

العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب المعاقين مجموعة أدوات للأطراف الفاعلة في حماية الأطفال





الإقارات

صندوق الأطفال الدولي هو مؤسسة غير حكومية مكرّسة للأطفال، مهمتها مساعدة الأطفال ممن يعانون الحرمان والإقصاء وعدم الأمان في تحسين حياتهم، ومنحهم الفرصة ليصبحوا شبابًا وأباءً وأمّهات وقادة في مجتمعاتهم. يستهدف صندوق الطفل أيضًا دعم المجتمعات التي يشارك أفرادها ومؤسساتها في تقدير حقوق الطفل وحمايتها وإعلاء قيمتها.

تعمل مفوضية اللاجئين النسائية على تحسين حياة النساء والأطفال والشباب النازحين جراء الأزمات والحروب، وحماية حقوقهم. حيث تدرس احتياجاتهم وتوجد حلولاً لها، وتدعو إلى برامج وسياسات لتعزيز صمودها وإحداث التغيير في الممارسات الإنسانية.

بدأ صندوق الطفل في تطوير مجموعة الأدوات هذه، التي تم تصميمها واختبارها بالاشتراك مع مفوضية اللاجئين النسائية. وقد قام بتجميعها وإعدادها إيما بيرس، مسؤول أول برنامج الإعاقة بمفوضية اللاجئين النسائية، مع مشاركات وملاحظات من: كاثرين بايك، مسؤول برنامج المراهقات بمفوضية اللاجئين النسائية، دانييل روث، أخصائي تقني، النوع والشباب، صندوق الطفل، جيسكا إزكويردو، مستشار تقني صحي، صندوق الطفل، كارمن مادريغان، مستشار أول حماية الأطفال، صندوق الطفل، تيغيست تاريكيغن، مسؤول برنامج تنمية الطفل والمرأة، صندوق الطفل، أثيوبيا، ديل بوشر، كبير مديري البرامج، مفوضية اللاجئين النسائية. وقد أعد التقرير ديانا كويك وجوشوا جوليان.

شكرًا لصندوق الطفل بأثيوبيا وشركائهم المحليين على مشاركتهم في هذا المشروع. شكر خاص لفريق شيفر الذي لعب دورًا مركزيًا في اختبار الأدوات التشاركية بقيادة الأطفال والشباب، ولإيلينا جينكين، زميل البحوث بمعهد ألفريد ديكين للمواطنة والعملة لمساهمتهما بالأدوات والأشخاص الذين تم تطويعهم لهذا المشروع. لمزيد من المعلومات عن إشراك الأطفال المعاقين في البحث، الرجاء زيارة الرابط: [صوت الطفل المعاق: ممارسة شاملة للبحث](#).

وأخيرًا، فإن صندوق الطفل الدولي ومفوضية اللاجئين النسائية في منتهى الامتنان للفتيات والشبان والشابات المعاقين وأسرهم الذين ساهموا بأوقاتهم الثمينة وآرائهم وأفكارهم بشأن التغيير خلال هذا المشروع.

Cover photo © ChildFund/Danielle Roth

© 2016

مفوضية اللاجئين النسائية

122 East 42nd Street, New York, NY

10168-1289

t. 212.551.3115

info@wrcommission.org

womensrefugeecommission.org

صندوق الطفل الدولي

2821 Emerywood Parkway

Richmond, Virginia 23294-3725 USA

global@childfund.org

www.childfund.org

جدول المحتويات

2	مقدمة
3	الجزء الأول: المبادئ والإرشادات
3	مبادئ دمج الأطفال والشباب المعاقين
5	إرشادات لفريق البرنامج
	الجزء الثاني: أدوات تنمية القدرات لإدماج المعاقين
7	في برامج العنف القائم على نوع الجنس
8	الأداة 1: دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس – أداة تقييم ذاتي
12	الأداة 2: العنف القائم على نوع الجنس والأطفال المعاقين – وحدة تدريبية
28	الأداة 3: أداة تقييم للفريق
30	الجزء الثالث: أداة تشاركية بقيادة الأطفال والشباب
31	التوجهات العامة لإدماج الأطفال والشباب المعاقين في تقييمات العنف القائم على نوع الجنس
37	الأداة 1: رسائل رفع مستوى الوعي للمجتمع المحلي
38	الأداة 2: الجلسة الإعلامية للمشاركين المحتملين
40	الأداة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين
45	الأداة 4: الأنشطة التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين
45	الأنشطة الجماعية
49	دليل المناقشة
51	الأداة 5: مقابلات الأفراد وقائمة مراجعة الملاحظات
55	الأداة 6: ورشة العمل المجتمعي
58	الأداة 7: التقييم – قصص التغيير
64	صندوق أدوات التواصل
64	الرسم والأعمال الفنية
65	مكتبة الصور
66	المكتبة الصوتية
68	التصوير الفوتوغرافي
69	جولة بصحبة مرشد
71	قصة في حقيبة
73	الملاحق

الأطفال المعاقون هم أولئك الأطفال الذين يعانون من عيوب جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية لفترات طويلة، قد تمنعهم عند تفاعلها مع العوائق المختلفة من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.¹ تقترح الدراسات أن الأطفال المعاقين أكثر تعرضًا للعنف الجسدي والجنسي بالمقارنة بالأطفال غير المعاقين.² قد يتم إخفاؤهم في المجتمعات بسبب العار والتمييز، واستبعادهم من المدرسة والفرص التعليمية الأخرى. قد يتم استبعاد المراهقين والمراهقات المعاقين، خصوصًا المعاقين ذهنيًا، من الأنشطة التي ترفع وعيهم تجاه العنف والجنس والعلاقات السليمة، وأيضًا من مجموعات نظرائهم والتي قد تحميهم من العنف.³ يمتلك الفتيان والفتيات والشبان والشابات المعاقون رؤى فريدة بشأن الموضوعات الحاسمة التي تشكل حياتهم اليومية والإعاقات التي تواجههم. كما يتمتعون بمهارات وقدرة متنوعة للمشاركة في البرامج للأطفال والشباب، لكنهم نادرًا ما تؤخذ آراؤهم في تصميم وتخطيط البرامج.

لمعالجة هذه الفجوة، بدأ صندوق الطفل الدولي في تطوير مجموعة الأدوات هذه، تحت عنوان **العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب المعاقين: مجموعة أدوات للأطراف الفاعلة في حماية الأطفال**. قام صندوق الطفل الدولي ومفوضية اللاجئين النسائية بالعمل سويًا لتصميم واختبار أدوات تشاركية أساسًا لاستخدامها من قبل فريق صندوق الطفل والشركاء. وقد يمتد نفعها أيضًا إلى نطاق عريض من الأطراف الفاعلة المنخرطة في حماية الأطفال، والوقاية والعلاج من العنف القائم على نوع الجنس، وفي برامج إشراك الشباب في كل من المجالات التنموية والإنسانية. تم تطوير مجموعة الأدوات هذه في إثيوبيا حيث تم اختبار الأدوات بمشاركة فريق وشركاء صندوق الطفل، بالإضافة إلى الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين.

صُممت مجموعة الأدوات هذه للتفكير في متطلبات تنمية قدرات الفريق وتناولها فيما يتعلق بإدماج المعاقين؛ وتحديد احتياجات الأطفال والشباب 4 المعاقين، الخاصة بالوقاية والعلاج من العنف على أساس النوع؛ وتعزيز مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي من شأنها منع مخاطر العنف والحد منها. انظر أيضًا **الملحق 1: المنهجية** عرض موجز للمنهجية المستخدمة في تصميم الأدوات واختبارها وتقييمها.

تتألف مجموعة الأدوات من ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأول:** مبادئ وإرشادات لإدماج الأطفال والشباب المعاقين في برمجة العنف على أساس نوع الجنس.
- **الجزء الثاني:** أدوات تنمية القدرات للفريق والشركاء فيما يتعلق بإدماج المعاقين في برمجة العنف على أساس نوع الجنس.
- **الجزء الثالث:** أدوات تشاركية للأطفال والشباب لجمع المعلومات حول مخاوف الأطفال المعاقين تجاه العنف على أساس نوع الجنس، وتعزيز مشاركتهم في البرامج والأنشطة المجتمعية.

صُممت تلك الأدوات لتكمل إرشادات وأدوات صندوق الطفل الخاصة بتخطيط البرنامج التشاركي والوقاية والعلاج من العنف على أساس نوع الجنس، بما في ذلك:

- **لدينا شيء ما لنقولها! وكالة دعم الأطفال والشباب: دليل الميسر**
- **لدينا شيء ما لنقولها! التحدث مع الشباب عن القيادة وسبل العيش، والصحة**
- **مجموعة أدوات البحث بخصوص إجراء تشاركي سهل الاستخدام للأطفال والشباب**
- **الإطار المفاهيمي حول العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال**⁶
- **أخذ إجراء! مجموعة أدوات مرتكزة على الأطفال والشباب للوقاية من العنف القائم على نوع الجنس**

يتم تشجيع فريق صندوق الطفل وشركائهم وأطراف فاعلة أخرى على مواصلة هذه الأدوات مع برامجهم ومجالاتهم الفردية، ودمج المكونات للحصول على تخطيط برنامج تشاركي قياسي لتنمية القدرات فيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس.

1 اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين التابعة للأمم المتحدة (جينييف: الأمم المتحدة، 2006).

2 اليونيسيف، دولة أطفال العالم: الأطفال المعاقون (نيويورك: اليونيسيف، 2013).

3 مفوضية اللاجئين النسائية واللجنة الدولية للإنقاذ: "أرى أن ذلك ممكن": بناء القدرات لإدماج المعاقين في برامج العنف على أساس النوع (نيويورك: مفوضية اللاجئين النسائية، 2015). http://wrc.ms/disability_GBV

4 يتم تعريف الأطفال بأنهم أولئك الأشخاص الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 عامًا، أما الشباب فهم من تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا.

5 <https://www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1290-youth-disabilities-toolkit-methodology>

6 للوصول إلى هذه المصادر الإضافية، الرجاء التواصل مع صندوق الطفل على global@childfund.org

الجزء الأول: مبادئ وإرشادات لدمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس

يولي صندوق الطفل الدولي اهتماماً خاصاً بتعزيز حقوق الأطفال الأكثر حرماناً واستبعاداً وعرضةً للخطر، مما يتطلب منه ضمان التمثيل الكافي للفتيات والشباب والشابات المعاقين في جميع البرامج والأنشطة، بما فيها تلك التي تعالج حماية الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس. تمثل وكالة دعم الأطفال والشباب، من منظور الإطار التنموي لصندوق الطفل، عنصرًا رئيسيًا على مدار البرنامج، ابتداءً من التقديرات والتصميم والتنفيذ، وحتى الرقابة والتقييم. وبالمثل تضع مفوضية اللاجئين النسائية الأطفال والشباب المعاقين في قلب البرامج والدعم الإنساني، وتعمل معهم كشركاء لتحديد مخاوف ومخاطر الحماية، بالإضافة إلى التعرف على مقترحاتهم للتغيير. تستخدم البحوث التنفيذية والتشاركية في مد الجسور بين الأطفال والشباب المعاقين والأصحاء، ومجتمعاتهم والأطراف الفاعلة الإنسانية، مما يعزز قدراتهم ويخلق مساحةً لأولئك الأكثر تهميشاً لإيصال أصواتهم بشأن القضايا التي تمسهم.

من المهم في برامج الوقاية والعلاج من العنف القائم على نوع الجنس للأطفال والشباب، فهم طبيعة العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال. تتقاطع المعايير وعدم المساواة المرتبطة بالنوع، والبنى الاجتماعية والعمر جميعها مع مصادر أخرى من العيوب الاجتماعية للتأثير على تعرض الفتيات والفتيات لأشكال مختلفة من العنف. وعندما يتقاطع النوع والعمر مع الإعاقة، يصبح من المهم أكثر بالنسبة لفريق البرنامج فهم وتبني أساليب برمجة شاملة في حماية الأطفال وفي برامج وأنشطة العنف القائم على نوع الجنس، مما يعزز مشاركة الأطفال والشباب المعاقين، الذين يتعرضون بانتظام لشتى أنواع العنف والاعتداءات والاستغلال.

في المبادئ والإرشادات الموضحة أدناه، تم التركيز بشكل خاص على الفتيات اللاتي يتأثرن بشكل غير متناسب بالعنف القائم على نوع الجنس جراء هويتهن المتقاطعة كإناث وصغيرات في ذات الوقت. قد تتضمن أشكال العنف القائم على نوع الجنس اللاتي يتعرضن لها، على سبيل المثال لا الحصر، الإجهاض القائم على نوع الجنين،⁷ والاعتداء الجنسي على الأطفال،⁷ والاعتداء، والإتجار بالبشر، والدعارة الإجبارية، وزواج الأطفال، والعنف بسبب المهور، وبتر الأعضاء التناسلية الأنثوية. عندما تكون الإعاقة أيضاً جزءاً من هوية الفتيات، قد يتعرضن أيضاً لأشكال مختلفة من العنف وخروقات حقوق الإنسان، التي لها أبعاد متعلقة بكل من الإعاقة والنوع، مثل التعقيم، ومنع الأجهزة المساعدة على الحركة و/أو التواصل، ورفض المساعدة في النظافة الشخصية و/أو المهام اليومية.⁸

تم طرح المبادئ التالية بغرض تشجيع مشاركة الأطفال والشباب المعاقين وأولئك الأشخاص المتأثرين جراء الإعاقة، في برامج حماية الأطفال القائمة على المجتمعات وبرامج العنف القائمة على النوع، مما يعزز من أصولهم التأسيسية⁹ ومن ثم يخفف من مخاطر التعرض للعنف والاعتداءات والاستغلال خلال مراحل الحياة المختلفة.

مبادئ لإدماج الأطفال والشباب المعاقين

المبدأ الأول: للأطفال والشباب المعاقين الحق في المشاركة والإدماج في البرامج

للأطفال والشباب المعاقين الحق في المشاركة والدمج في البرامج تتطلب اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين التابعة للأمم المتحدة من الدول الأطراف ضمان حماية الأشخاص المعاقين في حالات الخطر و"أن تتوقف خدمات الحماية على العمر والنوع".¹⁰ ولذا يعد استبعاد الأطفال والشباب المعاقين من الأنشطة والبرامج، أكان ذلك مقصوداً أم لا، أحد أشكال التمييز. يجب على فريق البرنامج والأطراف الفاعلة في التطوير، ملاحظة تنوع السكان الذين يخدمونهم، بما في ذلك مختلف المخاطر التي تواجهها الفتيات والفتيان ذوو الإعاقات في مراحل مختلفة من حياتهم، وأولئك الذين يعيشون في منازل مع الأشخاص المعاقين. من المهم دمج الأطفال والشباب المعاقين وأولئك المتأثرين جراء الإعاقة في برمجة مستمرة ومتجددة، بهدف الحد من مخاطر العنف القائم على نوع الجنس، بحيث يكون ذلك بعداً أساسياً في البرمجة – وليس حالة "خاصة" أو فردية.

"عندما أحضر لأحد الفعاليات وألاحظ وجود أشخاص معاقين، أشعر كأنني لست وحيداً. وعندما أرى أناساً آخرين [غير معاقين]، أشعر أنني لست أقل منهم."

7 يُعرّف الاعتداء الجنسي على الأطفال بأنه "أي شكل من أشكال النشاط الجنسي الذي يُمارس مع طفل من قبل شخص بالغ أو طفل آخر له سطوة على ذلك الطفل". لجنة الإنقاذ الدولية، رعاية الأطفال اللاجئين من الاعتداء الجنسي: إرشادات لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية في بيئات العمل الإنساني (نيويورك: لجنة الإنقاذ الدولية، 2012)، الصفحة 15.

8 مجلس حقوق الإنسان، الجلسة العشرون، دراسة موضوعية لقضية العنف ضد النساء والفتيات المعاقات، أجلس حقوق الإنسان/20/5، 30 مارس 2012. http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/RegularSession/Session20/A-HRC-20-5_en.pdf (تم الوصول إليه في 2 نوفمبر 2012).

9 تشير الدلائل إلى أن مساعدة الأطفال والشباب لا سيما خلال سنوات المراهقة في تنمية أصول اجتماعية ومالية وجسدية، من شأنها تحسين صحتهم وتقليل مخاطرهم وتسليحهم بالمهارات اللازمة للتأثير الإيجابي على أسرهم ومجتمعاتهم. يعد التعليم ومهارات التواصل، والصداقة والشبكات الاجتماعية، فضلاً عن امتلاك مهارات مهنية وفرص في المراهقة الأكبر سناً بمثابة "لبنات بناء التمكين الاقتصادي والاجتماعي". لمزيد من المعلومات حول الأساليب القائمة على الأصول، الرجاء الاطلاع على: مفوضية اللاجئين النسائية، فتيات أقوى، نساء أقوى. تخطيط وتصميم البرامج للفتيات المعاقات في بيئات العمل الإنساني (نيويورك: مفوضية اللاجئين النسائية، 2014). <http://wrc.ms/StrongGirlsReport>

10 اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين التابعة للأمم المتحدة (جينييف: الأمم المتحدة، 2006).

— تقديم الفتيات المعاقات للمنظمات النسائية في شمال القوقاز باعتبارهن جزءًا من تقييم البرامج

المبدأ الثاني: انظروا إلى الفتاة أو الفتى أو الشاب أولاً، وليس إلى إعاقته

يمتلك الأطفال والشباب المعاقين خبرات حياتية وأحلام وأهداف مثل الأطفال والشباب الآخرين، وعندما يُسألون، قد يجيبوا ببساطة مثل الأصدقاء والأبناء والفتيات والإخوة والأخوات، وهكذا. فهم يتعرضون لنفس العار والتمييز وعدم المساواة على أساس العمر والجنس مثل الفتيان والفتيات والشباب والشابات الآخرين. لكن غالبًا ما يتم تجاوز تلك العوامل، حيث يقوم فريق العمل والأسر والمجتمعات بترتيب احتياجات المجموعة المرتبطة بالإعاقة حسب الأولوية.

"نريد أن نتعلم أشياء، وأن نذهب إلى المدرسة، وأن يكون لنا أصدقاء، وأن نكون منتجين. يومًا ما، بعضنا يرغبون أن يصبح زوجات وأمهات. لكن الناس ينسون الفتيات المعاقات. ينسون أن لدينا أهدافًا وأحلامًا."

— بوليا، فتاة عمرها 16 عامًا، تعيش في بوروندي

المبدأ الثالث: لا تضع افتراضات

غالبًا ما يضع فريق البرنامج فرضيات حول ما يستطيعه وما لا يستطيعه الأطفال والشباب المعاقون أو أي من الأنشطة سيكون الأنسب لهم. إذ أن تخصيص الوقت للتشاور معهم ومعرفة اهتماماتهم ومنحهم الفرص، يسمح بتعريف الشباب والأطفال المعاقين بأنهم الأكثر دراية بظروفهم، مما يمكنهم من الإدلاء بأرائهم في الموضوعات التي تشكل حياتهم اليومية.

"استطيع أن أعمل بجد، وأستطيع أن أثبت بالرغم مما قالوه بالمستشفى في الكونغو، أنني لست 'عديمة القيمة'. بل إنني فتاة لديها الكثير لتقدمه."

— سيفاء، لاجئة عمرها 16 عامًا، تعيش في بوروندي

المبدأ الرابع: تحديد وتنميين كل المساهمات

سيرى كل شخص المشاركة بشكل مختلف حسب تفضيلاته الشخصية ونوع النشاط ومدى معرفته بفريق البرنامج والنظراء. يجب على فريق البرنامج تخصيص وقت لمراقبة الأفراد والاستماع إليهم، والتحدث والتفاعل معهم لمعرفة المزيد عنهم وعن أولوياتهم، ومهاراتهم وإمكانياتهم. من المهم أيضًا تجنب وضع معايير صعبة للمشاركة. "لدى كل شخص شيء ما ليشترك به — قد يكون ذلك صورة أو تعبيرًا بلغة الجسد أو مناقشة تفصيلية — يجب تثمينها كلها والتعرف عليها من خلال جهود للانخراط بشكل مفيد مع الأطفال والشباب المعاقين.

"مع تلك الأحداث، كان الآباء والأمهات يقفون محايدين، وكان أطفالنا في المقدمة، وكان المسؤولون يهتمون بهم...كنت فخورة بحق، وكنت أفكر، هل هي ابنتي فعلاً؟"

— أم فتاة صماء من شمال القوقاز

المبدأ الخامس: العمل مع الأسر ومقدمي الرعاية

يجب على فريق البرنامج السعي لفهم المخاوف والأولويات والأهداف ليست فقط الخاصة بالفتيات والشباب والشابات ذوي الإعاقة، بل أيضًا تلك الخاصة بهؤلاء الذين قد يلعبوا أدوار تقديم الرعاية للأشخاص المعاقين، حيث إنهم قد يتعرضوا بدورهم للاستبعاد من الأنشطة والفرص داخل المجتمع. من المهم جدًا إشراك مقدمي الرعاية للأطفال والشباب ذوي الإعاقات الأكثر شدة، بمن فيهم الآباء والأمهات والأشقاء. من خلال إشراك قطاعات أسرية أكبر، يمكن لمجموعة التنمية دعم وأيضًا تعزيز علاقات سليمة وديناميكيات متوازنة القوى بين مقدمي الرعاية والأطفال والشباب ذوي الإعاقة وبين أعضاء الأسرة الآخرين. وهذا مهم بشكل خاص عند العمل مع الفتيات والشابات ذوات الإعاقة اللاتي من المرجح أن يكنَّ الأضعف والأدنى مكانةً في المجتمع بفعل عوامل العمر والنوع والإعاقة.

"ابنتي تكبر. إنها تنمو، ولذا فإن رعايتها قد تصبح أكثر صعوبة. لكننا نقوم بذلك سوياً، ابنتي الكبرى وأنا...فهي تحب الخروج ومشاهدة الأشياء وتحية الناس...أعلم أنها

تستمتع بذلك، لذا أحاول بشدة الخروج بها."

— أم فتاة عمرها 14 عامًا، لديها إعاقات فكرية، تعيش بمعسكر لاجئين في إثيوبيا



© WRC/Emma Pearce

زيارة الأطفال المعاقين وأسرتهم بالمنزل.

إرشادات لفريق البرنامج

يجب منح الفرصة للفتيات والفتيان والشبان والشابات ذوي الإعاقة للمشاركة في نفس البرامج والأنشطة مثل الأطفال والشباب الآخرين. من المهم تحديد ومحو العوائق التي تواجه البرامج والأنشطة القائمة، وتجنب إنشاء برامج وأنشطة منفصلة مما قد يتسبب في مزيد من التهميش للأطفال والشباب المعاقين من قبل نظرائهم ومجتمعاتهم.

فيما يلي خطوات عملية يمكن لفريق البرنامج اتباعها لدعم تنفيذ المبدأ السابق، وضمان إمكانية الوصول إلى برامج حماية الأطفال وبرامج العنف القائم على النوع الحالية، وشموليتها للأطفال والشباب المعاقين وأولئك المتأثرين بالإعاقة.

1. تنوع الأوضاع الشخصية للأطفال والشباب المعاقين داخل مجتمعاتهم

إن الأطفال والشباب المعاقين مجموعة متنوعة، ذات احتياجات ومخاوف وإمكانيات متنوعة. يمكن لفريق البرنامج فهم هذا التنوع بشكل أفضل من خلال جمع وتحليل معلومات السكان المصنفة حسب النوع والعمر والإعاقة، وإجراء تقديرات لتحديد الأوضاع الشخصية للفتيات والفتيان والشبان والشابات بمجتمع ما. على أن يشمل ذلك عوامل التعرض للمخاطر كالعيش مع كلا الأبوين أو أحدهما، أو وحيداً؛ والذهاب إلى المدرسة أو عدمه؛ وأنواع الإعاقات المختلفة، التي تشمل من لديهم إعاقات متعددة ومنعزلين في منازلهم. يجب أن تشمل التقديرات أيضاً الرضع ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم، للتعرف على الفجوات في كل من توفير الخدمة وأساليب الرعاية الأبوية، والتي قد تختلف بين الفتيات والفتيات. قد تواجه السيدات الحوامل والأمهات ذوات الإعاقة تركيبة فريدة من عوامل الخطورة المتعلقة بالعنف القائم على النوع، مما يعطيهم أولوية في الأنشطة التي تستهدف الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية، مما يمنحهم الفرصة بدورهم لتعزيز بيئات آمنة، توفر الرعاية للرضع والأطفال المعاقين.

2. الوصول حاسم

قد يتعرض الأطفال والشباب المعاقون، وغالبًا أشقاؤهم، للانعزال والإخفاء داخل مجتمعاتهم. وقد تنقصهم الثقة والشبكات الاجتماعية، وقد تنقيد حركتهم ووصولهم للأماكن العامة، لا سيما إذا كانوا إناثًا، نتيجة لمجموعة متنوعة من المعوقات التوجيهية والبيئية، بما فيها الأمن. لذا يجب أن تحتوي التقديرات والتقييمات على عنصر الوصول لإشراك الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم، ممن يعانون الانزواء في منازلهم. قد يكون ممكنًا في بعض المواقف، دعم مجموعات الأطفال والشباب القائمة للقيام بذلك الوصول، ومن ثم يمكنهم تقديم معلومات بأنفسهم إلى الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم عن الأنشطة المتاحة، وإعداد أولويات للتواصل، وبناء الثقة وتطوير إستراتيجيات لمعالجة المعوقات التي تمنع المشاركة.

3. وضع الأطفال والشباب في قلب صناعة قرارات البرنامج

يعد إشراك الأطفال والشباب المعاقين في تصميم وتقييم برنامج العنف القائم على النوع، حاسمًا في دقة تحديد المعوقات التي تمنع مشاركتهم في البرامج، وتطوير إستراتيجيات لتحسين مشاركتهم، وفهم طبيعة التغييرات الأكثر أهمية بالنسبة لهم. تعد الأساليب التشاركية، مثل تمارين التصنيف، واستخراج الصور، ورواية القصص، فضلاً عن أساليب أكثر تقليدية (مثل المناقشات الجماعية المركزة والمقابلات الثنائية)، أمثلة على طرق الاستعراض الفعال لمخاوف وأفكار الأفراد الذين لديهم متطلبات تواصل مختلفة بفاعلية. يمكن تشجيع الأطفال والشباب المعاقين والأصحاء على العمل سويًا لتحديد أهدافهم والأساليب الأساسية التي يطمنون تطويرها. مما يعطيهم مسؤولية تجاه البرامج والأنشطة التي تؤثر عليهم، وتعزز شبكات النظراء الوقائية، وتدعم تنمية المهارات الحياتية/القيادية الهامة.¹¹

" هذه هي الأفكار التي نود أن نراها في المستقبل.. ونريد مكانًا لمقابلة بعض الفتيات في مقهى أو مكانًا فقط للفتيات المعاقات وغير المعاقات – الفتيات فقط، دون البالغات".

— تقديم الفتيات ذوات الإعاقة للمنظمات النسائية في شمال القوقاز باعتبارهن جزءًا من تقييم البرامج

4. جعل الأماكن الآمنة "آمنة" لجميع الفتيات

يعد إنشاء أماكن آمنة على أرض الواقع حيث تستطيع الفتيات أن يجتمعن بشكل منفصل عن الفتيان، والتواصل مع النظراء، والشبكات الاجتماعية، وتعلم مهارات و الوصول إلى المعلومات والخدمات بأمان، بمثابة طريقة فعالة للوصول إلى أولئك الذين قد يكونون معزولين اجتماعيًا ومفتقرين إلى الثقة، وبخافون على سلامتهم خارج منازلهم. يمكن لموظفي البرنامج القائمين على إدارة الأماكن الآمنة، دعم مجموعات الفتيات للتفكير في ما يجعل هذا الفضاء "آمنًا" بالنسبة لهم. يمكنهم إنشاء قواعدهم الأساسية الخاصة بهم حول إبقاء الأنشطة مفتوحة ومرحبة بالفتيات ذوات الإعاقات المختلفة، مما يحد من خطر الوصم بالعار والتمييز. يمكن أيضًا لمجموعات الفتيات أن تلعب دوراً حاسماً في تحديد الذين ينبغي إدماجهم في الأنشطة مستقبلاً، والوصول لمجموعات من الفتيات الأكثر انعزالاً واستبعاداً، مثل ذوات الإعاقات الفكرية.

5. تحديد الموجهين المعاقين

إن إنشاء شبكة من القياديات الشابات المعاقات في مجتمع ما، لن يسهم فقط في تحسين وضع النساء والفتيات وتحدي الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع، ولكن أيضاً في تسليط الضوء على مهارات وقدرات الأشخاص المعاقين. ويرغب الأطفال والشباب المعاقون في اعتبارهم قادة وأصدقاء وأعضاء بالمجتمع؛ أناساً قادرين على تقديم مساهمات قيمة لمجتمعاتهم. وينبغي على موظفي البرنامج تعيين الفتيان والفتيات المعاقين كمتطوعين وأعضاء في جميع أنواع البرامج، بما في ذلك برامج العنف القائم على النوع.

11 مفوضية اللاجئين النسائية، فتيات أقوياء، نساء أقوياء. تخطيط وتصميم البرامج للفتيات المراهقات في بيئات العمل الإنساني (نيويورك: مفوضية اللاجئين النسائية، 2014). <http://wrc.ms/StrongGirlsReport>

الجزء الثاني: أدوات تنمية القدرات لدمج المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس

يوفر هذا القسم من مجموعة الأدوات أدوات لتعزيز قدرة الفريق على دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس. وتهدف هذه الأدوات ليس فقط إلى تحسين معلومات الفريق بشأن العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب المعاقين، بل أيضاً تعزيز التفكير بشأن كيفية تأثير التوجهات على العمل في هذا الميدان. عندما تدرك الأطراف الفاعلة في حماية الأطفال وبرنامج العنف القائم على نوع الجنس، بصفة خاصة ديناميكيات السلطة القائمة على النوع والعمر في عملهم مع الأطفال، فقد يحتاجون لمزيد من الدعم للتفكير ملياً في توجهاتهم الخاصة وتوجهات الآخرين فيما يتعلق بالإعاقة، وكيف يشمل ذلك عدم المساواة والتمييز والاستبعاد في العلاقات والأسر والمجتمعات. إذ أن دمج الإعاقة غالباً ما يعد مجال عمل متطور للعديد من المنظمات. ومن المهم أيضاً تشجيع الفريق على التفكير في التقدم، مما يسلط الضوء على حالات النجاح وكشف التحديات، ومن ثم يمكنهم تحديد أهدافهم الخاصة بتنمية القدرات. ومن ثم تساعد الأدوات المحددة بهذا القسم في تسهيل عمليات التعلم التأملية والتجريبية.

من المستحسن أن تكون الأنشطة والمحتويات المقدمة في هذه الأدوات متكاملة ومعممة خلال برامج التدريب الأساسية الخاصة بحماية الأطفال والعنف القائم على النوع، بشكل يشمل دراسات حالة وأمثلة متمركزة حول الأطفال والشباب المعاقين. بمرور الوقت، سيدرك الفريق بشكل متزايد أن الاستجابة لاحتياجات الأطفال والشباب ذوي الإعاقة جزء أساسي من عملهم وأن لديهم المهارات اللازمة للقيام بذلك فعلياً في عملهم اليومي.

هناك ثلاث أدوات لدعم تنمية قدرات الفريق والشركاء:

الأداة 1: دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس – أداة تقييم ذاتي لتحديد الفجوات في المعرفة والتوجهات والممارسات المتعلقة بالأطفال والشباب المعاقين، والعنف القائم على نوع الجنس، والأهداف لأجل تنمية القدرات.

الأداة 2: العنف القائم على نوع الجنس والأطفال المعاقين – برنامج تدريبي للموظفين، يشمل أنشطة ودراسات حالة وغيرها من المواد التي يمكن تسييرها بشكل مستقل أو دمجها في التدريب الحالي الخاص بالوقاية من العنف القائم على النوع ضد الأطفال. تعزز أنشطة التدريب التفكير في كيفية تأثير الخبرات والقيم الشخصية على العمل مع الأطفال والشباب المعاقين، فضلاً عن تطبيق هذه المعرفة على دراسات حالة ونماذج للممارسات.

الأداة 3: أداة تفكير للفريق لرصد وتقييم التغيير في المعرفة والتوجهات والممارسات المتعلقة بدمج الإعاقة في برامج العنف القائم على نوع الجنس للأطفال والشباب.

الأداة 1: دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس – أداة تقييم ذاتي

الغرض من هذه الأداة

تساعد هذه الأداة في تحديد مجالات لتنمية قدرات الفريق على دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس. هي أداة تقييم ذاتي ستساعد الفريق في التفكير، فردياً ثم جماعياً، في المعلومات والممارسات المتعلقة بالأطفال والشباب المعاقين والعنف القائم على نوع الجنس، وتحديد المجالات التي يرغبون في تعزيزها في المستقبل.

كيفية استخدام هذه الأداة

إلى المشرف أو المدير: فضلاً شارك هذا النموذج مع كل عضو بفريقك، لمنح كل منهم الوقت للتفكير في الكفاءات الفردية الخاصة به. وبعد ذلك يمكنك الاجتماع كفريق واحد لتبادل الأفكار حول التقييم الذاتي، وتحديد مواطن القوة المشتركة والثغرات عبر الفريق. كمشرف أو مدير، يجب عليك إكمال نموذج واحد يعكس الكفاءات الحالية والتقدم المحرز في فريقك الأوسع ككل. لا داعي لتحديد أعضاء الفريق بصورة فردية. قد ترغب أيضاً في تشجيع فريقك على الاحتفاظ بالنماذج الخاصة بهم، لاستخدامها في التفكير في تقدمهم الفردي المحرز مع الوقت.

لكل بيان في الاستبيان، يمكنك تقييم أداء فريقك بإعطاء درجات وفقاً للمقياس أدناه. تم تصميم مربع الردود/الأفكار المكتوبة لتقديم أمثلة، وتحفيز التفكير حول موقعك الحالي، أنت وفريقك، على المقياس.

لا بأس إذا كنت لا تفهم بعض الأسئلة. فالهدف من هذه الأداة هو ببساطة مساعدتك في التعرف على متابعات ومعلومات ومهارات إضافية قد تكون مطلوبة فيما يتعلق بهذا الموضوع. يمكن أن تساعدك أيضاً في تتبع التغييرات في المعرفة والفهم بمرور الزمن.

مقياس النقاط

1 = لم نبدأ: نحن لا نفعل ذلك ولم نحاول حتى الآن التطور أو التعلم في هذا المجال.

2 = بدأنا تَوَّأ: بدأنا في القيام بذلك، إلا أن الأمر لا يزال جديداً وصعباً للغاية.

3 = قطعنا نصف الطريق: مستمرين في تطبيق ذلك بشكل نشط في عملنا، ولكننا بحاجة لتعلم المزيد.

4 = جيد: نحرز تقدماً جيداً، ونستطيع العمل في هذا المجال.

5 = ممتاز: نقوم بهذا بشكل جيد جداً، ونشعر أننا قدوة للآخرين في هذا المجال. نشعر بالثقة، ونستطيع تدريب الآخرين.

المعرفة أو الكفاءة	لم يتم البدء	بدأنا تَوَّأ	قطعنا نصف الطريق	جيد	ممتاز	الردود / الأفكار المكتوبة
1. يمكننا تحديد العوائق التي تمنع الأطفال والشباب المعاقين من المشاركة في أنشطتنا.						فضلاً اذكر هذه العوائق التي تواجه: الفتيات المعاقات الفتيان المعاقون الشابات المعاقات الشباب المعاقون كيف تختلف العوائق لدى الأطفال ذوي الإعاقة البدنية والحسية والفكرية؟
2. نعرف الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع ضد الأطفال والشباب المعاقين.						اذكر هذه الأسباب الجذرية للعنف:
3. ندرك العوامل المختلفة التي تجعل الفتيات والنساء المعاقات أكثر عرضة للعنف على أساس النوع						فضلاً اذكر هذه العوامل:
• على المستويات الفردية						
• على مستوى الأسرة أو المنزل						
• على المستويات الاجتماعية						

المعرفة أو الكفاءة	لم يتم البدء	بدأنا نؤا	قطعنا نصف الطريق	جيد	ممتاز	الردود / الأفكار المكتوبة
4. نصل من خلال أنشطتنا إلى الأطفال والشباب المعاقين الأكثر تعرضًا للعنف						فضلاً حدد مجموعات الأطفال المعاقين الذين تعتقد أنهم الأكثر تعرضًا للعنف: كيف يشاركون في أنشطتك؟
5. لدينا استراتيجيات وأساليب تهدف إلى:						فضلاً حدد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها:
• ضمان كرامة الأطفال المعاقين						
• تعزيز الاعتماد الذاتي للأطفال المعاقين						
• تيسير المشاركة النشطة للأطفال المعاقين في المجتمع						
6. نستخدم اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عملنا مع الأطفال المعاقين، الخاص بالعنف القائم على النوع.						اذكر مثالاً على كيفية انطباق مادة معينة بالاتفاقية على عملك:
7. يمكننا استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات مع الأطفال ذوي الإعاقة من مختلف الأعمار:						فضلاً حدد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها:
• كرضع وأطفال صغار						
• كأطفال ومرافقين						
• كشباب						
8. قادرون على التواصل مع الأطفال والشباب ذوي الإعاقات المختلفة.						فضلاً صف كيف يمكن التواصل مع الطفل غير القادر على الحركة أو الكلام: فضلاً صف التحدي الوحيد الذي لا تزال تواجهه:
9. لدينا المعرفة والمهارات للعمل مع الأسر ومقدمي الرعاية للأطفال والشباب المعاقين.						فضلاً صف أحد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها بالفعل: فضلاً صف التحدي الوحيد الذي لا تزال تواجهه:
10. قادرون على دعم الأطفال المعاقين من ضحايا العنف لتوصيل الخدمات الملائمة والدعم لهم.						فضلاً صف روابط الإحالة وشبكات العلاقات والشراكات التي تستدعيها خلال دعم الأطفال المعاقين الناجين من العنف:
نقاط قوتنا وقدراتنا - المواطن التي نجيد فيها: نقاط ضعفنا وفجواتنا - المواطن التي نحتاج لتحسين أدائها فيها: أهداف تنمية القدرات - خلال الـ 12 شهرًا المقبلة، نريد تحسين...						
1.						
2.						
3.						

الأداة 1، الملحق 1: دمج الأطفال والشباب المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس – أداة تقييم ذاتي

المعرفة أو الكفاءة	لم يتم البدء	بدأنا نؤا	قطعا نصف الطريق	جيد	ممتاز
1. يمكننا تحديد العوائق التي تمنع الأطفال والشباب المعاقين من المشاركة في أنشطتنا.					
2. نعرف الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع ضد الأطفال والشباب المعاقين.					
3. ندرك العوامل المختلفة التي تجعل الفتيات والنساء المعاقات أكثر عرضاً للعنف على أساس النوع					
• على المستويات القريبة					
• على مستوى الأسرة أو المنزل					
• على المستويات الاجتماعية					
4. نصل من خلال أنشطتنا الى الأطفال والشباب المعاقين الأكثر تعرضاً للعنف					
5. لدينا استراتيجيات وأساليب تهدف الى:					
• ضمان كرامة الأطفال المعاقين					
• تعزيز الاعتماد الذاتي للأطفال المعاقين					
• تيسير المشاركة لأطفال المعاقين في المجتمع					
ممتاز					
جيد					
قطعا نصف الطريق					
بدأنا نؤا					
لم يتم البدء					
المعرفة أو الكفاءة					

الردود /
الأفكار المكتوبة

فضلاً اذكر هذه العوائق التي تواجه:
الفتيات المعاقات
الفتيان المعاقون
الشباب المعاقات
الشبان المعاقون
كيف تختلف العوائق لدى الأطفال ذوي الإعاقة البينية والحسية والفكرية؟
اذكر هذه الأسباب الجذرية للعنف:

فضلاً اذكر هذه العوامل:

فضلاً حدد مجموعات الأطفال المعاقين الذين تعتقد أنهم الأكثر تعرضاً للعنف:
كيف يشاركون في أنشطتك؟
فضلاً حدد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها:

المعرفة أو الكفاية	لم يتم البدء	بدأنا نورا	قطعا نصف الطريق	جيد	ممتاز	الردود / الأفكار المكتوبة
6. نستخدم اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين في عملنا مع الأطفال المعاقين، الخاص بالعنف القائم على نوع الجنس.						انكر مثلاً على كيفية انطباق مادة معينة بالاتفاقية على عمالك:
7. يمكننا استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات مع الأطفال المعاقين من مختلف الاعمار:						فضلاً حدد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها:
• كرضع وأطفال صغار						
• كاطفال ومراهقين						
• كشباب						
8. قادرون على التواصل مع الأطفال والشباب ذوي الإعاقات المختلفة.						فضلاً صف كيف يمكن التواصل مع الطفل غير القادر على الحركة أو الكلام:
9. لدينا المعرفة والمهارات للعمل مع الأسر ومقدمي الرعاية للأطفال والشباب المعاقين.						فضلاً صف التحدي الوحيد الذي لا تزال تواجهه:
10. قادرون على دعم الأطفال المعاقين من ضحايا العنف لتوصيل الخدمات الملائمة والدعم لهم.						فضلاً صف أحد الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها بالفعل:
						فضلاً صف التحدي الوحيد الذي لا تزال تواجهه:
						فضلاً صف روابط الإحالة وشبكات العلاقات والشراكات التي تستخدمها خلال دعم الأطفال المعاقين الناجين من العنف:
نقاط قوتنا وقدراتنا – المواطن التي نجيد فيها:						
نقاط ضعفنا وقواتنا - المواطن التي نحتاج لتحسين أدائها فيها:						
أهداف تنمية القدرات – خلال ال 12 شهرًا المقبلة، نريد تحسين...:						
1.						
2.						
3.						

الأداة 2: العنف القائم على نوع الجنس والأطفال المعاقون – وحدة تدريبية

الغرض من هذه الوحدة التدريبية

صممت هذه الوحدة التدريبية لدعم الفريق العامل مع الأطفال والشباب في:

تحديد كيف تزيد الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالعمر والجنس والإعاقة من خطر العنف للأطفال والشباب المعاقين.

وضع استراتيجيات لتعزيز دمج المعاقين في آليات الحماية القائمة على المجتمع.

الكيفية التي يجب ها تنفيذ الوحدة التدريبية

صممت هذه الوحدة التدريبية لتعزيز قدرات الفريق والشركاء لدمج الإعاقة في عملهم. من المفترض أن المشاركين لديهم بالفعل فهم أساسي للعنف القائم على نوع الجنس، وكذلك معايير ومبادئ العمل مع الأطفال. من المفترض أن يتم استخدامها جنبًا إلى جنب مع أي تدريب أوسع تجريه مؤسستك في مجال حماية الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس. تشمل مصادر صندوق الطفل الدولي الإضافية للعنف القائم على نوع الجنس:

• الإطار المفاهيمي حول العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال

• أتخذ إجراء! مجموعة أدوات مرتكزة على الأطفال والشباب للوقاية من العنف القائم على نوع الجنس



© Stacey Patino

تم بناء الوحدة التدريبية حول الأنشطة التشاركية، وتستغرق حوالي 5 ساعات لإنجازها. وتتلخص الأهداف والأنشطة والوقت المخصص المقترح في الجدول أدناه. يتم توفير بعض الأدوات الإضافية، بما في ذلك الصور ونماذج دراسات الحالة، للمساعدة في تسهيل الأنشطة. ويتم تشجيع المنظمين على مواعمتها وفقا للسياقات المحلية ودمج أنشطة من هذه الوحدة في تدريبات أخرى على العنف القائم على نوع الجنس وحماية الأطفال.

الجدول 1: محتويات الوحدة التدريبية

النشاط	الغرض	الزمن المطلوب
<u>النشاط 1: صوّت بقدميك</u>	للتفكير في كيفية تأثير الخبرات والقيم على عملنا مع الأطفال والشباب المعاقين	30 دقيقة
<u>النشاط 2: فهم الإعاقة</u>	لتكوين فهم مشترك للإعاقة	45 دقيقة
<u>النشاط 3: تصرّف كرّجل / تصرّف في كامرأة</u>	للتعرف على كيفية تأثير الأعراف الاجتماعية وعدم المساواة المرتبط بالنوع على النساء والرجال والفتيات والفتيان المعاقين	60 دقيقة
<u>النشاط 4: من يمتلك القوة؟</u>	للتفكير في ديناميكيات السلطة بين الفتيان والفتيات والشباب والشابات ذوي الإعاقة وغيرهم – بمن فيهم أعضاء الأسرة، والنظراء، وأفراد المجتمع ومقدمي الخدمات	60 دقيقة
<u>النشاط 5: التعرض للعنف القائم على نوع الجنس، ومواجهته</u>	للتعرف على العوامل التي تجعل الأطفال والشباب المعاقين أكثر تعرضًا للعنف القائم على نوع الجنس لتحديد العوامل التي تحمي الأطفال والشباب المعاقين من العنف القائم على نوع الجنس	45 دقيقة
<u>النشاط 6: تعزيز الدمج في آليات حماية الأطفال القائمة على المجتمع</u>	للتعرف على العوائق التي تحول دون وصول ومشاركة الأطفال المعاقين في الأنشطة المجتمعية لتطوير استراتيجيات تعزيز وصول ودمج الأطفال والشباب المعاقين في الأنشطة القائمة على المجتمع	60 دقيقة

الأداة 2، النشاط 1: صوّت بقديمك

الغرض من النشاط

- للتفكير في كيفية تأثير التجارب والقيم الشخصية على عملنا مع الأطفال والشباب المعاقين.

وصف النشاط

الزمن: 30 دقيقة

ضع أربع علامات في أماكن متفرقة من الغرفة - "أوافق بشدة"، و"أوافق"، و"لا أوافق"، و"لا أوافق بشدة". اقرأ العبارات، ثم اطلب من المشاركين التحرك إلى العلامة التي تعكس وجهة نظرهم تجاه كل عبارة. وبدلاً من ذلك، قد يبقى كل منهم جالساً في مقعده ويرفع لافتة تعبر عن إجابته. اطلب من المشاركين مناقشة مراكزهم المختلفة بشتى أرجاء الغرفة. سيسغرق تنفيذ هذا النشاط حوالي 30 دقيقة، اعتماداً على مستوى المناقشة، التي تعد أهم جزء بهذا النشاط، ولكن يتم تقديم ملاحظات إضافية باللون الأرجواني لمساعدة المُنظّم في تليخيص أو اختصار كل نشاط. ويمكن أيضاً إجراء هذا النشاط أيضاً في نهاية الأنشطة التدريبية ليعكس التغيير في المعرفة والتوجهات.

العبارات

اقرأ العبارات التالية، واطلب من المشاركين التحرك إلى العلامة أو رفع العلامة التي تعكس وجهة نظرهم تجاه كل عبارة.

العبارة 1: من المقبول كبت طفل معاق، إذا كان ذلك حفاظاً على سلامته.

من حق الأطفال المعاقين عدم التعرض للعنف والإساءة والاستغلال. من حق الأطفال المعاقين عدم التعرض للعنف والإساءة والاستغلال. وقد تلجأ الأسر أحياناً إلى استراتيجيات مواجهة سلبية؛ مثل ربط الطفل المعاق وحبسه واستخدام حتى الأدوية لإبقائه "هادئاً". وهناك العديد من العوامل التي قد تجعل الأسر تلجأ إلى الكبت: فربما تنقصهم المهارات اللازمة للتواصل الفعال مع أطفالهم. وقد ينتابهم شعور "بالخجل" من إنجاب طفل معاق؛ أو أن لديهم مخاوف من تعرض الطفل للأذى إذا خرج من المنزل. غالباً ما تكبت الأسر فتباتها المرهقات المعاقات خوفاً مما يتعرض له من مخاطر اغتصاب أو اعتداء جنسي داخل المجتمع. ومن واجبا العمل مع الأسر والمجتمع لضمان بيئة توفر الحماية للفتيات والشباب والشابات المعاقات داخل البيت وخارجه على حد سواء.

العبارة 2: الشباب ذوو الإعاقات الذهنية بحاجة إلى معلومات حول العنف القائم على نوع الجنس، ليتمكنوا من الاضرار في علاقات إرادية سليمة.

الشباب المعاقون، حتى المعاقين ذهنياً، لديهم نفس الرغبات الجنسية كالأصحاء. سيرغب الكثيرون في الدخول في علاقات والزواج وإنجاب الأطفال في المستقبل. ونتيجة للعار والتمييز، فليس لديهم نفس الفرصة كغيرهم من الشباب لاكتساب معلومات عن الجنس والعلاقات والعنف، سواء من شبكات المعلومات الرسمية أو غير الرسمية. التعليم الخاص بالعنف القائم على نوع الجنس مهم على نحو خاص للأطفال والشباب المعاقين ذهنياً، حيث تشير الدراسات إلى تزايد احتمالات تعرضهم للاعتداء الجنسي بمقدار 3.6 مرة أكثر من نظرائهم الأصحاء.¹² ولذلك فمن الأهمية بمكان أن توفر لهم الفرص لاكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للدخول في علاقات سليمة، وتمييز العنف والإبلاغ عنه حال حدوثه.

العبارة 3: لا يستطيع الأطفال والشباب المعاقون اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

من حق الأطفال والشباب المعاقين، المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمسهم. وبالرغم من أهمية التعامل مع آباء وأولياء أمور المعاقين ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، فلا تزال مشاركتهم في القرارات أمراً واجباً، ومن ثم التعرف على اهتماماتهم وقدراتهم المتطورة، وتسهيل الضوء عليها من خلال عملنا معهم ومع المجتمع الأوسع. أما الأشخاص المعاقون الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً فهم من البالغين، وبالتالي يكون لهم الحق في اتخاذ القرارات الخاصة بهم. لا يفقد الأشخاص أهليتهم القانونية لاتخاذ قرارات لمجرد إصابتهم بإعاقة¹³، ويجب علينا اتخاذ التدابير اللازمة لضمان اتخاذ القرارات بطريقة تعكس حقوق الفرد وإرادته وأوليائه، وتصميمها وملاءمتها لظروف الشخص، ومراجعتها بانتظام لضمان تحسين كل فرص المشاركة في القرارات.¹⁴

12 ليزا جونز، وآخرون. "انتشار وخطر العنف ضد الأطفال المعاقين: مراجعة منهجية وتحليل بيانات التعريف لدراسات الملاحظة" المشرط، مجلد 380 رقم 2012 (2012): صفحة 899-907.

13 الأمم المتحدة، من الاستبعاد إلى المساواة: دليل للبرلمانيين بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين (جنيف: الأمم المتحدة، 2007). <http://www.un.org/disabilities/default.asp?id=212>.

14 المادة 12: الاعتراف القانوني المتساوي. اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين التابعة للأمم المتحدة (جنيف: الأمم المتحدة، 2006).

العبارة 4: يمكن للأطفال والشباب المعاقين المساهمة في البرامج والأنشطة الخاصة بالعنف القائم على نوع الجنس.

الأطفال والشباب المعاقين هم أفضل من يقدم لنا المشورة حول العوائق التي تواجههم، ويقدم اقتراحات بشأن كيفية التغلب على تلك العوائق. يجب علينا دمج الشباب والفتيات المعاقات في أنشطتنا إذا كنا نريد تعزيز تمثيل الأطفال في مجتمعاتهم، وتشجيع المساواة بين الجنسين ووضع حد للعنف.

الأداة 2، النشاط 2: فهم الإعاقة

الغرض من النشاط

لتكوين فهم مشترك للإعاقة.

نقاط التعلم

- تحدث الإعاقة عندما تتفاعل حالة صحية مع العوائق الاجتماعية التي تجعل من الصعب القيام بأنشطة الحياة اليومية والمشاركة في الحياة المجتمعية مثل الآخرين.
- "تشمل كلمة الأشخاص المعاقين الذين يعانون من إعاقة جسدية، أو عقلية، أو فكرية، أو حسية طويلة الأمد قد تعوقهم عند التعامل مع الآخرين من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين."
- (اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين، 2006)
- هناك أنواع مختلفة من الإعاقات. بعض الإعاقات تكون واضحة، مثل عدم القدرة على المشي وبالتالي استخدام كرسي متحرك، وبعضها غير مرئي، مثل الإعاقة العقلية أو الصمم. بعض الناس لديهم أكثر من نوع واحد من الإعاقة.
- هناك العديد من الطرق المتنوعة التي قد يرى المجتمع من خلالها الأشخاص المعاقين أو يتفاعل معهم، مما قد يؤدي إلى استبعادهم أو دمجهم في مجتمعنا.
- « النموذج الخيري: قد ينظر الناس إلى الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم غير قادرين كلياً على مساعدة أنفسهم، ويعتقدون أنهم يجب "الاعتماد عليهم" أو "حمليتهم".
- « النموذج الطبي: قد يظن الناس أن الأشخاص المعاقين بحاجة إلى معالجتهم من خلال التدخلات الطبية حتى يتسنى لهم المشاركة الفعالة في المجتمع.
- « النموذج الاجتماعي: بدلاً من ذلك، ينظر الناس إلى العوائق الموجودة في المجتمع ويقومون بإزالتها لتمكين الأشخاص المعاقين من المشاركة مثل الآخرين.
- « النموذج القائم على الحقوق: للأشخاص المعاقين الحق في تكافؤ الفرص والمشاركة المتساوية في المجتمع. علينا جميعاً مسؤولية تعزيز وحماية وضمان تحقيق هذا الحق، ويجب أن يكون الأشخاص المعاقون قادرين على المطالبة بهذه الحقوق.

في حين يبدو على النموذجين الطبي والخيري حسن النية، إلا أنهما يتسببان في مزيد من التهميش والإخفاء للأطفال والشباب المعاقين من قبل المجتمع الأوسع، ويؤثران على قوتهم ومكانتهم في العلاقات والأسر والمجتمع، وعلى ومنحهم نفس الفرص المتاحة للأطفال والشباب الآخرين. حيث يؤدي كلا النموذجين إلى اتخاذ القرارات نيابة عن الأطفال والشباب المعاقين بواسطة أشخاص آخرين، وبالتالي إخفاقهم في اكتشاف قدراتهم ومساهماتهم. وهكذا فمن الأفضل استخدام نموذج اجتماعي أو قائم على الحقوق، وهما نموذجان أكدت عليهما اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين، ومتوافقان أيضاً مع أساليب تعزيز اعتماد الأطفال والشباب على ذاتهم.

وصف النشاط

الزمن: 15 دقيقة

الملحق 1: أنواع الإعاقات

اطلب من المشاركين: "ما هي الإعاقة؟ من هم الأشخاص المعاقون؟"

اطلب من كل مشارك رسم صورة تمثل أنواعاً مختلفة من الإعاقات التي يعرفون أنها موجودة بالمجتمع. ثم ثبت تلك الصور على الحائط، وبدلاً من ذلك، يمكنك استخدام صور خاصة بك لأشخاص لديهم أنواع مختلفة من الإعاقات [نظر الملحق 1: أنواع الإعاقات. صفحة 23].

إذا لم يتم التطرق لذلك، أسأل المجموعة عن الأشخاص المنعزلين في منازلهم، أو الذين لديهم إعاقات "خفية" أكثر، كالإعاقات الذهنية أو العقلية. أكد أننا اليوم نتحدث عن مخاوف العنف القائم على نوع الجنس لدى الأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، وكيف يمكنهم الوصول لبرامجكم.

وصف النشاط

الزمن: 30 دقيقة

الملحق 2: أقوال مقتبسة - نماذج إعاقاة

هناك العديد من الطرق المتنوعة التي قد يرى المجتمع من خلالها الأشخاص المعاقين أو يتفاعل معهم، مما قد يؤدي إلى استبعادهم أو دمجهم في مجتمعنا. صف النماذج الأربعة المختلفة من الإعاقاة:

- النموذج الخيري
- النموذج الطبي
- النموذج الاجتماعي
- النموذج القائم على الحقوق
- اطرح سيناريو (أو اعرض صوراً) مثل:
 - امرأة شابة تستخدم كرسيًا متحركًا
 - رجل من المعاقين ذهنيًا
 - والدان لديهما ابنة ضعيفة السمع

اطلب من المشاركين إعطاء أمثلة على نوعية التعليقات التي تصدر من الناس حول هؤلاء الأفراد عند استخدام مختلف نماذج الإعاقاة [راجع الملحق 2: أقوال مقتبسة - نماذج إعاقاة على سبيل المثال – يمكنك أيضا تقديم هذه الأقوال المقتبسة للمشاركين].

ما مزايا وعيوب كل أسلوب؟

كيف يؤثر كل أسلوب على شعور الشخص المعاق؟

كيف يساهم كل أسلوب في المساواة وعدم التمييز؟

الأداة 2، النشاط 2: تصرّف كرجل / تصرّف في كامرأة

الغرض من النشاط

للتعرف على كيفية تأثير الأعراف الاجتماعية وعدم المساواة المرتبط بالنوع على الرجال والنساء والفتيان والفتيات المعاقين.

نقاط التعلم

- يتعرض الأشخاص المعاقون للعنف والتمييز على أساس عامل النوع والإعاقاة، مما يؤدي إلى عدم المساواة واختلال توازن القوة في علاقاتهم مع الأزواج والأسرة وأفراد المجتمع على نطاق أوسع.
- في بعض البيئات، يعتقد أفراد المجتمع أن الأشخاص ذوي الإعاقاة لا يستطيعون، أو لا ينبغي، أن يؤديوا المهام المتوقعة من النساء والرجال الآخرين. وربما يتم رفض حقهم في الزواج، وإنجاب الأطفال أو كسب الدخل بسبب هذه التصورات، وإلا سيواجهون العار والتمييز عند ممارسة هذه الأنشطة.
- يتأثر الأطفال والشباب المعاقون كذلك بالأعراف الاجتماعية وعدم المساواة، مما يزيد من مخاطر العنف. وستختلف أنواع العنف والتعرض للعنف القائم على نوع الجنس بالنسبة للفتيان والفتيات ذوي الأعمار والإعاقات المختلفة، كما أنه يتأثر بالأعراف المجتمعية المتعلقة بالعمر والنوع والإعاقاة.
- قد يتم رفض حق الأطفال المعاقين، لا سيما الفتيات منهم، في التعليم، ولا سيما في البيئات ذات الدخل المنخفض حيث قد تمنح الأسر الأولوية للأطفال الأصحاء لقلة الموارد. وقد تقل أيضًا فرص وصولهم إلى الشبكات الرسمية وغير الرسمية التي تعزز المهارات والمعلومات الوقائية الخاصة بالعنف القائم على النوع والعلاقات الجنسية السليمة خلال مراحل الحياة المختلفة.
- يعتمد بعض الأطفال والشباب المعاقين على الآخرين للحصول على الرعاية وأداء الأنشطة اليومية. حيث يمكن استغلال ذلك من قبل الآخرين كوسيلة للسيطرة أو ممارسة السطوة على الفرد. وقد يعيق ذلك أيضًا قدرتهم على الاختلاط والوصول إلى الخدمات أو التنقل بحرية في المجتمع.
- تؤثر الإعاقاة أيضًا على أفراد الأسرة الآخرين. وقد تتحمل النساء والفتيات أحيانًا مسؤوليات رعاية إضافية لأفراد الأسرة المعاقين. ومن ثم، فقد يتعرضن بدورهن للانعزال وقلة فرصهن في الوصول إلى الأصول الاجتماعية والاقتصادية، والمساعدة.

وصف النشاط

الزمن: 60 دقيقة

اعرض النشاط عبر سؤال المشاركين إذا كان قد سبق أن قيل لهم "تصرّف كرجل" أو "تصرّف في كامرأة" حسب نوع جنسهم؛ وهكذا سيشرح هذا النشاط المشاركين على إمعان النظر في هاتين العبارتين، ماذا يعني أن تكون رجلاً أو أن تكوني امرأة في المجتمع. وكيف يؤثر هذا على الرجال والنساء والفتيان والفتيات المعاقين.

افصل المشاركين إلى مجموعتين. وسترکز إحدى المجموعتين على عبارة "تصرّف كرجل"، وسترکز الأخرى على عبارة "تصرّف في كامرأة".

يجب على كل مشارك أن يكتب على أحد وجهي اللوح الورقي القلب، كيف هي توقعات المجتمع لتصرفات الرجل أو المرأة، وقد يشمل ذلك سلوكياتهم، وكيف يجب أن يبدو مظهرهم. وكذلك ما ينبغي أن يشعروا به ويقولوه. ربما تشمل بعض الاستجابات الخاصة بعبارة "تصرّف كرجل" أن يكون "قويًا بدنيًا" و "قادرًا على الحماية"، بينما فيما يتعلق بعبارة "تصرّف في كامرأة"، أن تكون "ربة منزل" و "جميلة أو جذابة".

اطلب من المشاركين أن يكتبوا على الوجه الآخر للوح الورقي القلب، كيف ينظر المجتمع للرجل أو المرأة ذات الإعاقة. ربما تشمل بعض الاستجابات الخاصة بالرجل ذي الإعاقة أن يكون "ضعيفًا" و "غير منتج"، بينما فيما يتعلق بالمرأة ذات الإعاقة أن تكون "غير مرغوبة" و "غير صالحة كزوجة أو كأم".

اطلب من كل مجموعة تقديم استجاباتها، ثم ابدأ مناقشة جماعية شاملة حول الأسئلة التالية:

- ما العواقب بالنسبة للرجال والنساء الذين يتصرفون خارج "خانة" نوع الجنس؟ كيف يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات والبيوت والمجتمعات؟
- هل تدرج النساء والرجال المعاقون في هذه "الخانات"؟ لماذا / لماذا لا؟ هل يختلف الأمر بالنسبة للرجال والنساء ذوات الإعاقات المختلفة (كالإعاقات الذهنية)؟ كيف يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات والبيوت والمجتمعات؟
- هل تختلف الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالفتيان والفتيات عن تلك المتعلقة بالرجال والنساء؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف تتغير الأعراف الاجتماعية الخاصة بنوع الجنس والجنس وفقًا لعمر الشخص؟
- ماذا يمكن أن يحدث للفتيات والشابات المعاقات إذا لم يؤدبن، أو لم يستطعن أداء الأدوار المتوقعة منهن في المجتمع؟ استكشف فئات مختلفة، كالأدوار أو الأنشطة الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمحلية والصحية والثقافية. كيف يمكن أن يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات مع الأبوين والنظراء والمعلمين ومقدمي الرعاية الآخرين والمجتمع ككل؟
- ماذا يمكن أن يحدث للفتيان والشبان المعاقين إذا لم يؤدوا، أو لم يستطيعوا أداء الأدوار المتوقعة منهم؟ استكشف فئات مختلفة، كالأدوار أو الأنشطة الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمحلية والصحية والثقافية. كيف يمكن أن يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات مع الأبوين والنظراء والمعلمين ومقدمي الرعاية الآخرين والمجتمع ككل؟
- كيف يمكن أن يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات مع الأبوين والنظراء والمعلمين ومقدمي الرعاية الآخرين والمجتمع ككل؟ من الذي يتخذ القرارات حول تخصيص توفير الرعاية داخل الأسرة؟ هل يقوم الرجال والنساء بنفس الأدوار لرعاية الأفراد المعاقين؟ كيف يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات والأسر والمجتمعات؟
- ما الرسائل التي قد يحتاج الطفل لتبنيها أو البدء في تحقيقها إذا كان أحد أفراد أسرته معاقًا أو مصاب بإعاقة؟ هل يقوم الفتيان والفتيات الرجال والنساء بنفس الأدوار لرعاية الأفراد المعاقين؟ ما عسى أن تكون الآثار بالنسبة للأطفال الذين يقومون بأدوار تقديم الرعاية؟ كيف يؤثر ذلك على قوتهم في العلاقات والأسر والمجتمعات؟

الأداة 2، النشاط 4: من يمتلك القوة؟

الغرض من النشاط

التفكير في ديناميكيات القوة بين الفتيان والفتيات والشباب والشابات المعاقين وغيرهم، بما في ذلك أفراد الأسرة، والنظراء، وأفراد المجتمع ومقدمي الخدمات.

نقاط التعلم

- في كل مجتمع، هناك مجموعات مهيمنة وأخرى تابعة. يقدم معظم الأفراد خلال حياتهم على الانضمام إلى مجموعات متعددة ومتغيرة، وكذلك يدخلون في تفاعلات تتفاوت فيها قوتهم لتكون أكثر أو أقل مقارنةً بالآخرين. يميل الأشخاص المعاقون إلى معاملتهم كمجموعة تابعة في المجتمع.

المجموعات المسيطرة	المجموعات المهيمنة
1. ليس لديهم قوة - قراراتهم يتخذها الآخرون	1. لديهم القوة - هم صناع القرار
2. لا صوت لهم	2. يحددون الواقع أو "الحقيقة"
3. يحصلون على الخدمات والموارد من خلال وساطة الآخرين	3. يتحكمون بالموارد والفرص
4. ينبغي عليهم التكيف	4. يضعون المعايير والقواعد
5. يُعتبرون "أقل من الأسوياء"	5. ينظر إليهم باعتبارهم "مقياس الأسوياء"

[مقتبس من مواد تدريبية من هيئة كبير حول المساواة والتنوع بين الجنسين، الوحدة 1.]

- شهد معظم الأطفال والشباب المعاقون، وبخاصة النساء والفتيات، تاريخاً طويلاً من عدم التمكين والتعبية - من قبل أفراد الأسرة ومقدمي الرعاية والشركاء وحتى مقدمي الخدمات - الذين يتخذون القرارات نيابةً عنهم، ويتحكمون بالموارد والفرص، ويحددون المعايير والقواعد حول ما يعتبر "سويًا". يرى العديد من هؤلاء الناس أنهم يعملون لتحقيق "المصالح القصوى" للفرد المعاق، وبالتالي لا يمكنهم التفكير في موقفهم المهيمن، وكيف أنهم يستغلون سطوتهم خلال تفاعلاتهم.
- علينا أن نعمل مع الأطفال والشباب المعاقين في تعزيز اعتمادهم على أنفسهم، وحيثما أمكن تجنب تعزيز ديناميكيات القوة السلبية والضارة بين الأطفال المعاقين وغيرهم.
- * مواد تدريبية من هيئة كبير حول المساواة والتنوع بين الجنسين. حقوق التأليف والنشر 2014 الهيئة التعاونية للمساعدة والإغاثة الدولية (كير). لا يستخدم إلا بتصريح. <http://www.care.org/sites/default/files/documents/Gender%20Equity%20and%20Diversity%20Module%201.pdf>

وصف النشاط

الزمن: 60 دقيقة

افصل المشاركين إلى أربع مجموعات. اختر لكل مجموعة قولاً مقتبساً من القائمة. يجب مناقشة ما يلي:

- من لديهم القوة، وكيف يستخدمون هذه القوة في تفاعلهم مع الشخص المعاق؟
 - ماذا يمكنكم القيام به بشكل مختلف، لتعزيز ديناميكيات قوة أكثر إيجابية، والاعتماد على الذات بين الأطفال والشباب المعاقين؟
- اطلب من كل مجموعة تبادل وجهات نظرهم. الملاحظات التالية باللون الأرجواني قد تساعد في تيسير تفكير مجموعة كبيرة في كل سيناريو.

المجموعة 1:

"ابنتي المعاقة ذهنيًا أكثر أمانًا إذا ما بقيت داخل المنزل. لذلك لا أدعها تخرج - وأترك الباب مغلقًا".

- أم لفتاة من ذوي الإعاقة الذهنية

في هذا السيناريو، كانت الأم لديها السلطة. أحياناً يتخذ الآباء والأمهات والأسر والمجتمعات المحلية الإجراءات استناداً إلى النموذج الخيري للإعاقة. وهم يعتقدون أنهم يتصرفون لمصلحة الطفل، ولكن بالمقابل فقد يقلل هذا الأسلوب من فرص حصولهم على نفس الفرص المتاحة للأطفال الآخرين. يجب أن نتعامل مع أفراد الأسرة لاستكشاف مصالح الطفل، وفي نفس الوقت معالجة مخاوفهم بشأن السلامة في المجتمع. وبهذه الطريقة يمكن أن نعزز تفاعلات قوة أكثر صحية بين الأم وابنتها.

المجموعة 2:

نود أن نجتمع مع بعض الفتيات في مهوى أو مكان للفتيات فقط المعاقات وغير المعاقات - فقط الفتيات، لا البالغات. نحن في حاجة إلى مكان حيث يمكننا أن نلتقي. مكان فقط للفتيات، لا البالغات".

- مجموعة من الفتيات الصم يلقين عرضاً في ورشة عمل تخطيط تابعة للمنظمات غير الحكومية

في هذا المثال، الفتيات الصم - غالباً ما تعتبر مجموعة تابعة - لديهن القدرة على التعبير عن آرائهن والمساهمة في صنع القرار. ونقوم في كثير من الأحيان بإجراء الأنشطة مع الفتيات فقط أو الأولاد فقط، بحيث يكون لديهم مساحة آمنة لاستكشاف هذه المخاوف المتصلة بنوع الجنس. مما يوفر لهم فرصة لحشد جماعي حول قضية أو موضوع مهم بالنسبة لهم - ونحن نسمي هذا تمثيل الأطفال والشباب وهو شكل من أشكال القوة الجماعية لتغيير الأمور، وهدف مهم لأغلب عملنا مع المجموعات المهمشة. و نريد للمهمشين والمستبعدين أن يكون لهم صوت بشأن القضايا التي تؤثر عليهم، ومساحة لتبادل وجهات النظر هذه مع الآخرين. في هذه الحالة، تفتح المنظمات غير الحكومية المجال للفتيات ليكون لهن صوت - لقد منحت بعضاً من قوتها للفتيات.

المجموعة 3:

"الإناث اللاتي لديهن إعاقة ذهنية يحتجن أيضاً للتعليم، لأن لديهن علاقات."

– مناقشة جماعية مع الشبان الصم

يحصل الشباب الصم على الفرصة لتبادل الآراء وأن يكون لهم صوت - لديهم بعض القوة. إذ يستخدمون قوتهم للدفاع عن حقوق الآخرين. و يعتبر ذلك علامة إيجابية، ومع ذلك، يتحدثون عن النساء، بدلاً من دعم النساء لتتحدث عن نفسها، والتي قد تكون الخطوة المقبلة للتحرك إلى الأمام.

المجموعة 4:

"لا يمكننا ضمه إلى أنشطة الأطفال الأخرى. سيكون مثيراً ولن ينجح مثل الآخرين."

– مُنظّم بيئة صداقة مع الطفل

"عندما كنت أتحدث إلى والدتها حول الإحالة لإجراء فحص طبي، كانت إنعام منزعة وتبدأ في الصراخ. أعتقد أنها قد تعاني من مشاكل سلوكية."

– مستشار العنف القائم على نوع الجنس

يملك السلطة أيضاً الأطراف الفاعلة في حماية الطفل وبرامج العنف القائم على النوع وغالباً ما تشكل مجموعة مهيمنة عند التعامل مع الأطفال والشباب ذوي الإعاقة. وقد لا يدركون أن القرارات التي يتخذونها في بعض الأحيان تزيد من تهيمش وتبعية ذوي الإعاقة. في هذه الأمثلة، يضع المستشار والمُنظّم قواعد بشأن ما يعتبر "سلوكاً طبيعياً"، وتحديد معايير حول أي نوع من المشاركة يكون ملائماً وحتى حرمان الأطفال والشباب المعاقين من الفرص.

المجموعة الكاملة:

اختم هذا النشاط عن طريق مطالبة المشاركين بالتفكير في تجاربهم الخاصة والتفاعل مع الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين:

- ما نوع العلاقة السلطوية التي يعتقدون أنها قائمة بينهم وبين هؤلاء الأفراد؟
- ما هي الافتراضات أو الصور النمطية التي لديهم حول الأطفال والمراهقين وصغار البالغين المعاقين؟
- ما هي الافتراضات أو الصور النمطية التي لديهم حول أولئك الذين لديهم أنواع مختلفة من الإعاقة - على سبيل المثال، شخص لديه إعاقة ذهنية؟
- ما هي المخاوف الموجودة لديهم حول العمل مع الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين؟

الأداة 2، النشاط 5: التعرض للعنف القائم على نوع الجنس ومواجهته

الغرض من النشاط

للتعرف على العوامل التي تجعل الأطفال والشباب المعاقين أكثر عرضةً للعنف القائم على نوع الجنس.

لتحديد العوامل التي تحمي الأطفال والشباب المعاقين من العنف القائم على نوع الجنس.

نقاط التعلم

الأطفال والشباب المعاقون معرضون لجميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس. فيما يلي العوامل ذات الصلة بالإعاقة التي قد تزيد من التعرض للعنف القائم على نوع الجنس:

- وصمة العار والتمييز - الأطفال والشباب المعاقون الذين يعانون من المواقف السلبية في مجتمعاتهم المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى مستويات متعددة من التمييز وزيادة التعرض للعنف والإساءة والاستغلال، خاصة بالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة. ويمكن أيضًا أن يقلل ذلك من مشاركتهن في الأنشطة المجتمعية التي تعزز الحماية والدعم الاجتماعي والتمكين. قد يؤثر التمييز بسبب نوع الجنس والإعاقة أيضًا على الرضع والأطفال الصغار، حيث إن بعض الأسر قد تعطي الأولوية للأولاد المعاقين على حساب الفتيات المعاقات للحصول على الخدمات والرعاية المناسبة. وأخيرًا تؤثر أيضًا وصمة العار والتمييز بسبب الإعاقة على آباء وأمهات الأطفال المعاقين، والذين قد يتعرضون لمواقف سلبية من أزواجهم وزجاتهم، وأسرههم وغيرهم من أفراد المجتمع، مما يؤثر بشكل غير متناسب على أمهات الأطفال المعاقين اللاتي يمارسن أدوار الرعاية الأولية في معظم البيئات.
- تصورات حول قدرات الأطفال والشباب المعاقين - يرى مرتكبو الجرائم أن الأطفال والشباب ذوي الإعاقة لن يكون بوسعهم الدفاع عن أنفسهم جسديًا أو الإبلاغ عن حوادث العنف بفعالية، مما يجعلها هدفًا أكبر للعنف. وهذا صحيح بشكل خاص بالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة الجسدية، والأطفال والشباب ذوي الإعاقة الذهنية، الذين يعانون من عدد من العوائق التي تحول دون الإبلاغ عن العنف. إذا تعرضوا للعنف، فإلانس قد لا تستمع لهم أو تصدقهم، مما يحد من وصولهم إلى الخدمات، بالإضافة إلى إفلات الجناة من العقاب.
- العزلة وعدم وجود دعم المجتمع - قد يتم إخفاء الأطفال والشباب المعاقين من قِبل أفراد الأسرة في المجتمع الأوسع بسبب إعاقتهن. قد تلجأ بعض الأسر إلى ربط أطفالهم و / أو حبسهم داخل المنزل لمنعهم من التحرك داخل المجتمع حيث تخشى العائلات عليهم من التعرض للعنف. يجد آخرون صعوبة في التحرك خارج منازلهم والتعرف على أشخاص آخرين. تفاقم العزلة من خطر العنف للأطفال والشباب ذوي الإعاقة داخل البيت وخارجه، ولا سيما بالنسبة للفتيات. قد يؤدي غياب دعم المجتمع والصدقات إلى عدم اكتسابهم المعلومات والمهارات التي يحتاجون إليها، أو افتقادهم لمن يلجأون إليه حال تعرضهم للعنف.
- عدم معرفة المعلومات والمهارات - لا يعرف الفتيان والفتيات والشباب والشابات ذوو الإعاقة في كثير من الأحيان سوى القليل من المعلومات عن الجنس والعلاقات السليمة والعنف، وهو ما يعني أنهم أقل قدرة على حماية أنفسهم أو الاتفاق على علاقات آمنة لاحقًا في حياتهم. وينطبق هذا بصفة خاصة على الأطفال والشباب ذوي الإعاقات الذهنية الذين يُستبعدون باستمرار من البرامج والأنشطة، وعادة لا تُنقل لهم المعلومات بطريقة يستطيعون فهمها، مما يجعلهم هدفًا أكثر سهولة لمرتكبي أعمال العنف وتعيق حصولهم على الدعم والمساعدة. وقد يتم استبعاد الفتيات المراهقات ذوات الإعاقات من شبكات النظراء الوقائية وبرامج من شأنها أن تعمل على تقوية الأصول الهامة ودعم انتقالهم إلى مرحلة البلوغ.
- الفقر المدقع وانعدام الاحتياجات الأساسية - تؤثر الإعاقة أيضًا على الأسر والمجتمعات المحلية، وتعزز الفقر وتعرقل التنمية الاجتماعية والبشرية. وقد تتحمل الأسر تكاليف إضافية تتعلق بالخدمات الخاصة بالإعاقة وتقل فرص حصولهم على دخل لقيامهم بمسؤوليات رعاية إضافية. يزيد انعدام الدخل اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية، من مخاطر تعرض الأطفال والشباب المعاقين للاعتداء والاستغلال.
- العوائق البنيوية ونقص وسائل النقل - قد يجد الأطفال والشباب ذوو الإعاقة صعوبة في الوصول إلى نفس الأنشطة مثل الأطفال والشباب الآخرين، وذلك بسبب نقص وسائل النقل أو البنية التحتية، مما يقلل فرصة تطويل العوامل الوقائية، مثل التعليم وشبكات النظراء والمهارات القيادية، ويضيف إلى عوامل الخطر مثل العزلة.

الخيار 1: دراسات حالة

وصف النشاط

الزمن: 45 دقيقة

الملحق 3: دراسات الحالة

قم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة. اعط كل مجموعة دراسة حالة للمناقشة [انظر الملحق 3: دراسات الحالة، صفحة 33]. وتمثل كل دراسة حالة لفتاة أو فتى معاق في مراحل الحياة المختلفة. يجب على كل مجموعة مناقشة نفس الأسئلة:

- ما أنواع العنف التي يعاني منها الطفل المعاق في دراسة الحالة هذه؟
- كيفية يتأثر الأشخاص الآخرون في دراسة الحالة؟ بأي طرق؟
- حدد ثلاثة عوامل تجعل الأطفال المعاقين في دراسة الحالة أكثر عرضة للعنف القائم على نوع الجنس.
- حدد أي عوامل في دراسة الحالة يمكن أن تحمي الأطفال المعاقين من العنف القائم على نوع الجنس.

اطلب من كل مجموعة إعادة تقديم العوامل الثلاثة التي تجعل الشخص المعاق عرضة للعنف القائم على نوع الجنس. اكتب ذلك على لوح ورق قلاب.

ما العوامل التي تزيد تعرض الأطفال والشباب ذوي الإعاقة للعنف القائم على النوع؟ هل يؤثر ذلك على كل من الفتيات والفتيان المعاقين بنفس الطريقة؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يكون الاختلاف؟

ما هي العوامل التي تحمي الأطفال والشباب المعاقين من العنف القائم على النوع؟ هل يؤثر ذلك على كل من الفتيات والفتيان المعاقين بنفس الطريقة؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يكون الاختلاف؟

الخيار 2: المشي السريع¹⁵

وصف النشاط

الزمن: 45 دقيقة

الملحق 4: المشي السريع (الصفحة 26)

يتم اختيار اثنين من المتطوعين ويمنح كل منهما شخصية - أبيبا، وهي فتاة معاقة، واستر، فتاة غير معاقة. سيقراً باقي المجموعة بصوت مرتفع سيناريوهات مختلفة تمر بها كل شخصية. ويقوم المتطوعون بالتحرك خطوات إلى الأمام أو خطوة إلى الوراء حسبما يزيد أو يقل خطر العنف في السيناريو. بالنسبة للفرد وأفراد أسرته في مراحل مختلفة من حياتهم. قد يكون لدى كل فتاة أشياء ايجابية وسلبية على حد سواء تحدث في نفس السيناريو، مما قد يجعلها تتخذ خطوات متعددة إلى الأمام أو إلى الخلف بناء على ذلك. قد يكون هناك أيضا أحداث تؤثر على النساء والفتيات الأخريات في الأسرة، وهذا قد يكون له تأثير إضافي على الفرد.

أثناء النشاط، اكتب العوامل التي تجعل الفتيات المعاقات وغير المعاقات أكثر عرضة للعنف القائم على نوع الجنس، والعوامل التي تحميهم من العنف القائم على نوع الجنس في مراحل مختلفة في حياتهم. اكتب العوامل لأبيبا واستر بألوان مختلفة، لأن هذا سيساعد في المقارنة لاحقاً خلال المناقشة. قد يكون الجدول التالي مفيداً لتسجيل هذه المعلومات خلال النشاط.

عوامل الخطر	عوامل الوقاية
كرضع وأطفال صغار (المرحلة الأولى من الحياة: 0-5 سنوات)	
كأطفال ومراهقين (المرحلة الثانية من الحياة: 6-14 سنة)	
بالنسبة للمراهقين وصغار البالغين (المرحلة الثالثة من الحياة: 15-24 سنة)	

تلخيص النشاط عن طريق مطابقة المجموعة بالتفكير في:

- كيف تختلف المخاطر والعوامل الوقائية بالنسبة لكل من أبيبا واستر؟ كيف يتغيرون في مراحل مختلفة من حياتهم؟
- أي نوع من القوة يوجد في العلاقات حولهم؟ كيف يؤثر هذا على التعرض للعنف القائم على نوع الجنس، أو مواجهته؟
- هل هناك أي أشخاص آخرين في قصتي أبيبا واستر، قد يتأثروا أو يتعرضوا لخطر العنف القائم على نوع الجنس؟

15 النشاط مقتبس من: بناء القدرات من أجل دمج الإعاقة في برامج العنف القائم على النوع في بيئات العمل الإنساني - مجموعة أدوات للمختصين بالعنف القائم على نوع الجنس. https://womensrefugeecommission.org/?option=com_zdocs&view=document&id=1173

الأداة 2، النشاط 6: تعزيز الدمج في آليات حماية الأطفال القائمة على المجتمع

الغرض من النشاط

للتعرف على العوائق التي تحول دون وصول ومشاركة الأطفال والشباب المعاقين في الأنشطة المجتمعية.

لوضع الاستراتيجيات التي تعزز وصول وإشراك الأطفال والشباب المعاقين في الأنشطة المجتمعية.

نقاط التعلم

- هناك العديد من الأشياء التي تمنع الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين من أن يتم تضمينهم في أنشطتنا، وليس فقط حالتهم الصحية. وتشمل العوائق المحتملة:
 - « العوائق في التوجهات - الصور النمطية السلبية عن الأطفال والشباب المعاقين، والوصمة الاجتماعية والتمييز من قبل أعضاء الفريق والأسر والمجتمع.
 - « عوائق الاتصال - مثل المعلومات الكتابية واللفظية، بما في ذلك وسائل الإعلام، والنشرات والاجتماعات، والرسائل المعقدة التي لا يفهمها الأطفال والشباب المعاقين.
 - « عوائق مادية أو بينية - مثل المباني والمدارس والعيادات، ومضخات المياه والطرق والنقل التي ليست في متناول الأطفال والشباب المعاقين.
 - « العوائق الأخرى - القوانين والسياسات والنظم والمعايير الأخرى التي قد تضر بالأشخاص المعاقين، وخاصة النساء والفتيات.
 - وتشير الأبحاث السابقة إلى أن الحواجز المتعلقة بالتوجهات لها الأثر الأكبر في إدماج الأشخاص المعاقين في مجال الوقاية ومخاطر تخفيف العنف القائم على نوع الجنس - ولكنها أيضًا قد تكون أكبر عوامل التيسير! *
 - يعد تحليل العوائق المحتملة بمثابة الخطوة الأولى في التخطيط لاستراتيجيات وإجراءات تشمل الأطفال والشباب المعاقين في برامجنا.
- * مفوضية اللاجئين النسائية واللجنة الدولية للإنقاذ: "أرى أن ذلك ممكن": بناء القدرات لإدماج المعاقين في برامج العنف على أساس نوع الجنس (نيويورك: مفوضية اللاجئين النسائية، 2015). http://wrc.ms/disability_GBV

وصف النشاط

الزمن: 45 دقيقة

الملحق 3: دراسات الحالة (صفحة 25)

الجزء الأول

ضع أربع علامات على الحائط: "العوائق المادية"، "العوائق المتعلقة بالتوجهات"، "عوائق الاتصال"، و"عوائق أخرى".

اعط كل مجموعة دراسة حالة للمناقشة [انظر الملحق 3: دراسات حالة] ونشاط مجتمعي لمناقشة (على سبيل المثال، لجان حماية الطفل، ومجموعات الشباب، ومساحات آمنة للمرافقات، ودورات إعلامية عن صحة الأم والطفل).

اطلب من المشاركين مناقشة:

- ما العوائق التي قد تواجه الطفل أو الشاب المعاق والقائمين على رعايتهم خلال المشاركة في هذا النشاط؟
اطلب منهم كتابة كل "عائق" على ورقة ملاحظات لاصقة منفصلة. ويجب عليهم تقديم هذه العوائق وتعليقها على الحائط تحت شعار مرتبط بهذا النوع من العوائق.

لخص هذا النشاط باستخدام الأسئلة التالية للمناقشة:

- ما العوائق التي تمنع الأطفال والشباب المعاقين من الوصول إلى أنشطة الحماية المجتمعية لدينا؟ يختلف هذا بالنسبة للفتيات والفتيان المعاقين؟
- وهل يتأثر أيضًا مقدمو الرعاية أو غيرهم من أفراد الأسرة وأفراد المجتمع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
- ما العوائق التي تعتقد أنها في الواقع الأكثر شيوعًا أو أهمية في هذا المجتمع؟

السماح للمشاركين الآخرين بالتعليق وتقديم الاقتراحات. اترك العوائق معلقة على الحائط للنشاط المقبل.

الجزء الثاني

في نفس المجموعات، اطلب من المشاركين اختيار أحد الحواجز التي يواجهها الأطفال والشباب المعاقون عند الوصول للأنشطة الوقائية القائمة على المجتمع. ينبغي عليهم بعد ذلك مناقشة:

الشيء الذي يمكننا القيام به للمساعدة في التغلب على هذا الحاجز (على سبيل المثال، يمكننا تنظيم مسيرة جماعية للفتيات إلى المركز النسائي ومرافقة الفتيات المكفوفات).

إحدى الطرق التي يمكن للأطفال والشباب المعاقين أن يساهموا من خلالها في الأنشطة المجتمعية لدينا (على سبيل المثال، يمكن للفتيات المكفوفات إقامة صف دراسي مع الفتيات الأخريات حول كيفية توجيه المكفوفين).

الأداة 2، الملحق 3: دراسات حالة

دراسة حالة 1 – سيلام

سيلام شابة تبلغ من العمر 17 عامًا، تعيش في قرية في إثيوبيا. وتعيش مع والدتها ووالدها، وخمس شقيقات وثلاثة أشقاء. سيلام غير قادرة على الكلام وتحتاج إلى رعاية يومية. والدتها، بيلوتو، وأختها الأصغر يساعدها في الأكل والاعتسال واستخدام المراحيض. وقد تخلقت واحدة من أخواتها الأصغر سنا عن المدرسة، كما أن والدتها تشعر بالتعب وتحتاج إلى مزيد من الدعم لرعاية سيلام. تبتسم سيلام عندما يمكث معها أختها الأصغر سنا ويلعبان أمامها، وتبكي عندما تشعر بالجوع أو العطش - وهكذا تدرك عائلتها أنها تريد أن تأكل أو تشرب. تبتسم سيلام عندما يمكث معها أختها الأصغر سنا ويلعبان أمامها، وتبكي عندما تشعر بالجوع أو العطش - وهكذا تدرك عائلتها أنها تريد أن تأكل أو تشرب. بدأت سيلام في الاستحاضة عندما كان عمرها 12 عامًا، لكنها لا تستطيع الاعتماد على نفسها في تغيير الحفاضات الصحية. وتحرص والدتها وشقيقتها الصغرى على تلبية احتياجاتها من النظافة الشهرية خلال الخمس سنوات الماضية. حيث قالوا إن هذه هي المهمة الأصعب لأن سيلام قد كبرت. لا تشعر بيلوتو بالراحة عند ترك سيلام مع الغرباء وتقلق بشأن سلامتها. عندما يزورها النساء الأخريات في المنزل، فإنهن يتحدثن معها عن جلسات التوعية التي تقام في المجتمع من خلال المنظمات المختلفة. وقالت إنها ترغب في حضور مثل هذه الدورات، ولكن لا يمكنها الإبتعاد عن منزلها لحضور الجلسات، حيث أنه لا يوجد أحد يمكنه الاعتناء بسيلام.

دراسة حالة 2 – سيلام

سابين لاجئة سورية عمرها 13 عامًا تعيش في مخيم بالأردن، حيث تعاني من إعاقة ذهنية. وتقول أمها إنها "فائقة النشاط". وتحب الرقص والرسم، كما إنها دائمة الذهاب لزيارة جيرانها. وتريد دائمًا أن تتعلم شيئًا جديدًا. كانت سابين تذهب إلى المدرسة في المخيم، لكنها الآن لا تجد من يسير معها. سابين تحب الخروج، حتى عندما يحل الظلام. في إحدى الليالي، ذهبت إلى منزل جاريتها وعندما عادت، لاحظت والدتها أنها تبدو مختلفة. وعندما سألتها والدتها عما حدث، أخبرتها سابينا أن بعض الصبية خلعوا لها سروالها الداخلي، وقالوا لها في المرة القادمة سيلعبون معها لعبة "زوج وزوجة". والآن لم تعد والدتها سابين تتركها تزور الجيران حيث يوجد الرجال والفتيان، لأنها تشعر أن سابين ستقوم بأي شيء يقوله هؤلاء الناس. ذهبت سابين لمقابلة جماعية مع والدتها، حيث تحدثتا عن العنف في المخيم، لكنها لم تعر في الواقع أي اهتمام - وفضلت ممارسة الرسم.

دراسة حالة 3 – سيلام

أسيفا صبي يبلغ من العمر 9 سنوات يعاني من صعوبات في الحركة والكلام. ويعيش مع والديه وشقيقته الكبيرتين في المدينة. في منزل مستأجر على مستوى جيد، ووالده يعمل موظفًا. وأسيفا لا يذهب إلى المدرسة. وبدلاً من ذلك، يمضي معظم وقته يوميًا داخل المنزل، إلا عندما يذهب إلى "الطبيب" للعلاج، ويلعب فقط مع شقيقته الكبيرتين. وقد أخذته أسرته إلى مجموعة أطفال تعمل بالقرب من منزلهم، لكنهم قالوا إنهم "ليس لديهم خدمات له". تلاحظ أن أسيفا نظيف وحسن الهمام. بينما يتحدث البالغون، يتفاعل مع شقيقاته ويتواصل معهن بطريقة الخاصة. ويمكنه الحبو فوق الأرض للحصول على اللعب وغيرها من الأمور التي تجذب اهتمامه. وفي نهاية زيارتك، يقوم أسيفا بتباعدك أنت وأولياء الأمور. هو الاستماع إلى كل ما تقوله ثم موجات الوداع من الباب.

دراسة حالة 4 – إنعام

عاش كلٌّ من أحمد وإنعام وطفلهما في لبنان لمدة سنة واحدة. تبلغ إنعام من العمر 16 سنة. وتعرضت لإطلاق النار في ظهرها في سوريا، وهي غير قادرة على المشي الآن. إنهم يعيشون في مسكن جيد في الطابق الأرضي بنظام الإيجار مجانًا، ولكن يُطلب منهم الآن الخروج منه حتى يتمكن صاحبه من العيش فيه في المستقبل. وقد فحص أخصائي علاج طبيعي إنعام منذ خروجها من المستشفى، ولديها كرسي متحرك، وصوان، ومرتبة هوائية، وإطار للمشي، ولكن لا يزال زوجها يضطر إلى حملها في المنزل، ونادرًا ما تخرج منه. وتقول إنعام عندما يكون أحمد بعيدًا يكون لديها وقت للتفكير في حالتها وتشعر بالحزن الشديد. وعائلتها موجودة هنا وتعيش بالقرب منها. وي زوجها زوجات إخوانها بشكل معتاد، إلا أنهم توقف عن المجيء إليها - وقالت إنها تعتقد أن ذلك بسبب أنهم يضطرون دائمًا إلى تنظيف المنزل عندما يأتون لزيارتها، لأنها لا تستطيع أن تفعل ذلك بنفسها. كما أنها تشعر بالإهانة من الآخرين لأنها لا تستطيع المشي - يسخر منها الآخرون ويستغلونها. وتعتقد أن بنتها متأثرة بما حدث لها - من جراء أعمال العنف في سوريا. تأتي عائلتها في كل وقت وتساءل عما إذا كان زوجها سيتزكها، لأنها معاقة الآن - وهذا يلحق بها الضرر كثيرًا.

دراسة الحالة 5 – أبيبا

تبلغ أبيبا من العمر سنتين وتعاني من إعاقة. ولم تتعلم الجلوس أو الحبو، وهي صغيرة جدًا. وتقابلون أبيبا والدتها عندما يأتون إلى العيادة الصحية للحصول على التطعيم لأخواتها. ولا توجد أي سجلات تفيد بأن أبيبا قد أخذت التطعيمات الخاصة بها. وتقول والدتها إنه قد قيل لهم أن أبيبا لن تبقى على قيد الحياة بسبب مشكلات صحية تعاني منها، لذا لم تفكر في إحضارها إلى العيادة. وترك والد أبيبا العائلة قبل سنة واحدة للبحث عن عمل، لكنه لم يكن على اتصال بهم منذ ذلك الحين. وانتقلت الأسرة مؤخرًا إلى حي جديد لأنها احتاجت إلى منزل بتكلفة إيجار أقل. لم يقم أمها ما يكفي من المال لاتخاذ أيديس لمختلف مقدمي الخدمات أو الأنشطة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكنها يمكن أن يجلب لها نفس الأنشطة كإخوة لها. وتقول: هذا من شأنه أن يفيدها وأسرته بشكل أفضل.

>

1. أبيبا

وُلدت أبيبا بإعاقتها - وتعاني من صعوبة في التحرك، وعانت من بطء في الكلام. وقال الأطباء أن أبيبا لن تذهب إلى المدرسة أبداً، لذا أمضت معظم طفولتها داخل المنزل.

>

2. أبيبا

والدة أبيبا تساعدها في أمور العناية اليومية، مثل الغسل والذهاب إلى المرحاض. وترك والدها مؤخراً العائلة، ويجب الآن على والدة أبيبا أن تجد وسيلة للحصول على دخل لأسرتها. ويجب على الشقيقة الصغرى لأبيبا البقاء في المنزل لمساعدتها في شؤون حياتها عندما تخرج والدتها لحضور الاجتماعات.

>

3. أبيبا

حصلت والدة أبيبا الآن على وظيفة. وأصبحت أبيبا وحيدة في معظم أوقات اليوم، ولكن مختلف الأقارب يأتون على مدار اليوم لمساعدتها على الذهاب إلى المرحاض أو تناول الغداء. وتتأخر بنت عمها أحياناً في المجيء إليها، وعندما تشكو أبيبا من ذلك، تغضب بنت عمها منها وترفض اصطحابها إلى الخارج. وتحب أبيبا الخروج على كرسيها المتحرك، وسوف نتحدث إلى أي شخص يتوقف ليقول "مرحباً".

>

4. أبيبا

وقد بدأت شقيقة أبيبا وجارة أخرى الحضور في مجموعة في مركز النساء المحلي. وأحضر هذا المركز أخصائيين اجتماعيين للتحدث إلى أبيبا. بدأت أبيبا في التعرف إلى الموظفين، ثم قررت أنها تود الذهاب إلى هذا المركز. وينظم الموظفون النقل حتى تتمكن الفتيات الثلاث من السفر معاً إلى المركز. وتتطلع أبيبا إلى هذه الأيام التي تكون فيها بين الفتيات، وتأمل أن تعرف المزيد عن أجهزة الكمبيوتر.

>

5. أبيبا (نهائي)

لقد قابلت في ذات يوم مع فتيات للتعرف على الأنشطة التي تود هذه الفتيات القيام بها في المركز. ولا تتحدث أبيبا في هذا الاجتماع وتريد جميع الفتيات الأخريات القيام بتصنيف الشعر. وتقول جميعهن إن أبيبا سوف تسعد بهذا الأمر، حيث يمكنهن جميعاً تصنيف شعرها - يمكنها أن تكون العميل، لأنها لا تحتاج إلى الوقوف للقيام بذلك.

ما ديناميكيات الطاقة التي تحدث هنا؟ كيف ستعالج هذه الديناميكيات؟

>

1 النشاط مقبوس من: بناء القدرات من أجل دمج الإعاقة في برامج العنف القائم على النوع في بيئات العمل الإنساني - مجموعة أدوات للمختصين بالعنف القائم على نوع الجنس. https://womensrefugeecommission.org/?option=com_zdocs&view=document&id=1173

1. استر

عندما كانت استر رضية، قدم الطبيب والممرضات لوالدتها معلومات حول النمو، وأُتيحت لها الفرصة للعب مع الأطفال الآخرين عندما كانت والدتها تزور الجيران والأصدقاء. وأنهت تعليمها في المدرسة الابتدائية، ولكن الآن من المتسربين، كما أنها تضطر لممارسة واجبات مختلفة في المنزل.

2. استر

عندما بلغت استر سن المراهقة، كانت لا تزال على اتصال بصديقاتها التي التقت بهن في المدرسة. ويلتقين أحياناً في المحلات ويتحدثن كثيراً عبر الهاتف. ويذهب بعض صديقاتها الآن إلى مركز مجتمع محلي لمعرفة المزيد عن المحاسبة، وتود استر في الانضمام إليهن. وتقدم إليها صديقاتها الكثير من المعلومات التي قالت إنها تشاركها مع والديها. ويقول والداها إنه من المقبول بالنسبة لها أن تذهب إلى هناك، طالما أنها قادرة على الاستمرار في القيام بأعمالها المنزلية الأخرى.

3. استر

لقد تعلمت استر الكثير في دورة المحاسبة، وأقامت العديد من علاقات الصداقة الجديدة. ويُبعد إخوانها أحياناً هاتفها عنها لمنعها من الحديث مع أصدقائها، لاسيما أصدقائها من الفتيان. وتتعرض بعض الفتيات الأخريات لنفس الشيء أحياناً، وتناقشن أفكاراً مختلفة حول كيفية التحدث مع عائلتهن عن هذا الأمر.

4. استر (نهائي)

لقد اجتازت استر دورة المحاسبة وتريد البحث عن عمل. وقدم إليها المعلمون في المركز بعض الأفكار عن الأماكن للبحث عن عمل وكيفية عمل إجراءات التوظيف. تتحدث استر إلى عمته، التي لديها أيضاً وظيفة وتتمتع بكثير من الخبرة. وعمة استر تدعمها عندما تناقش هذه الفكرة مع عائلتها.

الأداة 3: أداة التفكير للموظفين¹⁶

الغرض من هذه الأداة

تم تصميم هذه الأداة لدعم موظفي البرنامج للتفكير في عملية إدماج المعاقين التي تناولها برنامج العنف القائم على نوع الجنس. وتقدم أسئلة لتوجيه النقاش الجماعي بين الموظفين لمساعدتهم على تحديد التغييرات في معرفتهم ومواقفهم وممارساتهم التي أتاحت زيادة إمكانية الوصول ومشاركة الأطفال والشباب المعاقين. كما تتيح للموظفين إمكانية تحديد الثغرات الدائمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز هذه الجوانب. ويمكن أداء هذا النشاط كجزء من عملية رصد وتقييم البرامج، بما في ذلك جمع وتحليل قصص التغيير من الأطفال والشباب المعاقين وورش عمل المجتمع المحلي لتبادل النتائج وتخطيط الخطوات التالية [راجع الجزء 3: التقييم التشاركي بقيادة الأطفال والشباب فيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس والإعاقة - الأداة 7: قصص التغيير].

التعليمات

ملاحظة: يُطلب شكل المناقشة الجماعية هذا حوالي ساعتين، لذا فإنه من الأفضل توزيعه على جزئين، مع فترة استراحة. كما يمكن للمجموعات صياغة الجزء ج خارج المناقشة.

- أدخل جميع الميسرين والمترجمين.
- قم بتقديم الغرض من النشاط:
- لتحديد التغييرات في المعرفة والمواقف والممارسات بين الموظفين المتعلقة بإدماج المعاقين في برامج العنف القائم على نوع الجنس.
- لتبادل النجاحات والثغرات المستمرة في القدرة على إدماج المعاقين.
- للتخطيط لرؤية للمستقبل والخطوات التالية.
- قم بتأطير النشاط باعتباره مناقشة تعلم عاكسة لمشاركة ما تعلمته وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام. تأكد من أن الأشخاص يشعرون بمشاركة وتفاعل مريحين مع الأشياء التي وجدها صعبة (قد يلزم توافر قواعد أساسية).
- اتفق على السرية، وتأكد من أن الأشخاص حريصون على مشاركة الأمثلة والقصص التي لن تحدد الأفراد المعنيين، سواء أكانوا موظفين أو مستفيدين.

أسئلة المناقشة والأنشطة التشاركية،

الجزء أ: قدرتنا - كيف تغيرت؟

1. اطلب من كل شخص أن يفكر في شئنين أو ثلاثة أشياء تصف قدرته فيما يتعلق بإدماج المعاقين "قبل" مشروع (الورقة البنفسجية) و"الآن" (الورقة الزرقاء). أتح الوقت للأشخاص للتفكير وتدوين هذه الأشياء.

(10 دقائق)

2. إذا كانت المجموعة صغيرة ويعرف المشاركون بعضهم البعض جيداً، فإنه يمكنك دعوة الأشخاص لقراءة بياناتهم وإصاقها على الحائط تحت علامات "قبل" و"الآن". بالنسبة للمجموعات الكبيرة أو تلك التي تشعر راحة أقل مع بعضها البعض، يمكنك جمع البيانات وقراءتها بشكل مجهول، وإصاقها مرة أخرى على الحائط تحت علامات "قبل" و"الآن".

(30 دقيقة)

3. مناقشة المجموعات الكبيرة:

- ما الاختلافات التي تراها بين مجموعات "قبل" و "الآن"؟
- ما التغيير الأكثر أهمية الذي تراه في قدرة الموظفين فيما يتعلق بإدماج المعاقين (أي التغييرات في المعرفة والمواقف والممارسات)؟
- كيف أو لماذا كنت تعتقد أن هذا التغيير حدث؟ اكتب هذه العوامل على ورقة خضراء وقم بلصقها على الحائط.

(30 دقيقة)

ملاحظة: من المرجح أن يثير النشاط نقاشاً حول الميسرين بدلاً من العوائق. إذا أثار المشاركون العوائق والثغرات والتحديات في هذا النقاش، فإنه يمكن توثيق هذه الأمور على ورقة حمراء ويُشار إليها في المناقشة المقبلة.

الجزء ب: قدرتنا - ما الذي نريده للمستقبل؟

1. مناقشة المجموعات الكبيرة:

- « ما بعض الثغرات / التحديات / العوائق المستمرة للموظفين فيما يتعلق بإدماج المعاقين؟
- « كيف ولماذا تعتقد أن هذه الأمور لم تتغير أو أنها لا تزال موجودة؟ اكتب هذه العوامل على ورقة حمراء والصقها على الحائط.

(10 دقائق)

2. اطلب الآن من المشاركين التفكير في شيئين أو ثلاثة أشياء يرغبون في الشعور بمزيد من الثقة حيالها فيما يتعلق بإدماج المعاقين (الورقة الصفراء). أتيح الوقت للأشخاص للتفكير وتدوين هذه الأشياء.

(10 دقائق)

3. إذا كانت المجموعة صغيرة ومعروفة لبعضها البعض، فإنه يمكنك دعوة الأشخاص إلى قراءة البيانات الخاصة بهم والصاقها على الحائط تحت علامات "المستقبل". وبالنسبة إلى المجموعات الكبيرة أو تلك التي تشعر براحة أقل مع بعضها البعض، يمكنك جمع البيانات وقراءتها بشكل مجهول، والصاقها على الحائط مرة أخرى تحت علامات "المستقبل".

(30 دقيقة)

الجزء ج: الرسائل الرئيسية

1. مناقشة المجموعات الكبيرة:

- ما الكيفية التي تريد بها أن تقدم نجاحات وتوصيات المستقبل الخاصة بك إلى أصحاب المصلحة الآخرين؟ وتشمل بعض الاقتراحات عقد ورشة عمل لأصحاب المصلحة يشارك فيها الموظفون والمجتمعات المحلية والأطفال والشباب المعاقين نجاحاتهم وتوصياتهم للمستقبل.

(15 دقيقة)

اختتام المناقشة

- أشكر الموظفين على مشاركتهم وإسهاماتهم.
- هنئهم على نجاحاتهم وما أحرزوه من تقدم.
- وضح الخطوات التالية لتطوير قدرات الموظفين.



النشاط التشاركي مع ممارسي العنف القائم على نوع الجنس - القدرة على إدماج المعاقين "قبل"، و"الآن"، و"المستقبل".

الجزء الثالث: التقييم التشاركي بقيادة الأطفال والشباب فيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس والإعاقة

يشتمل قسم مجموعة الأدوات هذا على التوجيهات والأنشطة اللازمة لتيسير التقييمات التشاركية بقيادة الأطفال والشباب للعنف القائم على نوع الجنس والإعاقة. ستساعد هذه الأدوات الموظفين والشركاء على جمع المعلومات المتعلقة بالاحتياجات ذات الصلة بالعنف القائم على نوع الجنس للفتيات والشابات والشباب المعاقين، فضلاً عن تحديد الاستراتيجيات التي يقودها المجتمع المحلي لمنع خطر العنف أو تقليله. تسعى الأدوات إلى تعزيز مشاركة الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين في تصميم أنشطة الحماية والتمكين، وتعزيز شبكات النظراء الوقائية من خلال أنشطة بقيادة الأطفال والشباب.

يلخص الجدول التالي العملية التشاركية والأدوات المصاحبة لكل خطوة:

الجدول 1: ملخص العملية التشاركية والأدوات المصاحبة

الاستعداد للمشاركة		
الخطوة 1: رفع مستوى الوعي في المجتمع المحلي	الهدف: إبلاغ الأشخاص بمؤسستك والتقييم ورغبتك في العمل مع الأطفال والشباب المعاقين	<u>الأداة 1: رسائل رفع مستوى الوعي للمجتمع المحلي</u>
الخطوة 2: الجلسة الإعلامية للمشاركين المحتملين	الهدف: مساعدة الوالدين والأطفال والشباب على فهم الموضوع وأهداف التقييم. يمكنهم مقابلتك وطرح الأسئلة، وكذلك التعرف على بعضهم البعض، والخيارات المختلفة للمشاركة.	<u>الأداة 2: الجلسة الإعلامية</u>
جمع المعلومات عن العنف القائم على نوع الجنس والإعاقة		
الخطوة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين	الهدف: جمع المعلومات عن العنف القائم على نوع الجنس والإعاقة من الوالدين ومقدمي الرعاية. كما يمكن لهذه الخطوة تيسير الحصول على الموافقة من والدي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة.	<u>الأداة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين</u>
الخطوة 4: الأنشطة التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين	الهدف: دعم الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين لجمع المعلومات عن العنف القائم على نوع الجنس والإعاقة، ووضع توصيات البرمجة.	<u>الأداة 4: الأنشطة التشاركية لإدماج المعاقين</u> • <u>الأنشطة الجماعية</u> • <u>دليل المناقشة</u> • <u>صندوق أدوات التواصل</u>
الخطوة 5: الزيارات المنزلية	الهدف: الوصول إلى الأطفال والشباب المعاقين والأكثر عزلة، وفهم البيئة التي يعيشون فيها واستكشاف تفضيلات التواصل.	<u>الأداة 5: مقابلات الأفراد وقائمة مراجعة الملاحظات</u> ملاحظة: يمكن أيضاً استخدام صندوق أدوات التواصل أثناء هذه المقابلات
تخطيط الإجراءات المرتكزة على الأطفال والشباب		
الخطوة 6: ورشة تخطيط العمل المجتمعي	الهدف: توفير مساحة للأطفال والشباب لتبادل النتائج والتوصيات بشأن العنف القائم على نوع الجنس والإعاقة مع الوالدين وغيرهم من أصحاب المصلحة، ثم تخطيط الإجراءات التي من شأنها تعزيز عملية الإدماج في البرامج والأنشطة القائمة.	<u>الأداة 6: ورشة العمل المجتمعي</u> • <u>جدول أعمال العينات</u> • <u>نموذج توثيق ورشة العمل المجتمعي</u>
ما التغيير الأهم بالنسبة إلى الأطفال والشباب المعاقين؟		
التقييم: جمع "قصص التغيير" من الأطفال والشباب المعاقين	الهدف: إشراك الأطفال والشباب المعاقين في تقييم مدى تغيير مستوى الوصول والإدماج في برامج العنف القائم على نوع الجنس.	<u>الأداة 7: التقييم – قصص التغيير</u>

التوجيهات العامة لإدماج الأطفال والشباب المعاقين في تقييمات العنف القائم على نوع الجنس

الغرض من مذكرة التوجيهات هذه

تقدم هذه الوثيقة نظرة عامة على العملية والأدوات المُراد استخدامها عند إدماج الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم في تقييمات العنف القائم على نوع الجنس في المجتمعات المحلية. إن إشراك الأطفال والشباب من مختلف الأعمار والقدرات في مناقشات حول كيفية تعاملهم مع الإدماج ونقاط الضعف، وتحديد المخاطر والعوامل الوقائية في المجتمع المحلي، وتطوير الاستراتيجيات التي تعزز الحماية والتمكين يمثل العنصر الأساسي في ممارسة التطوير لدى صندوق الطفل الدولي.² تُعد الأساليب التشاركية حاسمة عند التعرف إلى العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال، لأن يمكنه تعزيز تعبئة الأسر والمجتمعات المحلية في جهود الوقاية، وتعزيز عملية تقديم الخدمات المنسقة التي تشمل العديد من أصحاب المصلحة، وتضمن الهوية الوقائية والشبكات الاجتماعية والقيادة بين الأطفال والشباب، مما يمنحهم صوتاً ووكالة أكبر في المجتمع المحلي.³

مَن الذين نريد إدماجهم في تقييمات العنف القائم على نوع الجنس؟

"تشمل كلمة الأشخاص المعاقين الذين يعانون من إعاقة جسدية، أو عقلية، أو فكرية، أو حسية طويلة الأمد قد تعوقهم عند التعامل مع الآخرين من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين."

– (اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين، 2006)

يهتم صندوق الطفل الدولي بشكل خاص بالتعرف على أفكار الفئات الفقيرة وأو المهمشة من الأطفال، الذين لا يسمعون بشكل طبيعي وأصواتهم مهمة لبناء تنمية مجتمعية قوية وبرنامج مجتمعي للوقاية من العنف القائم على نوع الجنس.⁴ الأطفال المعاقون هم مجموعة متنوعة - يأتون من مجموعة متنوعة من الخلفيات، ويتمتع جميعهم بمختلف تجارب الحياة والمهارات والقدرات. وتهمنا وجهات نظر الفتيات والفتيان من مختلف الأعمار ممن يعانون من أنواع إعاقات مختلفة، بما في ذلك:

- أولئك الذين يعانون من صعوبة في التحرك والمشى (منذ الولادة أو بسبب وجود ضعف طرأ عليهم في وقت لاحق في حياتهم)
- أولئك الذين يعانون من صعوبة في الرؤية، حتى عند ارتدائهم النظارات
- أولئك الذين يعانون من صعوبة السمع، حتى عند استخدام أجهزة السمع
- أولئك الذين يعانون من إعاقات ذهنية ممن لديهم صعوبة في الفهم والتعلم وتذكر الأشياء الحديثة
- أولئك الذين يعانون من الإعاقات العقلية والحالات الصحية العقلية
- أولئك الذين يعانون من إعاقات متعددة، وغالبًا ما يكونون محتجزين في منازلهم والذين قد يحتاجون إلى المساعدة في الرعاية الشخصية⁵

في تقييمات برامج العنف القائم على نوع الجنس، من المهم بصفة خاصة التشاور مع النساء والفتيات، بما في ذلك أولئك يعانون من إعاقات ومقدمو الرعاية، لفهم احتياجاتهم ووجهات نظرهم وأولوياتهم. وغالبًا ما تقوم النساء والفتيات بدور مقدم الرعاية لأفراد الأسرة المعاقين، بالإضافة إلى الأدوار والمسؤوليات الأخرى. وفي بعض الحالات، قد تكون الفتيات المراهقات المعاقات غير قادرة على الحصول على التعليم وغيره من الفرص، لأنها تقوم برعاية شخص معاق في منزلهن. وعلى هذا النحو، قد يتم عزل مقدمي الرعاية مع تعريضهم لخطر عنف أكبر، داخل وخارج المنزل على حد سواء.

"الاستماع" للأطفال المعاقين

لدى جميع الأطفال - أولئك الذين يعانون من الإعاقات - احتياجات واهتمامات وقدرات مختلفة. وسيتم تكيف الأنشطة "الصديقة للطفل" بسهولة بما يلائم احتياجات الأطفال المختلفة ممن يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة. وعند "الاستماع" إلى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل، فإنه من المهم النظر في لغة الجسد والإيماءات وتعبيرات الوجه، التي تساعدنا جميعها على فهم ما يحبه الأطفال وما لا يحبونه، والأشياء المفضلة لهم، وأرائهم.⁶ فخذ وقتك وشاهد واستمع. فهذه عملية وليست مجرد حدث لمرة واحدة. وفي كل مرة تقابل فيها الطفل، سوف تتعلم شيئًا جديدًا عنه وتفهم كيفية تواصله وما يعنيه على نحو أفضل.

2 صندوق الطفل، لدينا شيء ما لنقله! وكالة دعم الأطفال والشباب: دليل الميسر (ريبنشوند: صندوق الطفل الدولي، 2010).

3 صندوق الطفل الدولي، الإطار المفاهيمي حول العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال (2013).

4 انظر الملاحظة 2.

5 مقتبسة من مجموعة واشنطن القصيرة للأسئلة المتعلقة بالإعاقة http://www.cdc.gov/nchs/washington_group/wg_questions.htm

6 ايلينا جنكينز، إيرين ويلسون، كيفن مورديت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (ملبورن: جامعة ديكن، 2015).

<http://www.voicesofchildrenwithdisability.com>

حيثما كان ذلك ممكناً، يجب على الأطفال والشباب المعاقين المشاركة في التقييمات بشكل مباشر. إذا لم يشعر فرد بالراحة في التواصل معك نفسه، أو لم تتمكن من العثور على طريقة مناسبة للتواصل، فإنه يمكنك أيضاً إشراك الوالدين ومقدمي الرعاية وحتى الأقارب أو الأصدقاء. وفي هذه الحالات، من المهم دمج الطفل المعاق في المناقشات، حتى يتمكنوا من الاستماع والتواصل بأي طريقة ممكنة سواء أكانوا يوافقون على البيانات التي تقدمها أو التي لا يوافقون عليها. كما يمكن للوالدين أو مقدمي الرعاية أو الأقارب أو الأصدقاء مساعدتك على تحديد أساليب التواصل المختلفة مع الطفل المعاق. وفيما يلي سؤال مهم:

ما الكيفية [اذكر اسم الشخص] التي يخبرك بها الشخص أنه غير سعيد أو غير مرتاح لشيء ما؟ ما الذي يجعله سعيداً أو حزيناً؟

يمكنك استخدام هذه المعلومات لتيسير المشاركة إذا كان التواصل الشفهي غير ممكن، واحترام أي مؤشرات على أن المشارك ليس مستريحاً أو لا يرغب في الاستمرار.

ملاحظة حول لغة الإشارة: مثل اللغات المنطوقة، تختلف لغات الإشارة بين البلدان والمناطق. ويجوز لبعض الأطفال والشباب استخدام لغة إشارة غير رسمية، وفي هذه الحالات قد يحتاج أحد أفراد العائلة أو صديق القيام بالترجمة. اطلب منهم أن يعلموك بعض العلامات البسيطة (مثل، جيد وسيئ وشكرًا لك)، وحاول إدماج هذه العلامات في مناقشتك مع طفل يعاني من الصمم أو ضعف السمع.

كيف يمكننا دمج الأطفال المعاقين في تقييمات العنف القائم على نوع الجنس؟

يستخدم صندوق الطفل الدولي نهج بحث إجراء تشاركي في تخطيط البرامج، وتعزيز وضع الإجراءات المدارة من قبل المجتمع المحلي والمملوكة له، وتعزيز وكالة الأطفال والشباب. هذا الأسلوب ذو أهمية خاصة عند العمل مع المجتمعات المحلية، التي لم تعتد على إشراك الأطفال والشباب المعاقين في عمليات وأنشطة تنمية المجتمع المحلي. وفي هذه البيانات، قد لا يشعر العديد من الأطفال المعاقين في البداية بالثقة للمشاركة في تقييم أو تبادل آرائهم، أو قد يعتقد آباؤهم أو قادة المجتمع المحلي والنظراء أنهم غير قادرين على المشاركة. كما تساعدنا العملية التشاركية على تحديد وتخفيف المخاطر المحتملة، وفي الوقت نفسه تعزيز عدم التمييز وضمان تمكين الفئات المهمشة في آن واحد. [\[راجع الجدول 2 للاطلاع على مزيد من المعلومات حول تحديد المخاطر وتخفيف آثارها\]](#)

يوفر هذا النهج فرصاً لمستويات مختلفة من المشاركة، وهو أمر مهم أيضاً لتيسير عمليات التمكين. ومن خلال توفير فرص متعددة لمستويات مختلفة من المشاركة، نقدم خيارات واختياراً للأطفال والشباب المعاقين لممارسة الوكالة الذاتية وتعزيزها على حد سواء. ومن خلال الاعتراف بأنواع الإسهامات المختلفة التي يقدمونها وتقييمها - بدءاً من مجرد الاستماع حتى المشاركة لإبداء الآراء، وحتى تقديم أو دعم الآخرين - نحن نشجع على التغيير في مواقف الآخرين، بما في ذلك الوالدين وأفراد المجتمع المحلي والموظفين. كما أنه تم بناء الثقة من خلال توفير خيارات مختلفة للإبلاغ عن المخاوف والأفكار، وفرص متعددة لممارسة مشاركتها مع الآخرين. كما توفر العملية التالية فرصة للإسهامات من المجتمع المحلي الأوسع، وتعزيز الملكية، والتعاون المستمر بين أصحاب المصلحة.

الخطوة 1: رفع مستوى الوعي في المجتمع المحلي

فيما يتعلق بجميع تقييمات العنف القائم على نوع الجنس، من المهم رفع مستوى الوعي في المجتمع المحلي أولاً، وذلك لمشاركة المعلومات المتعلقة بالبرنامج؛ إبلاغ الأشخاص بالتقييم والرغبة في إدماج الفتيات والشابات والفتيان المعاقين، وتحديد ومعالجة أي حالات غموض ومفاهيم خاطئة فيما يتعلق بالتقييم، بما في ذلك إدارة توقعات المجتمع المحلي بشأن أنشطة المتابعة؛ بدء الحوار المجتمعي حول المشكلة وتعزيز ملكية إجراءات المتابعة. ويمكن للموظفين استخدام نفس الأساليب والاستراتيجيات لرفع مستوى الوعي بإدماج الأطفال والشباب المعاقين، كما هو الحال مع الأنشطة الأخرى التي تُجرىها في المجتمع المحلي. على سبيل المثال، يمكنك الاتصال بلجان المجتمع المحلي، والوالدين، ومجموعات الشباب والأطفال، وأي مجموعات معاقين أو مؤسسات تعرف أنها تعمل في المجتمع المحلي، لطلب المساعدة في تبادل المعلومات وتحديد الأشخاص الذين قد يهتمون بالمشاركة. كما يمكنك تشكيل فريق استشاري صغير من أصحاب المصلحة هؤلاء ويمكنه تزويدنا بالأفكار والتعليقات المتعلقة بالأنشطة المقترحة وحتى تنفيذ أنشطة المتابعة في المجتمع المحلي بعد التقييم. [\[راجع\]](#)

الأداة 1: رسائل رفع مستوى الوعي للمجتمع المحلي

يمكن دعوة المشاركين المهتمين (مثل، الأطفال والشباب المعاقين، والوالدين الأطفال والشباب المعاقين، ولجان الأطفال والشباب) إلى جلسة إعلامية أو جلسة بيان لفهم موضوع التقييم وأهدافه على نحو أفضل. وفي هذه الجلسة، يمكنك تزويدهم بمزيد من المعلومات حول أنشطة التقييم التي سيتم الاضطلاع بها، بما في ذلك: (أولاً) المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال والشباب المعاقين، و(ثانياً) الأنشطة التشاركية التي سيقوم بها الأطفال والشباب المعاقون وغير المعاقين معاً، و(ثالثاً) مقابلات الأفراد من خلال الزيارات المنزلية إلى الأطفال والشباب أصحاب حالات الإعاقة الشديدة ومقدمي الرعاية، و(رابعاً) ورشة عمل مجتمع محلي حتى يتسنى للمشاركين مشاركة مخاوفهم وأفكارهم مع المجتمع المحلي على نطاق أوسع. من المهم تقديم الخيارات المختلفة المتاحة للمشاركة ودعوة الاقتراحات من الأطفال المعاقين ومقدمي الرعاية لهم. على سبيل المثال، يمكنك إدخال "صندوق أدوات التواصل" باعتبارها وسيلة يستطيع من خلالها الأطفال والشباب الذين يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة ومن مختلف الأعمار اختيار أفضل الحلول لهم، و/أو ما يشعرون بأنه أكثر راحة عند الاضطلاع به. [راجع الأداة 2: الجلسة الإعلامية]

الخطوة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين

يمكن استخدام المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية لجمع المعلومات حول الرضع والأطفال المعاقين ممن هم دون سن الخامسة، وذلك من أجل فهم أفضل للعوامل على مستوى الأسرة التي تؤثر على المخاطر والحماية من العنف القائم على نوع الجنس، ولتيسير مشاركة الأطفال والشباب المعاقين في أنشطة التقييم، لأن الوالدين أصبحوا أكثر وعياً بأهداف التقييم.

يجب أن تشمل كل مناقشة جماعية ما بين 8 و 10 مشاركين. وحسب الوقت، تشمل المناقشات الجماعية المحتملة للوالدين ومقدمي الرعاية ما يلي:

- أمهات الأطفال والشباب المعاقين
- آباء الأطفال والشباب المعاقين
- الفتيات المراهقات اللاتي تقوم برعاية الأشخاص المعاقين (قد يكونوا أطفالاً أو بالغين معاقين)

ينبغي تشجيع الوالدين ومقدمي الرعاية على الحضور مع أي أطفال معاقين في حاجة إلى الرعاية. ويمكن تيسير النشاط القائم على لعب الأدوار المتزامن مع الأطفال، وتحديد مهاراتهم وقدراتهم التي يمكنها أن تدعم إدماجهم في أنشطة الأطفال الآخرين. وإن تسليط الضوء على هذه الأمور للوالدين في نهاية المناقشة الجماعية يشجع على احترام القدرات المتطورة لدى الأطفال المعاقين، وقد يتيح فرصاً لهم للانخراط مبكراً في الأنشطة التي تعزز وکالتهم في السنوات اللاحقة. [راجع الأداة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين]

الخطوة 4: الأنشطة التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين

ينبغي تحديد الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين لإجراء التقييم التشاركي في المجتمع المحلي: الفتيات والشابات، والفتيان والشبان، الذين يمكنك فصلهم فيما بعد في الفئات العمرية من 6 إلى 14 سنة (صغار المراهقين) ومن 15 إلى 24 سنة (المراهقون الأكبر سناً والشباب) لأداء الأنشطة المتزامنة. ينبغي أن تشمل كل مجموعة على 8 إلى 10 مشاركين بشكل مثالي، ويجب أن يكون نصفهم من الأطفال والشباب المعاقين.

يوفر "صندوق أدوات التواصل" مجموعة من الطرق المختلفة يستطيع من خلالها الأطفال والشباب تحديد والتعبير عن مخاوف الحماية والمخاطر في المجتمع؛ مدى اختلاف هذه المخاوف والمخاطر بين الفتيات والفتيان، وأولئك المعاقين وغير المعاقين؛ فضلاً عن مقترحاتهم بشأن سبل التخفيف من هذه المخاطر. واطلب من كل مجموعة اختيار نشاطين من "صندوق أدوات الاتصالات"، وبعد ذلك لمناقشة السبل التي قد يحتاجون من خلالها إلى تعديل هذه الأنشطة لأولئك الذين يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة، بما في ذلك أولئك الذين قد يكونوا معزولين في منازلهم.

كما يتم إدماج دليل مناقشة لتيسير المناقشات بين الأطفال والشباب في وقت الاضطلاع بالأنشطة - سيساعد هذا تحديد احتياجاتهم وقدراتهم وأفكار البرمجة وتطويرها.

كما يمكن لكل مجموعة اتخاذ القرار بشأن مدى رغبتها في مشاركة المخاوف والأفكار مع الآخرين (مثل، من خلال العمل الفني أو سرد القصص أو الدراما) وتحديد ممثلين سيأتون إلى ورشة عمل المجتمع المحلي لتبادل آراء وأفكار المجموعة. واستناداً إلى النطاق والوقت المتاح للتقييم، يستطيع الأطفال والشباب الاجتماع أكثر من مرة لإجراء التقييم والتخطيط رسائلهم لورشة عمل المجتمع المحلي. [راجع الأداة 4: الأنشطة التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين]

الخطوة 5: الزيارات المنزلية

يمكن إجراء مقابلات الأفراد مع الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية الذين ليسوا قادرين على المشاركة في المناقشات الجماعية وغيرها من الأنشطة. وإن هذا الأسلوب أكثر فائدة للمشاركين، الذين يحتاجون إلى نُهج تواصل فردية بشكل أكبر و/أو يشعرون بمزيد من الراحة في المنزل والبيئة. ويتم تنظيم مقابلات الأفراد حول المخاطر ومخاوف الحماية في المجتمع المحلي للأطفال المعاقين؛ مدى تفاوت هذه المخاطر والمخاوف بين الفتيات والفتيان، وأولئك المعاقين؛ وكذلك مقترحاتهم عن سبل التخفيف من هذه المخاطر. كما توفر الزيارات المنزلية فرصة لتقييم التحديات للوصول وإدماج الأشخاص الذين لم يكونوا قادرين على المشاركة (بسبب أي عدد من العوائق) في الأنشطة الأخرى، وتحديد العوامل الوقائية على مستوى المنزل. ومن خلال الدعم المناسب، يمكن أن تتم المقابلات الفردية عن طريق موظفي شريك ولجنة المجتمع لجمع المعلومات من وتمثيل أفضل هذه المجموعة في عملها. كما يمكن للوالدين والأطفال والشباب استخدام أدوات المقابلة المعدلة لتعزيز مستوى الوصول ودعم النظراء وشبكات التواصل.

[راجع الأداة 5: مقابلات الأفراد وقائمة مراجعة الملاحظات]

الخطوة 6: ورشة تخطيط العمل المجتمعي

ورشة العمل المجتمعية عبارة عن الجزء النهائي في عملية التقييم. إنها تشمل إحصار الممثلين من المجموعات المختلفة المشاركة في التقييم - الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين، والوالدين الأشخاص المعاقين ومقدمي الرعاية لهم، والموظفون الشركاء، ولجان المجتمع المحلي وقادته - لتبادل المعلومات والأفكار وتعزيز تخطيط الإجراء التعاوني أو الخطوات التالية في المجتمع المحلي. وتوفر ورشة العمل هذه فرصة للأطفال والشباب المعاقين في التعبئة فيما يتعلق بالقضايا، وتطوير مهارات التواصل ولعب دور أكبر في عملية صنع القرارات بالبرنامج. كما يمكنها تغيير مواقف الموظفين وأفراد الأسرة وقادة المجتمع، الذين يمكنهم الاعتراف بمرور الزمن بقدرات الأطفال والشباب المعاقين للمساهمة في عمل المجتمع المدني.

ومن الأهمية بمكان توثيق الاحتياجات والثغرات والأفكار التي يتم تقديمها من قبل هذه المجموعات المختلفة، بحيث تشكل هذه الأمور أساس البرمجة الخاصة بك. تذكر أن الأطفال والشباب والفتيان والفتيات، فضلاً عن مقدمي الرعاية من الذكور والإناث سوف يكون لكلٍ منهم وجهات نظر وأولويات مختلفة. وبالتالي، فمن المهم محاولة تحليل وتوثيق المعلومات التي يتم جمعها حسب العمر والجنس. يتم تضمين ورقة موجزة في هذه الأداة لمساعدتك على توثيق وجهات النظر المختلفة هذه. [راجع الأداة 6: ورشة العمل المجتمعي]

التقييم: جمع "قصص التغيير" من الأطفال والشباب المعاقين

يمكن للأطفال والشباب المعاقين المشاركة ليس فقط في عملية التقييم، ولكن أيضاً في تقييم التغيير الأهم بالنسبة لهم من أنشطة العنف القائم على نوع الجنس التي تقوم مؤسستك بإجرائها. كما يمكن دعم الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين لتوثيق قصص التغيير الخاصة بهم. ويمكن أن يساعدنا هذا على تحديد مدى تغير الوصول والإدماج بالنسبة للفتيات والشابات والفتيان والشبان المعاقين، ومدى اختلاف هذا بين الجنس والعمر، مع وجود آثار للوقاية من العنف القائم على نوع الجنس. كما أنها توفر فرصة أخرى للأطفال والشباب للإسهام في دورة تخطيط البرامج. [راجع الأداة 7: التقييم - قصص التغيير].

ملاحظة حول الموافقة المطلعة

تتنطبق أيضاً كافة المعايير الأخلاقية وعمليات الموافقة لإجراء تقييمات العنف القائم على نوع الجنس على التقييمات مع الأطفال والشباب المعاقين، وينبغي أن تكون المشاركة مطلعة وطوعية. كما يجب أن يحصل الأفراد الذين تقل أعمارهم عن سن 18 عاماً والذين يرغبون في المشاركة (أي الذين يوافقون على المشاركة) على الموافقة من الوالدين أو الأوصياء. هناك ثلاثة اعتبارات أخرى مهمة عند الحصول على قبول/موافقة مطلعة من الفتيات والشابات والشباب المعاقين:

- (أولاً) قم بتقديم معلومات عن أنشطة التقييم في العديد من المحافل المختلفة، فضلاً عن بداية النشاط نفسه. وسيمنح هذا الأفراد المعاقين وأسرة الوقت للنظر في أنشطة التقييم والنقاط المختلفة، التي قد يريدون أو لا يريدون فيها المشاركة. ويساعد هذا على ضمان الموافقة المطلعة بين المشاركين، لا سيما بين أولئك الذين يعانون من إعاقات ذهنية، والذين قد يحتاجون إلى مزيد من الوقت والمناقشة قبل اتخاذ أي قرار.
- (ثانياً) يرغب بعض البالغين الذين يعانون من الإعاقات الذهنية في إشراك مقدم رعاية موثوق أو أحد أفراد العائلة أو صديق معهم في عملية الموافقة و/أو التقييم. ويجب عليك السماح لهم باتخاذ القرار بما إذا كان هذا الدعم ضرورياً ومن الذين يريدون أن يقدموا الدعم لهم.
- (ثالثاً) وأخيراً، من المهم مراقبة العلامات التي لا يستريح إليها الأشخاص، الذين يعانون من صعوبات التواصل، في المشاركة في أحد الأنشطة (مثل، الشعور بالاكنتاب أو الغضب الشديد أو الصراخ)، لاسيما عندما تتحدث مع مقدم الرعاية لهم.

تحديد المخاطر والتخفيف من أثارها

إن العملية التشاركية المذكورة أعلاه حاسمة لتحديد المخاطر والتخفيف من أثارها في معظم المجتمعات المحلية. ومع ذلك، تشمل بعض الاعتبارات الإضافية للأطفال المعاقين ما يلي:

- سيعمل رفع مستوى وعي المجتمع المحلي والتقييمات التي تشمل الأطفال المعاقين وغير المعاقين معاً على التقليل من خطر التهميش الزائد وتشويه السمعة للأشخاص المعاقين في المجتمع المحلي.
- كن واضحاً وصريحاً مع المشاركين فيما يتعلق بالخدمات التي تستطيع أو لا تستطيع مؤسستك تقديمها. ويتعين على المشاركين فهم أن الغرض من التقييم هو فهم الكيفية التي يمكن بها إدماج الأطفال والشباب المعاقين في الأنشطة القائمة في المجتمع المحلي، وليس لإقامة أنشطة جديدة أو منفصلة للأطفال المعاقين.
- ابدأ المناقشات في المواضيع العامة وامضي قُدماً نحو المزيد من المواضيع عندما يشعر المشاركون بمزيد من الراحة. كن على علم بأن الأطفال المعاقين قد يتعرضون للعنف من قبل الوالدين ومقدمي الرعاية. وقم بتوجيه المناقشات الجماعية نحو المواضيع العامة، بدلاً من المحادثات الشخصية، حتى لا يشعر الأطفال بالضغط عن الكشف عن تجاربهم الخاصة بالعنف والتي قد تعرضهم لمخاطر إضافية.
- انتبه إلى أي لغة سلبية مستخدمة من قبل مقدمي الرعاية و/أو غيرهم من الأطفال الذين قد يضررون أو يجردون الشخص المعاق من التمكين. إذا حدث هذا، فأعد صياغة هذه اللغة باستخدام لغة إيجابية ومناقشات مباشرة نحو المهارات والقدرات أو الأشياء المتوفرة لدى الأطفال كقواسم مشتركة بين بعضها البعض. ادعوا الأطفال المعاقين إلى أن يعلموا والآخرين اللغة التي يفضلونها في جميع الأنشطة.
- حدد خدمات الرعاية المناسبة والدعم والحماية إذا قام أي أفراد بالإفصاح عن العنف، واطمن أن يكون المشاركون على دراية بأي متطلبات إبلاغ إلزامية للعنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال. لمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على "اتخاذ الإجراء!" مجموعة أدوات الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس المنصّب على الأطفال والشباب⁸.

قد يكون من المفيد توثيق المخاطر المحتملة، واحتمال أن تحدث هذه المخاطر وتأثيرها على الأفراد والأسر والمجتمع المحلي والبرنامج، فضلاً عن استراتيجيات تخفيف آثار هذه المخاطر. الجدول 2 يمكن استخدامه لتوثيق هذه المعلومات وإعطاء الأولوية لأية مخاطر يجب أن تستجيب لها.

الجدول 2: سجل المخاطر وخطة تخفيف الآثار

نوع الخطر	الأسباب	تقييم المخاطر			الاستجابة للمخاطر	استراتيجية تخفيف الآثار/ وصف الضوابط
		L	I	مجموع النقاط		
مثال: قد تتعرض الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقون لتشويه السمعة بسبب مشاركتهم في هذا التقييم.	العنف القائم على نوع الجنس هو بالفعل موضوع حساس في المجتمع، والناس قد تفتقر بشكل غير دقيق أن جميع الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين هم ناجون من العنف القائم على نوع الجنس بسبب مشاركتهم في هذا التقييم.	.2	.2	.4	تخفيف الآثار	رفع مستوى وعي المجتمع المحلي حتى لا تكون هناك حالات سوء فهم حول موضوع التقييم. إشراك الأطفال المعاقين وغير المعاقين معاً في هذا التقييم. توجيه المناقشات الجماعية نحو المحادثات العامة، بدلاً من المحادثات الشخصية حول خطر العنف.

التفسير

يشير الحرف L إلى احتمال أو احتمالية وقوع الخطر. وتستخدم التصنيفات العددية كثافات وصفية. يشير الرقم 3 إلى أن الخطر سيحدث بشكل شبه مؤكد، ويشير الرقم 2 إلى أن الخطر محتمل، ويشير الرقم 1 إلى أنه من غير المرجح أن يحدث.

ويشير الحرف I إلى التأثير. ويشير إلى مدى الحدة التي ستكون بها الآثار السلبية للمخاطر في تحقيق الأهداف. ومرة أخرى من خلال استخدام، يمكن قياس التأثير وتقييمه على النحو التالي: يشير الرقم 3 إلى مرتفع (كارثي)، ويشير الرقم 2 إلى متوسط (تخريبي)، ويشير الرقم 1 إلى منخفض (يمكن احتماله).

الأداة 1: رسائل رفع مستوى الوعي للمجتمع المحلي

الغرض من هذه الأداة

توفر هذه الأداة إرشادات حول كيفية رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع، بما في ذلك القادة والشركاء الحكوميين والشركاء، وبطبيعة الحال، والفتيات والشباب والشابات والشباب المعاقين وغير المعاقين. سوف يساعدك هذا على البدء في تحديد المشاركين المهمين وجعل الأسر أكثر راحة لإحضار الأطفال والشباب المعاقين من منازلهم إلى هذه الأنشطة. كما يمكنها أن تساعد على تحديد ومعالجة أي حالات غموض ومفاهيم خاطئة حول التقييم، وذلك لبدء حوار المجتمع المحلي بشأن هذه القضية وتعزيز ملكية إجراءات المتابعة.

استراتيجيات رفع مستوى الوعي

يمكنك استخدام نفس الأساليب والاستراتيجيات لرفع مستوى الوعي حول هذا النشاط كما هو الحال مع غيرها من الأنشطة التي تقوم بتنفيذها في المجتمع. على سبيل المثال، يمكنك الاتصال بلجان المجتمع المحلي والوالدين ومجموعات الأطفال والشباب وأي مجموعات معاقين أو مؤسسات تعرف أنها تعمل في المجتمع المحلي، وذلك لطلب المساعدة في تحديد الأشخاص الذين قد يكونون مهتمين بالمشاركة وتبادل المعلومات معهم. كما يمكنك تشكيل فريق استشاري صغير من أصحاب المصلحة هؤلاء ويمكنه أن يزودك بالأفكار والمعلومات المتعلقة بالأنشطة المقترحة وحتى تنفيذ أنشطة المتابعة في المجتمع المحلي بعد الإرشاد.

مثال: الرسائل الرئيسية للمجتمع المحلي

تقديم مؤسستك وأي شركاء ستعمل معهم في التقييم.

- ونود معرفة المزيد عن الأنواع المختلفة للحماية التي تهم هذه الفتيات والفتيان والشباب والشباب ممن تعرضوا لتجربة الإعاقات، بما في ذلك خطر العنف والاعتداء، والسبل التي يمكننا بها تقليل هذه المخاطر.
- نود أن يشارك الأطفال والشباب المعاقون والديهم ومقدمي الرعاية في هذا التقييم.
- نحن مهتمون بوجهات نظر مقدمي الرعاية والفتيات والفتيان والشباب (حتى سن الـ 24 عامًا) ممن يعانون من جميع أنواع الإعاقات المختلفة، بما في ذلك:
 - أولئك الذين يعانون من صعوبة في التحرك والمشى (منذ الولادة أو بسبب ضعف طرأ عليهم في الحياة في وقت لاحق)، و
 - أولئك الذين يعانون من صعوبة في الرؤية، حتى عند ارتداء النظارات، و
 - أولئك الذين يعانون من صعوبة السمع، حتى عند استخدام أجهزة السمع، و
 - أولئك الذين يعانون من الإعاقات الذهنية، والذين قد يجدون صعوبة في فهم وتعلم وتذكر الأشياء الجديدة، و
 - أولئك الذين يعانون من الإعاقات العقلية وحالات الصحة العقلية، و
 - أولئك الذين يعانون من إعاقات متعددة، والذين يتم غالبًا عزلهم في ديارهم والذين قد يحتاجون إلى المساعدة في الرعاية الشخصية.⁹
- لدينا مجموعة مختلفة من الأنشطة، بحيث يتسنى للأطفال والشباب ممن يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة اختيار أفضلها لهم و/أو ما يشعرون بأنه أكثر راحة في الاضطلاع به أثناء التقييم.
- إن هذه الأنشطة طوعية تمامًا، ويمكن للأفراد المهتمين اختيار المشاركة في بعض الأنشطة دون غيرها. كما يمكنهم اختيار المشاركة مع صديق محل ثقة أو أحد أفراد الأسرة (مثل الأخت أو الأخ).
- نعد جلسة إعلامية في [أدخل التاريخ] للوالدين والأطفال والشباب المهتمين، حتى يتمكنوا من معرفة المزيد وطرح الأسئلة حول هذه الأنشطة قبل أن يقرروا ما إذا كانوا يرغبون أو لا في المشاركة.
- كما أننا سنقيم ورشة عمل للمجتمع المحلي يستطيع المشاركون فيها تبادل ما تعلموه مع الآخرين بعد اكتمال التقييم، ويمكننا معًا التخطيط لأنشطة المتابعة.

الأداة 2: الجلسة الإعلامية للمشاركين المحتملين

الغرض من هذه الأداة



© ChildFund Ethiopia

التعرف على بعضهم البعض في الجلسة الإعلامية.

توفر هذه الأداة التوجيهات للموظفين والشركاء الذين يقومون بتخطيط الجلسة الإعلامية مع المشاركين المحتملين. وتوفر الجلسة الإعلامية فرصة للأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم لمعرفة المزيد عن هذا التقييم، ومن ثمّ الإسهام في عملية الموافقة المطلعة، وللموظفين الذين سيقومون بتيسير إجراء التقييم لتحديد تفضيلات التواصل المختلفة للأفراد. كما يمكنك أن تلعب دورًا حاسمًا في دعم الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين للتعرف على بعضهم البعض، مما يُشعرهم بمزيد من الراحة في الأنشطة التالية.

مثال: جدول أعمال الجلسة الإعلامية

1. تقديم المؤسسات المشاركة في التقييم وحماية الطفل أو أنشطة العنف القائم على نوع الجنس التي تقوم بتنفيذها في المجتمع عادةً.
2. اشرح الغرض من التقييم، ولماذا تريد دمج الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين - راجع الأداة 1: رسائل رفع مستوى وعي المجتمع المحلي (ص 50) للاطلاع على مزيد من التفاصيل.
3. صف الأنشطة المختلفة التي سيتم إجراؤها أثناء التقييم. استخدم الصور، فضلاً عن الوصف الشفهي لذلك. راجع الملحق 2: نموذج العرض التقديمي بتنسيق PowerPoint¹⁰
4. افصل الوالدين والأطفال للنشاط ما (يفضل أن يكون ذلك في الغرفة نفسها). اجعل أحد الموظفين يجلس مع الوالدين ومقدمي الرعاية للإجابة عن الأسئلة، ثم اجعل آخر يقوم بتشغيل جهاز إذابة الثلج مع الأطفال والشباب، حتى يتسنى لهم التعرف على بعضهم البعض.
5. شارك أمثلة الأنشطة من "صندوق أدوات التواصل"، بما في ذلك الصور والكاميرات والقصة في حقيبة، حتى يتمكن الأطفال والشباب المعاقون من البدء في استكشاف أفضل الحلول لهم.

خلال هذا الوقت، ابحث عن الأفراد الذين قد تحتاج إلى معرفة المزيد عنهم لتيسير مشاركتهم في الأنشطة. قد يشمل هؤلاء الأفراد:

- الإخوة والأخوات الذين حضروا معاً - اجتمع بهم لمناقشة الانضمام إلى مجموعات مختلفة للفتيان والفتيات. وقد ترغب في مساعدتهم على التعرف على فتاة أو فتى آخر من سنهم ويهتم أيضاً بالمشاركة في الأنشطة.
- الأطفال أو الشباب الذين يستعينون بمرجمي لغة الإشارة - من المهم أن تتم الاستعانة بالمرجمين من عمر وجنس مناسبين لمتابعة الأنشطة. وقد لا يكون هذا ممكناً دائماً، نظراً لأن العديد من المترجمين المحترفين عبارة عن ذكور بالغين. ويجب عليك مناقشة الفتيات والفتيان الذين يستخدمون لغة الإشارة فيما يتعلق بتفضيلاتهم لهذا النشاط. فقد يفضلون أن ينضم إليهم صديق أو فرد أسرة من سنهم بدلاً من أحد المترجمين المختصين. وبدلاً من ذلك، قد يفضلون وسائل تواصل أخرى، مثل الكتابة أو غيرها من الأنشطة في [صندوق أدوات التواصل](#).
- أي شخص يبدو غير مريح أو مكتئب - اجمع المعلومات منهم ومن مقدم الرعاية لهم فيما يتعلق بأنواع الأنشطة التي يحبونها، ونوع البيئة التي يشعرون فيها بالراحة إلى أقصى درجة. قد يفضل بعض الأطفال والشباب الذين يعانون من إعاقات معقدة مقابلة فردية مع زيارة منزلية.

6. أغلق الجلسة الإعلامية عن طريق إحضار الجميع معاً مرة أخرى كمجموعة كبيرة، وأجب عن أي أسئلة أخرى قد تكون لدى الأطفال والشباب ومقدمي الرعاية لهم، ووضح الخطوات التالية.

نشاط إذابة الثلج: تقييم الفروق

قم بتقسيم المجموعة إلى مجموعتين واطلب من الأعضاء إعادة التجمع على أساس أوجه الاختلاف أو التشابه من الخصائص التالية:

- جميع من لديهم شعر طويل/شعر قصير
- جميع الفتيات/الفتيان
- جميع طويلي القامة/غير طويلي القامة
- جميع من يحبون الألعاب الرياضية/لا يحبونها
- جميع من يعزفون الموسيقى/لا يعزفونها
- جميع الخجولين/غير الخجولين

ملاحظة الميسر: سيقوم نفس الأشخاص بإعادة التجمع في إطار الخصائص المختلفة. كما يمكن استخدام الإشارات والرموز، أو يمكن للأطفال الإشارة إلى أنهم جزء من المجموعة بأي طريقة يشعرون أنها مريحة. ويهدف هذا النشاط إلى تطوير فهم وتقدير للتنوع البشري.

ناقش مع المجموعة بأكملها أن التنوع هو جزء طبيعي من الحياة البشرية. لكل شخص فروق، سواء أكان هذا الفرق يتعلق باللون أو الجنس أو الحجم أو الشكل أو الدين أو الحي أو أي شيء آخر. ولا تمثل الإعاقة أي فرق. وقد تحد هذه الإعاقة من تحرك الشخص (القدرة على المشي) أو قدرته على السمع أو الرؤية أو التذوق أو الشم، ولكنها لا تحد من نقاط قوته وقدراته. الفروق في المجموعة قيمة. وتمثل تلك الفروق موطن ولادة الإبداع والأفكار الجديدة.

*تم استخلاص ذلك من: اليونيسيف، إن الأمر يتعلق بالقدرة: الدليل التعليمي لاتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين (نيويورك: اليونيسيف، 2009).
http://www.unicef.org/publications/files/Its_About_Ability_Learning_Guide_EN.pdf

الأداة 3: المناقشات الجماعية مع الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين

الغرض من هذه الأداة

توفر هذه الأداة إرشادات حول إجراء المناقشات الجماعية، وتتضمن مجموعة من أسئلة المناقشة للوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال المعاقين.

تركيب المجموعات

ينبغي إجراء مناقشات جماعية مع الرجال والنساء بشكل منفصل لجمع معلومات متعمقة حول تجاربهم المحددة والمختلفة. يجب أن تشمل كل مناقشة جماعية ما بين 8 و10 مشاركين. وحسب الوقت، تشمل المناقشات الجماعية المحتملة للوالدين ومقدمي الرعاية ما يلي:

- أمهات الأطفال والشباب المعاقين
- آباء الأطفال والشباب المعاقين
- الفتيات المراهقات اللاتي تقوم برعاية الأشخاص المعاقين (قد يكونوا أطفالاً أو بالغين معاقين)

توقيت المناقشة الجماعية

يجب ألا تستغرق المناقشات الجماعية مدة أطول من 90 دقيقة. وإذا استغرقت المجموعات وقتاً أطول من ذلك لاستكمال جميع الأنشطة في "لليل المناقشات الجماعية"، فقد ترغب في إجراء الأنشطة 1 - 3 في يوم واحد، والنشاطين 4 و5 في يوم آخر، إذا كان المشاركون مستعدين وقادرين على العودة.

التيسير

سيطلب تيسير المجموعات وجود شخص واحد على الأقل لقيادة المناقشة وشخص آخر لتدوين الملاحظات. ويقدّر المستطاع، يجب تيسير المناقشات الجماعية مع النساء والفتيات من قِبل النساء (يشمل هذا الشخص الذي يقود المناقشة، ومدون الملاحظات، والمترجم)، وينبغي تيسير إدارة المناقشات الجماعية مع الرجال من قِبل الرجال. ومن المهم أن تُتاح لكل فرد فرصة التحدث. وقد يعني هذا أن الميسر يقطع المناقشة ويوجهها، ويشجع على المشاركة للتأكد من أن كل شخص لديه فرصة ليقول ما يريد.

تشمل هذه الأداة الأنشطة التشاركية التي يمكن استخدامها لتيسير المناقشة. وفي حين أن بعض البالغين قد يفضلون التواصل من خلال مناقشة شفوية، فإنه ربما إدارة ذلك من قِبل شخص واحد. وسيؤدي دمج الأنشطة التشاركية في المناقشة إلى تقسيمها وإتاحة فرصة الإسهام فيها للأفراد الذين هم أقل "صوتاً".

الأنشطة المتزامنة مع الأشخاص المعاقين

لن يشعر العديد من الأطفال المعاقين بالثقة في البداية تجاه فصلهم عن والديهم أو مقدم الرعاية. ولذلك، فإنه فمن المهم إنشاء مساحة في هذه المناقشات الجماعية للأطفال المعاقين لكي يحضروها ويتفاعلون ويساهمون بأي طريقة تكون أكثر راحة لهم. حاول إجراء مناقشات جماعية في مساحة كبيرة بما يكفي ليتم تنفيذ نشاط متزامن فيها للأطفال، ولكن ابقَ قريباً بما فيه الكفاية حتى يتمكنوا من رؤية و/أو سماع والديهم. وكما هو ملان من الناحية الثقافية، أحضر المراتب والكراسي والمواد (مثل الأقلام والورق) للأطفال لاستخدامها. يجب أن يتوفر ميسر بالغ لإجراء نشاط قائم على اللعب مع الأطفال وتوثيق مدى تفاعلهم مع بعضهم البعض، والأنشطة المقّمة. يجب ألا يتعرض الأطفال للضغط من قِبل والديهم أو الميسرين لاستخدام هذه المساحة، وإنما تتم دعوتهم في نقاط متعددة في المناقشة. وفي نهاية المناقشة، ينبغي إنشاء مساحة للأطفال لمشاركة ما فعلوه في النشاط مع والديهم. كما يجب أن يحاول الميسر أن يصف للوالدين مدى مشاركة الأطفال الذين يعانون من إعاقات أكثر شدة، حتى ولو كان ذلك من خلال السلوكيات والعواطف ولغة الجسد. ونحن نشجع بهذه الطريقة على التعرف على مهارات وقدرات جميع الأطفال.

دليل المناقشة الجماعية¹¹



© ChildFund Ethiopia. المناقشات الجماعية مع الشابات اللاتي هن مقدمي الرعاية للأشخاص المعاقين، وأمهات الأطفال المعاقين.

- تقديم جميع الميسرين والمترجمين والمؤسسات المشاركة.
- وضح أن الغرض من الاجتماع هو فهم أنواع العنف المختلفة التي يتعرض لها الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين في المجتمع المحلي، والطرق التي يمكنها بها تقليل هذه المخاطر وتعزيز مشاركة الأطفال والشباب المعاقين في أنشطتنا في المجتمع المحلي.
- وضح أننا سنستخدم هذه المعلومات لتحسين الأنشطة التي يتم تنفيذها بالفعل في المجتمع المحلي، حتى يستطيع الأطفال المعاقون الحصول على فرصة أكبر للمشاركة مع الأطفال الآخرين - عدم إعداد خدمات جديدة أو منفصلة للأطفال المعاقين.
- ذكر المشاركين بأن:
 - المشاركة طوعية.
 - لا يلتزم أي مشارك بالرد على أي أسئلة، إذا لم يكن يرغب في ذلك.
 - يستطيع المشاركون ترك المناقشة في أي وقت.
 - يجب ألا يقوم المشاركون بتبادل الخبرات الشخصية، ولكن يمكنهم بدلاً من ذلك الحديث بشكل عام عما يعرفون أنه يحدث في المجتمع على نطاق أوسع.

- سيتم استخدام المعلومات التي يقدمونها في التقرير، ولكننا لن نحدد المشاركين بالاسم أو غيرها من المعلومات الشخصية المتعلقة بالمشاركين.
- إذا كان لدى المشاركين تجارب شخصية يودون مشاركتها، فإنه يمكننا ترتيب اجتماع فردي بعد هذه المناقشة، وقدم الإحالات إلى الخدمات الأخرى المتاحة والدعم إذا ما كانت جديرة بالاهتمام.
- وضح أننا سنقوم بتدوين الملاحظات في المناقشة بالكامل. وسنقوم بتدوين المعلومات المقدمة، وليس أسماء الأشخاص هنا. وسوف نستخدم هذه المعلومات في التقرير لتحسين البرامج للأطفال هنا، وكذلك في البلدان الأخرى.

الأنشطة التشاركية وأسئلة المناقشة

يتم تقسيم دليل المناقشة إلى أربعة أجزاء تمثل جوانب التقييم الرئيسية. ويتألف كل جزء ممن العديد من الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها من خلال الأنشطة أو المناقشة.

النشاط 1: من الذي نتحدث عنه؟ (15 دقيقة)

الغرض: سيساعد هذا النشاط على جمع المعلومات المتعلقة بالإعاقات الموجودة في المجتمع المحلي، وما إذا كانت هناك فروق بين الرجال والنساء.

11 مقتبسة من: "أرى أن ذلك ممكن": مجموعة أدوات الإعاقة والعنف القائم على نوع الجنس لممارسي العنف القائم على نوع الجنس. https://womensrefugeecommission.org/?option=com_zdocs&view=document&id=1173

التيسير: استخدم صور الأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، واطلب من الأشخاص تحديد الإعاقات الأكثر شيوعاً في مجتمعهم المحلي. اطلب من المجموعة أن تتحدث عن الأشخاص الذين يتم عزلهم في منازلهم، أو الذين يعانون من المزيد من الإعاقات "الخفية"، مثل الإعاقات الذهنية أو العقلية. اطلب من المجموعة: هل تتمتع النساء والفتيات المعاقات بفروق تختلف عن تلك التي يتمتع بها الرجال والفتيان؟

وضح للمجموعة أننا اليوم سوف نناقش مخاوف الأطفال الذين يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة، ومدى اختلاف هذه المخاوف عن الفتيات والفتيان المعاقين في المراحل المختلفة من حياتهم.

راجع الملحق 3: صور المناقشة الجماعية¹²

النشاط 2: تقاطع الإعاقة ونوع الجنس عبر مراحل الحياة (30 دقيقة)

الغرض: يساعد هذا النشاط على تحديد كيف ينظر المجتمع المحلي إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان المعاقين ومدى تأثير هذا في الأدوار والمسؤوليات والفرص في المجتمع المحلي. كما سيساعد هذا على فهم توقعات النساء والفتيات والرجال والفتيان المعاقين وواقع الحياة اليومية، بما في ذلك الدعم الذي قد يتلقاه أو لا يتلقاه الآخرون في المجتمع المحلي.

التيسير: يمكنك استخدام صور الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين الذين يقومون بأنشطة مختلفة لإثارة المناقشة.

أسئلة المناقشة:

- هل من المتوقع أن يضطلع الفتيات والفتيان والنساء والرجال المعاقون بتنفيذ هذه المهام في هذا المجتمع المحلي؟ على سبيل المثال، هل يُتوقع من النساء المعاقات أن يصبحن زوجات أو أمهات، وأن يصبح الرجال المعاقون معيّلين في أسرهم؟ لماذا نعم/لماذا لا؟ ما مدى اختلاف هذا الأمر بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الإعاقات الذهنية و/أو العقلية؟
- ما الذي يمكن أن يحدث للفتيات والنساء المعاقات إذا لم يقوموا أو لم يمكنهم القيام بالمهام المتوقعة منهم؟ ما الكيفية التي يتعامل بها الشركاء والوالدين والنظراء وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي معهن؟
- ما الذي يمكن أن يحدث للفتيان والرجال المعاقين إذا لم يقوموا أو لم يمكنهم القيام بالمهام المتوقعة منهم؟ ما الكيفية التي يتعامل بها الشركاء والوالدين والنظراء وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي معهن؟
- ما الذي يحدث عندما يُولد الطفل معاقاً؟ ما الذي يحدث عندما لا يجتاز طفل معاق مرحلة رئيسية (مثل، الحبو، والمشي، والذهاب إلى المدرسة) مع أقرانه؟ ما الكيفية التي يمكن بها للوالدين التعامل مع هذا الطفل؟ ما مدى تأثير ذلك على العلاقات في الأسرة (على سبيل المثال، بين الأب والأم، أو بين الأشقاء)؟ ما الكيفية التي يمكن بها للمجتمع التعامل مع هذا الطفل؟

المرجع نفسه¹³

النشاط 3: العنف ضد الأطفال والشباب المعاقين (30 دقيقة)

الغرض: سيساعد هذا النشاط في تحديد المخاطر المختلفة التي يواجهها الفتيان والفتيات والشابات والشباب المعاقون في المجتمع المحلي وحق وصولهم إلى الشبكات الاجتماعية.

التيسير:

أسئلة المناقشة:

- هل تذهب الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقون إلى نفس الأماكن مثل الأطفال والشباب الآخرين؟ لماذا/لماذا لا؟ ما أنواع العوائق التي يتعرضون لها؟ هل تختلف هذه العوائق تبعاً لنوع الإعاقة (على سبيل المثال، الإعاقة البدنية مقابل الإعاقة الذهنية)؟ هل تختلف هذه العوائق حسب عمر وجنس الطفل (على سبيل المثال، فتاة معاقة في سن المراهقة في مقابل فتى معاق)؟
- هل تذهب أمهات الأطفال المعاقات إلى نفس الأماكن التي تذهب إليها الأمهات الأخريات؟ لماذا/لماذا لا؟ ما أنواع العوائق التي يتعرضون لها؟

¹² <https://www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1292-youth-disabilities-toolkit-pictures>

¹³ مقتبسة من: ايلينا جنكينز، إيرين ويلسون، كيفن مورديفيت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (ملبورن: جامعة ديكن، 2015).

<http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/>

- في هذا المجتمع المحلي، أين تعتقد أن الفتيات المعاقات يشعرن بالأمان؟ أين تعتقد أنهن يشعرن بالأمان بشكل أكبر؟ ما الذي يجعل هذا المكان أمناً أو غير آمن؟ كرر هذا السؤال، واسأل عن الفتيان المعاقين والشبان والشابات المعاقات، فضلاً عن الأمهات وأطفالهن المعاقين.
- هل يمكنك أن تصف أنواع العنف الذي يواجهه الأطفال المعاقون؟ وما مدى اختلافها بالنسبة للفتيات والفتيان المعاقين؟ ما مدى اختلافها وفقاً لنوع الإعاقة (على سبيل المثال، الإعاقة البدنية مقابل الإعاقة الذهنية)؟
- ماذا عن الشباب المعاقين - ما أنواع المخاطر التي يواجهونها في علاقاتهم وأسرهم ومجتمعهم المحلي؟ ما مدى اختلافها بالنسبة للشابات والشبان المعاقين؟ ما مدى اختلافها وفقاً لنوع الإعاقة (على سبيل المثال، الإعاقة البدنية مقابل الإعاقة الذهنية)؟
- ماذا عن أمهات الأطفال المعاقات - ما أنواع المخاطر التي يواجهونها في علاقاتهم وأسرهم ومجتمعهم المحلي؟ هل يحصل الأطفال المعاقون على نفس النوع من الرعاية والاهتمام؟ ما مدى اختلافها بالنسبة للفتيات والفتيان المعاقين؟
- هل هناك أطفال وشباب آخرون في هذا المجتمع المحلي يقدمون الرعاية لأفراد الأسرة المعاقين؟ ما أنواع المخاطر التي قد يتعرضون لها؟ هل يختلف الأمر بين الفتيات والفتيان؟

النشاط 4: دعم الأطفال المعاقين الناجين (15 دقيقة)

الغرض: سيساعد هذا النشاط على تحديد العوائق والميسرين للوصول إلى الخدمات للأطفال والشباب المعاقين الذين تعرضوا للعنف.

الإعداد: ضع دراسات الحالة القصيرة والمناسبة للسياق حول العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب المعاقين. واستخدم دراسات الحالة هذه لتوجيه الأسئلة التالية. ومن المهم ألا يتم ربط دراسات الحالة هذه بقصة معينة أو طفل من المجتمع المحلي. ويتم تقديم عدد قليل من نماذج دراسات الحالة هنا، ولكن يجب أن تتكيف مع السياق الخاص بك.

نموذج دراسة الحالة 1: تركت فتاة صغيرة صماء ولا يمكنه الكلام منزلها أثناء الليل لاستخدام المراحيض. وعندما خرجت من المراحيض، أمسك بها رجل وسحبها وراء المراحيض واعتصبها.

نموذج دراسة الحالة 2: تم احتجاز فتاة من المعاقين ذهنياً في المنزل من قبل والديها. وتقول أمها أن هذا هو الذي منعها من الخروج، حيث قد تتعرض للاعتداء. فقد تكون حنوناً جداً للغرباء، وسوف تفعل كل ما يقوله الآخرون لها.

نموذج دراسة الحالة 3: يعيش شاب يعاني من إعاقات بدنية مع شقيقته وصهره. وكثيراً ما تقول أخته إنه "عديم الفائدة" ويمثل عبئاً على الأسرة. وهو يحاول المساعدة عن طريق القيام بالأعمال المنزلية، ولكن بعض الرجال الآخرون يغضبونه في بعض الأحيان عندما يرونه يقوم بهذه الأنشطة.

نموذج دراسة الحالة 4: شابة عمياء - لديها صديقها الذي يُبقيها سرّاً بعيداً عن أصدقائه والعائلة. وعندما يجادلونه في هذا الأمر، يقول إنها "محظوظة" لأنها بجواره ويهدد بتركها.

التيسير: ابدأ بأن تشرح للمجموعة "أنا نود أن نسألكم بعض الأسئلة عن الخدمات والمساعدة المتاحة للفتيات والفتيان والشباب المعاقين الذين يعانون من العنف. وسنبداً من خلال مشاركة سيناريو خيالي معك، وسنطرح عليك بعض الأسئلة". قد تحتاج إلى مشاركة أكثر من دراسة حالة واحدة.

أسئلة المناقشة:

- إذا كان الشخص المعاق في القصة ذكر أنه تعرض لمثل هذا النوع من العنف، فما الكيفية التي تعتقد أن الأشخاص سيستجيبون بها؟
- هل يشارك الأطفال والشباب المعاقون مثل هذه الخبرات مع أشخاص آخرين؟ ما الذي يجعل من الصعب بالنسبة لهم القيام بذلك؟
- إلى أين يمكن لهذا الشخص الذهاب للحصول على المساعدة المناسبة؟ ما نوع المساعدة والدعم الذي يمكنهم أن يتلقونه؟
- هل من المرجح أن يسعى هذا الناجي للحصول على هذه المساعدة؟ ما الذي قد يمنعهم من طلب المساعدة؟

النشاط 5: منع العنف ضد الأطفال والشباب المعاقين (15 دقيقة)

الغرض: إن الغرض من هذا النشاط هو تحديد العوائق والميسرين للأطفال المعاقين للوصول إلى أنشطة العنف القائم على نوع الجنس في المجتمع المحلي، وتحديد بعض الاستراتيجيات لتحسين الأنشطة التي تمنع العنف ضد هذه المجموعة.

التيسير:

أسئلة المناقشة:

- ما الأشياء التي يقوم بها الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية لحماية الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين من هذا العنف؟
- ما الأنشطة التي هي قيد التنفيذ بالفعل في مجتمعك المحلي لحماية الأطفال والشباب من العنف؟
- وضح و/أو أضف أي أنشطة قد تضطلع بها المؤسسة لمعالجة العنف القائم على نوع الجنس، ثم اطرح الأسئلة التالية:
- ما الأشياء التي تمنع الأطفال والشباب المعاقين من المشاركة في هذه الأنشطة؟ هل تختلف هذه الأشياء بين الفتيان المعاقين؟ هل تختلف هذه الأشياء عن الأطفال الذين يعانون من أنواع الإعاقات المختلفة؟
- ما الذي يمكن عمله في هذا المجتمع المحلي لخلق بيئة آمنة ووقائية للفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين؟

اختتام المناقشة

إذا حضر الأطفال المعاقون وغير المعاقين مع الوالدين وشاركوا في النشاط القائم على اللعب، فإنه يمكنك دعوتهم لمشاركة ما يعجبهم وما لا يعجبهم في هذا النشاط مع الوالدين. وضح للمشاركين أنه سيقام ورشة عمل مجتمع محلي لمشاركة نتائج هذا التقييم ووضع إجراءات لتحسين الأنشطة للفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين في المجتمع المحلي. ادعو المجموعة لتعيين شخصين لحضور ورشة العمل هذه وشارك المخاوف والأفكار التي تمت مناقشتها في الاجتماع.

شارك مع المشاركين الخطوات التالية في عملية التقييم، بما في ذلك إشراك الأطفال والشباب المعاقين في بعض الأنشطة التشاركية. ستوفر هذه الأنشطة مجموعة من الطرق المختلفة التي يستطيع من خلالها الأطفال والشباب تحديد المخاطر ومخاوف الحماية في المجتمع المحلي؛ مدى اختلاف هذه المخاطر والمخاوف بالنسبة للفتيات والفتيان، ولأولئك الذين يعانون من الإعاقات، فضلاً عن مقترحاتهم حول طرق تخفيف هذه المخاطر. امنح الوالدين تفاصيل عن المكان والوقت اللذين سيجتمع فيهما الأطفال لأداء هذا النشاط، وشجعهم على مشاركة المعلومات مع والديهم الأطفال المعاقين.

وأخيراً، قم بترتيب اجتماع متابعة لأي من المشاركين الذين لديهم مخاوف شخصية يودون مناقشتها بشكل أكبر، وقدم دعم المتابعة، حسب الاقتضاء.

الأداة 4: الأنشطة التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين

الغرض من هذه الأداة

توفر هذه الأداة وصفاً لخطوات القيام بالأنشطة، ودليل المناقشة، و"صندوق أدوات التواصل" التي يمكن للموظفين استخدامها لمساعدة الأطفال والشباب على تحديد المخاطر ومخاوف الحماية في المجتمع المحلي؛ ما مدى اختلاف هذه العناصر بين الفتيات والفتيان، وأولئك المعاقين وغير المعاقين، فضلاً عن مقترحاتهم بشأن طرق التخفيف من آثار هذه المخاطر. تم تصميم هذه الأنشطة لتوفير خيارات مختلفة للمشاركة و/أو الإبلاغ عن مخاوف الحماية، وتعزيز الوكالة وشبكات تواصل النظراء الوقائية بين الأطفال المعاقين وغير المعاقين في المجتمع المحلي.

تركيب المجموعات

تم تصميم هذه الأنشطة للأطفال والشباب الذين تزيد أعمارهم على ست (6) سنوات. ونحن ننصح بتشكيل أربع مجموعات:

الفتيات المعاقات وغير المعاقات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 6 و14 سنة

الشابات المعاقات وغير المعاقات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و24 سنة

الفتيان المعاقون وغير المعاقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و14 سنة

الشباب المعاقون وغير المعاقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة

ينبغي أن يكون نصف كل مجموعة من الأطفال والشباب المعاقين. قد يحضر بعض الأطفال والشباب المعاقون مع الأصدقاء أو غيرهم من الأقارب الآخرين غير المعاقين. ويجب الاحتفاظ بهؤلاء الأفراد في نفس المجموعة بغض النظر عن العمر، ولكن يجب أن يكونوا من نفس الجنس بشكل مثالي، حتى يشعر الفتيان والفتيات بمزيد من الراحة لمناقشة مخاوفهم المحددة.

توقيت الأنشطة

يُوصى بإدارة الأنشطة مع الفتيات والشابات في آنٍ واحد في يوم واحد، ومع الفتيان والشباب بشكل متزامن في يوم آخر. يمكنك تقديم النشاط إليهم كمجموعة كبيرة من الفتيان والفتيان، وتقسيمهم حسب الأعمار للنشاط نفسه، ثم إعادتهم معاً لمناقشة ما تعلموه. سيوفر هذا مساحة وفرصة لاستكشاف المخاوف المتعلقة بنوع الجنس للأطفال من مختلف الأعمار، للشباب لمشاركة وجهات نظرهم مع كبار السن وتعزيز فرص توجيه النظراء من الشباب في المجتمع المحلي.

وينبغي إجراء الأنشطة التشاركية في يومين منفصلين. سيوفر هذا الوقت للمجموعات لتوثيق هذه الأمور في أوقات مختلفة من اليوم، وذلك لطباعة الصور التي تم التقاطها من قبل الأطفال لاستخدامها في المناقشات والتخطيط بشكل أكبر لأي عروض تقديمية وإسهامات في ورشة عمل المجتمع المحلي.

التيسير

يجب تيسير الأنشطة مع النساء والفتيات من قبل النساء (يشمل هذا الشخص الذي يقوم بالتيسير والشخص الذي يدون الملاحظات)، ويجب تيسير الأنشطة مع الرجال والفتيان من قبل الرجال. وسيطلب تيسير المجموعات وجود شخص واحد على الأقل لتقديم النشاط إلى مجموعة كبيرة. يجب أن يوجد شخصان في كل مجموعة بشكل مثالي - شخص واحد للإشراف على ومساعدة الأطفال الذين يقررون الانسحاب من النشاط في أي مرحلة، وشخص آخر للمراقبة وتدوين الملاحظات.

الأنشطة الجماعية

- تقديم جميع الميسرين والمترجمين والمؤسسات المشاركة.
- وضع أن الغرض من أنشطة اليوم هي فهم أنواع مختلفة من المخاوف المتعلقة بالسلامة، والتي يواجهها الفتيان والفتيات والشابات والشباب المعاقون في المجتمع المحلي، ومدى اختلاف هذه المخاوف للفتيات والفتيان من مختلف الأعمار والطرق التي من خلالها يمكننا تقليل هذه المخاطر.

- وضح أننا سوف نستخدم هذه المعلومات لتحسين الأنشطة التي يتم تنفيذها بالفعل في المجتمع المحلي، حتى يمكن للأطفال المعاقين الحصول على فرصة أكبر للمشاركة مع غيرهم من الأطفال - معاً، وليس بشكل منفصل!
- المشاركة طوعية - اطلب من المجموعة وصف ما تعنيه كلمة "طوعية" بالنسبة لهم. فيما يلي بعض الرسائل التي قد ترغب في استخدامها لتفسير أو توضيح ما يلي:
 - « يمكن للجميع هنا اليوم أن يختاروا لأنفسهم ما إذا كانوا يريدون المشاركة في الأنشطة أو لا.
 - « كما يمكنك اختيار الأنشطة التي تريد المشاركة فيها - أنت غير مضطر للمشاركة فيها جميعاً.
 - « يمكنك المشاركة بأي طريقة تشعر بأنها مريحة - حتى أنه من المقبول مجرد الاستماع إلى الآخرين ومشاهدتهم.
 - « يمكنك التوقف في أي وقت والذهاب إلى المنزل. بالنسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة في العودة إلى المنزل، يمكنك التحدث إلى أحد الميسرين.
- وضح أن المشاركين غير مضطرين إلى مشاركة أي تجارب شخصية قد تضايقهم أو تضايق غيرهم. كما أنه من المهم ألا تتحدث المجموعة عن تجارب شخصية لأطفال آخرين يعرفونهم في مجتمعك المحلي. وبدلاً من ذلك، شجع المجموعة على التحدث بشكل عام عن القضايا في المجتمع المحلي للفتيات والشباب والشباب المعاقين - المواضيع التي يشعرون فيها بالأمان، والمواضيع التي لا يشعرون فيها بالأمان - والأشياء التي يمكننا القيام بها لتغيير هذا الوضع.
- إذا كان لدى المشاركين تجارب شخصية يودون مشاركتها، فإنه يمكننا ترتيب اجتماع فردي بعد هذه المناقشة، وتقديم الإحالات إلى الخدمات الأخرى المتاحة والدعم إذا كانت جديرة بالاهتمام.
- وضح أنك ستقوم بتدوين الملاحظات في النشاط والمناقشة بالكامل. وسنقوم بتدوين مخاوفك وأفكارك، وليس أسماء المشاركين. وسوف نستخدم هذه المعلومات في التقرير لتحسين البرامج للأطفال هنا، وكذلك في البلدان الأخرى.

النشاط 1: التعرف على بعضهم البعض وتقييم الفروق

- يتمتع كل شخص بفروق - فنحن ننتمي إلى أعمار وأحجام وأشكال مختلفة بالكامل ولدينا جميعاً أشياء مختلفة نحبها ولا نحبها. وفي هذه المجموعة، يوجد لدينا أشخاص يتحركون أو يفكرون أو يتواصلون بطرق مختلفة. ولكن الجميع هنا لديه نقاط قوة وقدرات مختلفة. دعنا نرى العوامل المشتركة لدينا والعوامل المختلفة. انتقل إلى مجموعات وفقاً لما يلي:
- من الذي لديه شعر طويل/شعر قصير؟
 - من الذي يذهب/لا يذهب إلى المدرسة؟
 - من الذي يحب/لا يحب الألعاب الرياضية؟
 - من الذي يحب/لا يحب الموسيقى؟
 - من الذي يمكنه التحدث باليد/من الذي يمكنه التحدث بالصوت؟
 - من الذي يمكنه التحرك على قدميه/من الذي يمكنه التحرك باستخدام أجزاء أخرى من الجسم؟
 - الفئات العمرية المماثلة

ملاحظة: كما يمكن استخدام الإشارات والرموز لتحديد المجموعة التي يرغب شخص ما في الانضمام إليها. وقد يفضل بعض الأطفال أن يرفعوا أيديهم أو الإشارة بإيماءات بأي طريقة يشعرون بها بالراحة حيال المجموعة التي يحددونها بها. ويهدف هذا النشاط إلى تكوين فهم للتنوع البشري وتقديره، وأيضاً ما هو متوفر بشكل مشترك لدى الأطفال. ويمكنك تشكيل النشاط لتسليط الضوء على مهارات وقدرات أعضاء المجموعة المختلفين. انتهى من التجميع حسب الأعمار المماثلة، لأن هذا يساعد في الأنشطة التالية.

النشاط 2: صيف ما سنقوم بعمله

اشرح للمجموعات أننا نود التحدث اليوم عن مخاوف مختلفة لدى الفتيات والفتيات والشباب المعاقين. ونريد التعرف على: ونرغب في التغيير:

- الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيات والشباب المعاقين والشباب المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
- الأماكن المهمة في مجتمعهم المحلي: قد تكون هذه الأماكن أماكن يقضي فيها الأطفال والشباب المعاقون وغير المعاقين كثيراً من الوقت و/أو التي تحدث فيها أمور مهمة جداً.
- الأشياء التي تجعل الأطفال والشباب المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الآخرين، في منازلهم ومجتمعهم المحلي.
- الطرق التي يمكننا بها أن نجعل الأطفال والشباب المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الآخرين، في منازلهم وفي مجتمعهم المحلي.

النشاط 3: تقديم "صندوق أدوات التواصل"

هناك كثير من الطرق للإسهام في هذه المناقشة ولأجل الأطفال والشباب لتوثيق مخاوفهم وأفكارهم أو تسجيلها. دع المشاركين يقررون ما الطريقة الأفضل لمختلف الأشخاص في مجموعتك. قم بتقديم "صندوق أدوات التواصل" الذي يمكنهم استخدامه. يشمل هذا الصندوق:

الرسم والأعمال الفنية – يمكن للمجموعات إنشاء ملصق باستخدام الأقلام والورق وغيرها من المواد. قم بإدماج الملصقات من مختلف الأشكال والتزيينات و/أو الطلاء عن طريق اللمس، حتى يتمكن الأطفال الذين يعانون من ضعف الرؤية من التعرف على أجزاء مختلفة من الملصق.

مكتبة الصور – يمكن استخدام الصور والصور الفوتوغرافية لتيسير المناقشة. كما يمكن تخزين هذه الصور في مجموعات مختلفة تحت العلامات التي تضعها على الحائط. وقد تشمل هذه العلامات الرموز وتعبيرات الوجه التي تمثل الأماكن التي يحبونها/لا يحبونها أو يشعرون بأنها آمنة/غير آمنة.

المكتبة الصوتية – مجموعة من التسجيلات الصوتية القصيرة للأصوات المحلية والتفاعلات بين الأشخاص. يمكنهم الاستماع إلى هذه التسجيلات واختيار التسجيلات التي يرغبون في استخدامها للمناقشة.

التصوير الفوتوغرافي – يمكن للمجموعة استعارة كاميرا والنقاط الصور الفوتوغرافية التي تساعد على مشاركة مخاوف الفتيات والشابات والشباب المعاقين. ويمكنهم التقاط الصور من الأماكن التي يحبونها/لا يحبونها أو التي يشعرون بأنها آمنة/غير آمنة. كما يمكنهم التقاط صور الأشخاص والأماكن التي يثقون فيها ويعرفون أنها قد تساعد.

جولة إرشادية – يمكن أيضاً للفريق التجول في المجتمع المحلي، وتوثيق الأماكن التي يحبونها/لا يحبونها أو يشعرون بأنها آمنة/غير آمنة. ويمكنهم التقاط الصور الفوتوغرافية أثناء تنقلهم في جميع أنحاء المجتمع المحلي للمساعدة في شرح هذا الأمر.

قصة في حقيبة – اعط الأطفال حقيبة تشتمل أشياء مألوفة يمكنك استخدامها للإخبار عن قصة. ويجب أن تكون هذه الأشياء أشياء من الحياة اليومية، مثل كوب شرب ولعبة أو كرة أو قلم وكتاب. ويمكن لهذه الأشياء تمثيل أماكن و/أو أنشطة مختلفة يحبها الأطفال أو لا يحبونها في المجتمع المحلي، ويمكنها مساعدتهم في التواصل بشأن الموضوع. كما يمكن للأطفال إضافة الأشياء الخاصة بهم في الحقيبة.

الجدول: استخدام الأدوات مع الأطفال الذين يعانون من أنواع مختلفة من الضعف¹⁴

الأداة	الضعف البدني	العمى وضعف البصر	الصمم وضعف السمع	الضعف الذهني	التعليقات
الرسم والأعمال الفنية	✓	✓	✓	✓	قد يساعد الطلاء عن طريق اللمس والملصقات الأطفال الذين يعانون من ضعف البصر على التنقل في خريطة مرئية.
مكتبة الصور	✓	✓	✓	✓	وهذا مفيد خصوصاً مع الأطفال المعاقين سمعياً، وكذلك أولئك الذين يعانون من إعاقات ذهنية.
المكتبة الصوتية	✓	✓	✗ ليست مناسبة للأطفال من ذوي الصمم. ✓ قد تتناسب مع الأطفال ضعاف السمع إذا استخدمت سماعات الرأس.	✓	تفيد هذه الأطفال المكفوفين بشكل خاص. قد يرغبون في تسجيل أصواتهم وأفكارهم عن الأماكن التي يشعرون فيها بالأمان/عدم الأمان.

¹⁴ مقتبسة من: ايلينا جنكينز، ايرين ويلسون، كيفن مورديفيت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (مليورن: جامعة ديكن، 2015). <http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/>

الأداة	الضعف البدني	العمى وضعف البصر	الصمم وضعف السمع	الضعف الذهني	التعليقات
التصوير الفوتوغرافي	✓	✓	✓	✓	يمثل التصوير الفوتوغرافي وسيلة رائعة لالتقاط التجارب التي يعيشها الأطفال المعاقون، سواء داخل المنزل أو في الخارج. قد لا تتضح على الفور أسباب التقاط الطفل بصورة فوتوغرافية بعينها - يكتشف ذلك من خلال النظر في المواضيع عبر الصور وطرح أسئلة من جانب النظراء والأقارب.
جولة صحية مرشد	✓	✓	✓	✓	يحق لجميع الأطفال التجول حول المكان الذي يعيشون فيه - حتى من يحتاجون إلى المساعدة يمكن تضمينهم في هذا النشاط، حيث سيسلط الضوء على تفاعل الأفراد وانتمائهم والعوامل على المستوى المجتمعي التي تؤثر على الوصول إليهم ودمجهم.
قصة في حقيبة	✓	✓	✓	✓	يفيد هذا على وجه الخصوص الأطفال الذين يعانون من صعوبات تواصلية بالغة وضعاف البصر الذين يستطيعون استخدام الأشياء التي يحسونها لتوثيق تجاربهم الشخصية.

النشاط 4: أدوات الاختيار والمزج

اطلب من المجموعة اختيار نشاطين من "صندوق أدوات التواصل". ينبغي أن يفكروا في الأدوات التي ستساعد كل فرد في مجموعته على المشاركة أو المساهمة بطريقة ما في النشاط. ربما يرغبون في تحديد أدوات مختلفة للأفراد في مجموعتك اعتماداً على المهارات المختلفة لدى كل فرد. على سبيل المثال، قد لا يشعر البعض بالثقة التامة أثناء التحدث، لكنهم يستطيعون التقاط الصور؛ يحتاج آخرون للمساعدة في التنقل بكراسيهم المتحركة في المجتمع المحيط لكنهم يستطيعون الخروج بملاحظات جيدة؛ ربما يوجد مكان يعرفونه يجعل شخص آخر في المجموعة سعيداً - يمكنهم تجميع هذا ووضعها في قصة في حقيبة (Story in a Bag) أو زيارة ذلك المكان ضمن الرحلة المصحوبة بمرشد.

تتح جانباً وأفسح للمجموعة وقتاً للانخراط في مناقشة والتعامل بأدوات مختلفة. دعهم ينظرون إلى الأدوات ويلمسونها ويتحدثون عنها. ثم اطلب منهم بعد ذلك شرح ما وقع عليه اختيارهم وكيف قد يروق لهم تبني الأنشطة و/أو المزج بينها.

النشاط 5: دعم المجموعة بالمعلومات وتساعدتهم على توثيق أفكارهم

ذكر كل مجموعة أن نشاط اليوم يقصد منه توثيق الاهتمامات المختلفة للمعاقين من الفتيات والفتيان والشابات والشبان. وندرج في التغيير:

- الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيان والفتيات والشابات والشبان المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
 - الأماكن الهامة في مجتمعاتهم: قد تكون الأماكن التي يقضي فيها الفتيان والفتيان والشابات والشبان من المعاقين وغيرهم أوقاتاً كثيرة و/أو هي أيضاً الأماكن التي تحدث فيها أشياء هامة جداً.
 - الأشياء التي تجعل الفتيان والفتيان والشابات والشبان المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.
 - الطرق التي تمكننا من جعل الفتيان والفتيان والشابات والشبان المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المنزل والمجتمع.
- ابدأ النشاط باستخدام الأدوات التي اختارتها المجموعة. يمكن أن يساعدك دليل المناقشة التالي في جمع المزيد من المعلومات أثناء النشاط ويسهل للمجموعة تحديد اهتماماتهم الرئيسية وأفكارهم من أجل التغيير.

النشاط 6: المشاركة مع الآخرين وصياغة التوصيات

يمكن لكل مجموعة بعد ذلك أن تقرر الطريقة التي يرغبون من خلالها في مشاركة اهتماماتهم وأفكارهم مع الآخرين. ينبغي عليك أن تحضر مجموعات الشباب والأطفال (على سبيل المثال مجموعة الفتيات مع مجموعة الشباب) معاً ليتبادلون مع بعضهم ما تعلموه. بعد ذلك اطلب من كل مجموعة ما يلي:

- حدد نشاطاً واحداً يستطيع الأطفال والشباب من المعاقين وغيرهم القيام به معاً في المستقبل.
 - اترح اقتراحاً واحداً بخصوص كيف يمكننا تحسين الأنشطة التي تجري بالفعل في المجتمع للأطفال والشباب المعاقين.
- اطلب من كل مجموعة اختيار ممثلين اثنين سيذهبون إلى ورشة العمل المجتمعية للمشاركة بأفكار المجموعة وآرائها.

النشاط 7: المساهمة في تخطيط البرامج

ينبغي دعوة الأطفال والشباب من المعاقين وغيرهم لحضور ورشة العمل المجتمعية حيث يمكنهم المشاركة بما تعلموه خلال التقييم، وتقديم توصياتهم وأفكارهم بشأن الأنشطة التي يمكن إجراؤها أو تبنيها. وهذه خطوة هامة في دائرة البحث الإجرائي التشاركي وعلى مدار الزمن تعزز كلا من قدرة وقوة الأطفال. ينبغي تدعيم الأطفال للمشاركة بأي طريقة يشعرون أنها مريحة - ربما يكون كل ما يرغبون فيه هو الاستماع أو تعيين شخص بالغ أو أحد نظرائهم للتحدث نيابة عنهم و/أو القيام بتمثيلات وإسهامات رسمية. أفسح لهم المجال ثم ادمعهم لملئه!

دليل المناقشة

يشمل تلقين الأسئلة للمناقشة أثناء الأنشطة وبعدها ما يلي:

- الأنشطة التي يتوقع أن يقوم بها الفتيان والشباب والفتيات في مساكنهم ومجتمعاتهم:
 - « هل يتوقع من الفتيات والفتيان والشباب المعاقين القيام بهذه الأنشطة؟ لماذا نعم/لماذا لا؟
 - « هل تتغير مسؤولياتهم كأطفال وشباب معاقين مع تقدمهم في العمر؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
 - « هل تختلف باختلاف الأطفال والشباب ذوي أنواع الإعاقات المختلفة (كالإعاقة الذهنية على سبيل المثال)؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
 - « هل يواجه الفتيات والفتيان والشباب المعاقون أي مخاوف متعلقة بأمنهم وسلامتهم عند القيام بهذه الأنشطة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
- بالنسبة للأماكن الهامة في المجتمع:
 - « ما هي الأنشطة التي تحدث في هذه الأماكن؟
 - « من الذين يحضرون هذه الأنشطة - من الفتيات والفتيان والشباب المعاقين؟
 - « ما هي أنواع الإعاقات لدى الشباب والأطفال الذين يحضرون هذه الأنشطة؟
 - « ما هي بعض الأشياء التي تمنع الفتيات والفتيان والشباب المعاقين من أن يصيروا جزءاً من هذه الأنشطة؟
 - « ما هي بعض الأشياء التي قد تساعد الفتيات والفتيان والشباب المعاقين على أن يصيروا جزءاً من هذه الأنشطة؟
- الأشياء التي تجعل الفتيات والفتيان والشباب المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.



فتيات مرافقت معوقات وغير معوقات يشاركن بقصائد عن تجربتهم في ورشة العمل المجتمعية.
© WRC/Emma Pearce

- « كيف يعامل الناس الشباب والأطفال المعاقين؟ اسألهم عن آرائهم ثم أقرانهم ثم أعضاء المجتمع الآخرين. هل يختلف هذا بالنسبة للفتيان والفتيات وبالنسبة للمعاقين ذهنياً؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
- « كيف يتبصر الأطفال والشباب بالأمن والعنف؟ ماذا عن الجنس والعلاقات الصحية؟ هل يختلف هذا بالنسبة للفتيان والفتيات وبالنسبة للمعاقين ذهنياً؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف؟
- ما الذي يمكن عمله في هذا المجتمع المحلي لخلق بيئة آمنة ووفائية للفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين؟
 - « كيف تبدو العلاقات الآمنة والصحية بالنسبة للفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين؟ من أكثر من تثق به الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقون للتحدث عن المسائل الشخصية؟
 - الطرق التي يمكننا بها أن نجعل الأطفال والشباب المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الآخرين، في منازلهم وفي مجتمعهم المحلي:
 - « كيف يمكننا أن نجعل هذه الأماكن في المجتمع أكثر أماناً للفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين؟
 - « ما الذي يمكننا فعله لمنع العنف ضد الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين في علاقاتهم مع الآخرين في المنزل والمجتمع؟

الغرض من هذه الأداة

تقدم هذه الأداة توجيهات حول كيفية جمع المعلومات من الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم حيث أنهم قد يعيشون معزولين في منازلهم وغير قادرين على حضور الأنشطة التقييمية الأخرى وتتضمن الوسيلة أسئلة لتوجيه المقابلة وقائمة مراجعة الملاحظات نحو ما يساعد مجري المقابلة في التعرف على البيئة التي يعيش فيها الطفل وأسلوبه المفضل للتواصل.

تركيب المجموعات

تعتبر مقابلات الأفراد مناسبة للأطفال والشباب من المعاقين المعقدة أو الإعاقات الذهنية الذين يحتاجون نُهج تواصل فردية وأكثر تسامحاً و/أو يشعرون بثقة أكبر عندما يتحدثون في بيئاتهم المعهودة.

مكان المقابلة

يمكن الغرض من مقابلات الأفراد في الوصول إلى هؤلاء الأطفال ومقدمي الرعاية لهم حيث أنهم قد لا يستطيعون المشاركة في مناقشات المجموعة لأنهم معزولون في منازلهم. ينبغي عليك سؤال الوالدين أو مقدمي الرعاية عن أكثر مكان مريح في المنزل لإجراء المقابلة، لكن عليك أيضاً إشراك الطفل المعاق في العملية مع مراعاة ما يتناسب مع الخلفية الثقافية في السياق المعطى وكذلك عمر وجنس الطفل ومقدم الرعاية المشارك.

عدم الإضرار: قد يواجه بعض الأطفال ومقدمي الرعاية عنفاً داخل المنزل. لذلك لا تخفي أهمية أن تتحرى مع من تجري معهم المقابلة عن المكان الذي يشعرون فيه بالراحة والأمان - قد يكون هذا المكان هو المنزل أو مكان آخر. ومن الضروري كذلك أن تجعل الأسئلة عامة بطبيعتها بدلاً من السؤال عن التجارب الشخصية مع العنف. يمكنك أيضاً الاستهلال بمواضيع عامة متعلقة بالأمن والأمان في المجتمع وربما تنطرق إلى مواضيع أكثر حساسية في الزيارات التالية.

توقيت الأنشطة

ينبغي ألا تزيد مقابلات الأفراد عن ساعة واحدة ولكنها قد تتفاوت في طول المدة بشكل كبير اعتماداً على عمر الطفل المشارك ومدى انتباهه وكذلك مدى ارتياحهم معك ومدى درايتك بأولويات التواصل لديهم. يمكن أيضاً أن تساعد المقابلات خلال الزيارات المنزلية المتعددة على بناء الثقة وتوسيع المناقشة بشكل آمن إلى مواضيع أكثر حساسية مع مرور الوقت.

التيسير

ينبغي قدر الإمكان أن يشارك الأطفال والشباب المعاقون مباشرة في المقابلة. واستخدم إذا أمكن صندوق أدوات التواصل أثناء مثل هذه المقابلات والذي يمكن أن يساعد على تعزيز مشاركة الأفراد الذين يعانون من صعوبات أكثر حدة في التواصل.

إذا لم يشعر أحد الأفراد بالارتياح في التواصل معك عما يخصه أو إذا لم تستطع إيجاد طريقة تواصل مناسبة، يمكنك أيضاً إشراك والدي الطفل المعاق ومقدمي الرعاية له وحتى أقاربه أو أصدقاءه. وفي هذه الحالات، من المهم دمج الطفل المعاق في المناقشات، حتى يتمكنوا من الاستماع والتواصل بأي طريقة ممكنة سواء أكانوا يوافقون على البيانات التي تقدمها أو التي لا يوافقون عليها. كما يمكن للوالدين أو مقدمي الرعاية أو الأقارب أو الأصدقاء مساعدتك على تحديد أساليب التواصل المختلفة مع الطفل المعاق.

دليل المقابلة

- حدد الطفل أو الشاب المعاق واقترب منه لتعرفه بنفسك. رحب به بنفس الطريقة التي ترحب بها بالأطفال الآخرين في مجتمعك مع مراعاة الأعراف الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالعمر والجنس.
- تحدث مباشرة إلى الطفل أو الشاب لمحاولة تأسيس طريقة مثالية للتواصل. يمكن أن تطلب مشورة الوالدين ومقدمي الرعاية وحتى الأقارب عن هذا الأمر.

15 مقتبسة من: "أرى أن ذلك ممكن:" مجموعة أدوات الإعاقة والعنف القائم على نوع الجنس لممارسي العنف القائم على نوع الجنس https://womensrefugeecommission.org/?option=com_zdocs&view=document&id=1173

- اسأل عما إذا كانوا يرغبون في المشاركة وعما إذا كانوا يشعرون بالأمان لفعل هذا. امنح الفرد وقتاً للرد وراقب العلامات التي تجعلهم لا يرغبون في المشاركة أو تجعلهم لا يشعرون في المشاركة بالأمان. بالنسبة للأشخاص الذين لديهم إعاقات في التواصل، اسأل مقدم الرعاية (إن كان حاضراً): ما الكيفية [اذكر اسم الشخص] التي يخبرك بها الشخص أنه غير سعيد أو غير مرتاح لشيء ما؟ ما الذي يجعله سعيداً أو حزيناً؟ استخدم هذه المعلومات لتيسير المقابلة إذا لم يكن التواصل الشفهي ممكناً مع مراعاة أي إشارة تُفيد بأن المشارك لا يشعر بالارتياح أو لا يود المواصله.
- تقديم جميع الميسرين والمترجمين والمؤسسات المشاركة.
- وضح أن الغرض من الاجتماع هو فهم أنواع العنف المختلفة التي يتعرض لخطرها الفتيات والفتيان والشابات والشباب المعاقين في المجتمع المحلي، والطرق التي يمكنها بها تقليل هذه المخاطر وتعزيز مشاركة الأطفال والشباب المعاقين في أنشطتنا في المجتمع المحلي.
- وضح أننا سنستخدم هذه المعلومات لتحسين الأنشطة التي يتم تنفيذها بالفعل في المجتمع المحلي، حتى يستطيع الأطفال المعاقون الحصول على فرصة أكبر للمشاركة مع الأطفال الآخرين - عدم إعداد خدمات جديدة أو منفصلة للأطفال المعاقين.
- ذكر الطفل ومقدم الرعاية له بالآتي:
- « المشاركة طوعية.
- « لا يُلزم أحد بالرد على أية أسئلة إذا لم يرغب في ذلك.
- « يستطيع المشاركون ترك المناقشة في أي وقت.
- « يجب ألا يقوم المشاركون بتبادل الخبرات الشخصية، ولكن يمكنهم بدلاً من ذلك الحديث بشكل عام عما يعرفونه أنه يحدث في المجتمع على نطاق أوسع.
- إذا كان لدى المشاركين تجارب شخصية يودون مشاركتها، فإنه يمكننا ترتيب اجتماع فردي بعد هذه المناقشة، وقدم الإحالات إلى الخدمات الأخرى المتاحة والدعم إذا ما كانت جديدة بالاهتمام.
- وضح أننا سنقوم بتدوين الملاحظات في المناقشة بالكامل. وسنقوم بتدوين المعلومات المقدّمة، وليس أسماء الأشخاص هنا. وسوف نستخدم هذه المعلومات في التقرير لتحسين البرامج للأطفال هنا، وكذلك في البلدان الأخرى.

أسئلة المقابلة

وُضعت الأسئلة التالية لتوجه للأفراد المعاقين ولكنها يمكن أن تستخدم أيضاً مع النساء والفتيات اللاتي يقدمن الرعاية للمعاقين للاطلاع على تجاربهم والوصول إليهم وإدماجهم في المجتمع بصورة أفضل.

1. حدثني قليلاً عن نفسك.
 2. طلبات إضافية: ما هي الأشياء التي تستمتع بالقيام بها؟ منذ متى وأنت تعيش هنا؟ من يعيش معك في المنزل؟ ما هي الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها؟
 3. طلبات إضافية: اسأل عن التعليم وعن مجموعات الأطفال والفتيات وعن الصحة وعن الأنشطة المعيشية حسب الحاجة، وما الأشياء التي تحبها في هذه الأنشطة؟ ما الأشياء التي تجدها صعبة في هذه الأنشطة؟
 4. هل توجد أية أماكن أو أنشطة في المجتمع تشعر بأنها الأكثر راحة أو الأكثر أمناً؟ ما الذي يجعل هذه الأماكن مريحة أو آمنة بالنسبة لك؟
 5. هل تتواصل مع نساء/فتيات/فتيان/رجال من نفس عمرك؟ إن كان كذلك، فمن الذي يقدم لك الدعم؟ أين تذهب لتتقابل معهم؟ إذا لم يكن، ما هي التحديات التي تحول دون الالتقاء بغيرك من النساء/الفتيات/الرجال/الفتيان من نفس عمرك؟
 6. هل توجد أية أماكن أو أنشطة في المجتمع تشعر فيها بعدم الراحة أو الأمان؟ ما الذي يجعل هذه الأماكن غير مريحة أو غير آمنة بالنسبة لك؟
- طلبات إضافية: هل توجد أماكن أو أنشطة يكون فيها الأطفال أو الشباب المعاقون عرضة لمخاطر التعرض لأنواع مختلفة من العنف بما في ذلك الاعتداء الجنسي أو الاستغلال؟ هل يوجد بعض الأطفال والشباب المعاقين بأنواع معينة من الإعاقة (مثل الإعاقة الذهنية) أكثر عرضة للخطر؟ هل الفتيات والفتيان والشابات والشباب معرضين لمخاطر العنف بأشكال مختلفة؟ ما مدى الاختلاف؟

6. أين تذهب أو لمن تتحدث إذا كان لديك مشاكل ومخاوف؟

طلبات إضافية: هل سمعت عن خدمات تقدم للناجين الذين تعرضوا لعنف جنسي؟ هل تواجه الفتيات والشابات والشبان المعاقين صعوبات في الوصول إلى هذه الخدمات؟ إن وجد، فما هي بعض هذه العراقل التي تواجههم في الوصول إلى هذه الخدمات؟

7. هل توجد أية برامج أو أنشطة للنساء/الفتيات/الرجال/الفتيان في المجتمع الذي يرغبون في الوصول إليه أو المشاركة فيه؟ ما الذي كان يمنعك من الوصول إلى هذه الخدمات أو الأنشطة في الماضي؟ كيف لنا أن نساعدك على المشاركة في هذا النشاط أو الوصول إلى هذه الخدمة؟

طلبات إضافية: اسأل عن أنشطة الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس التي تجري في المجتمع مثل مجموعات الفتيات المراهقات وإذكاء الوعي والحملات والدورات التدريبية.

قائمة مراجعة الملاحظات

قد يكون من المفيد أثناء إجراء مقابلة للأفراد تدوين بعض الملاحظات عن ما تلاحظه عن الفرد والبيئة التي يعيش فيها وهذا يمكنه المساعدة في تحديد أشياء أخرى في حياة الطفل المنزلية وعلاقاته التي قد تؤثر على صحته وسلامته ورفاهيته، ويمكنه أيضاً المساعدة في تحديد الاحتياجات الإضافية والمخاوف وطرف دعم الطفل المعاق للمشاركة في برنامجك والوصول إلى خدماتك. قد تكون الأسئلة الواردة أدناه مفيدة في توجيه ملاحظتك.

التواصل
كيف يتواصل الشخص؟ راقب أفراد الأسرة الآخرين لترى كيف يتفاعلون مع الشخص. هل يستخدمون الحديث أو الكتابة أو الإيماءات؟
الجانب المادي
صف المظهر والنظافة الشخصية للشخص. هل يرتدي ملابس مناسبة مقارنة بالفتيات والفتيان من نفس العمر في الأسرة أو المجتمع (على سبيل المثال، هل هو مجرد من الملابس أو يرتدي ملابس جزئية في حين يرتدي الآخرون ملابس كاملة)؟ إذا لم يكن الأمر كذلك فاطلب من مقدم الرعاية بطانية و/أو ملابس قبل مواصلة المقابلة. هل يظهر بمظهر جيد من النظافة (على سبيل المثال هل هم أكثر نظافة عن غيره من النساء أو الرجال في الأسرة أم أقل)؟ كيف يتحرك في أرجاء الغرفة؟
الجانب العاطفي
كيف يعبر الطفل عن سعادته أو حزنه أو ارتياحه أو غضبه؟ هل طرأت أية تغييرات أخيرة على سلوكه (على سبيل المثال، تقلب المزاج أو الالتهاب أو الخوف من الآخرين أو اضطرابات النوم والأكل أو الانسحاب أو تغييرات في طريقة تواصله المعتاد أو إيذاء نفسه أو سلوكيات جنسية غير لائقة)؟
الجانب البيئي
ما هو الوضع الحالي لمنزل هذا الفرد؟ هل منزله بنفس جودة و/أو معايير المنازل المجاورة؟ ما هو الوضع الحالي للمجتمع المحيط بهذا الفرد؟ ما مدى قرب مسكنه من المرافق الهامة (مثل المراكز الصحية والمدارس وأماكن التجمع في المجتمع)؟

اختتام المقابلة

- قدم الشكر للطفل والوالدين وأفراد الأسرة الآخرين على وقتهم وإسهاماتهم.
- اسأل الطفل ومقدمي الرعاية عما إذا كانت لديهم أسئلة.
- قدم معلومات للطفل وأسرته عن الخدمات والأنشطة المتاحة من خلال منظمك ويسر لهم الإحالة إلى خدمات الدعم الفني أو مساعدة أخرى على النحو المطلوب.

التواصل

كيف يتواصل الشخص؟ راقب أفراد الأسرة الآخرين لترى كيف يتفاعلون مع الشخص. هل يستخدمون الحديث أو الكتابة أو الإيماءات؟

الجانب المادي

صف المظهر والنظافة الشخصية للشخص. هل يرتدي ملابس مناسبة مقارنة بالفتيات والفتيان من نفس العمر في الأسرة أو المجتمع (على سبيل المثال، هل هو مجرد من الملابس أو يرتدي ملابس جزئية في حين يرتدي الآخرون ملابس كاملة)؟ إذا لم يكن الأمر كذلك فاطلب من مقدم الرعاية بطانية و/أو ملابس قبل مواصلة المقابلة. هل يظهر بمظهر جيد من النظافة (على سبيل المثال هل هم أكثر نظافة عن غيره من النساء أو الرجال في الأسرة أم أقل)؟ كيف يتحرك في أرجاء الغرفة؟

الجانب العاطفي

كيف يعبر الطفل عن سعادته أو حزنه أو ارتياحه أو غضبه؟ هل طرأت أية تغييرات أخيرة على سلوكه (على سبيل المثال، تقلب المزاج أو الاهتمام أو الخوف من الآخرين أو اضطرابات النوم والأكل أو الانسحاب أو تغييرات في طريقة تواصله المعتاد أو إيذاء نفسه أو سلوكيات جنسية غير لائقة)؟

الجانب البيئي

ما هو الوضع الحالي لمنزل هذا الفرد؟ هل منزله بنفس جودة و/أو معايير المنازل المجاورة؟ ما هو الوضع الحالي للمجتمع المحيط بهذا الفرد؟ ما مدى قرب مسكنه من المرافق الهامة (مثل المراكز الصحية والمدارس وأماكن التجمع في المجتمع)؟

الأداة 6: ورشة العمل المجتمعي

الغرض من هذه الأداة

تقدم هذه الأداة جدول أعمال نموذجي للفريق والمشاركين في وضع خطة ورشة العمل المجتمعية في نهاية التقييم. ينبغي أن تتضمن ورشة العمل المجتمعية قادة المجتمع والشركاء الحكوميين والفريق التنظيمي والممثلين عن المجموعات المختلفة المشاركة في التقييم. هو منتدى لتبادل المعلومات المستفادة طوال التقييم، ولوضع الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين ومقدمي الرعاية لهم في بؤرة التخطيط للبرنامج. يستطيع الأطفال والشباب المعاقون وغير المعاقين أن يساهموا أيضاً في التخطيط لجدول أعمال ورشة العمل، وهو ما يقترح في الغالب أنشطة تتمحور حول مهاراتهم وقدراتهم.

كما شملت هذه الأداة أيضاً نموذجاً للتوثيق لمساعدتك في تسجيل وتحليل المعلومات التي تقدمه المجموعات المختلفة من الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم. ومن الأهمية بمكان أن يتم توثيق التوصيات المقدمة من كل مجموعة من هذه المجموعات ووضعها في قلب التخطيط الإجرائي للبرنامج.

مثال: جدول أعمال ورشة العمل المجتمعي

1. عرف المنظمات المشاركة في التقييم وقم بوصف أنشطة حماية الطفل أو الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس التي تقوم بإجرائها في المجتمع.
2. بيّن أن الغرض من ورشة العمل:
 - « تبادل المعلومات حول مخاوف الفتيات والفتيان والشباب والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم بخصوص العنف القائم على نوع الجنس.
 - « سماع الأفكار والتوصيات من الأطفال والشباب المعاقين ومقدمي الرعاية لهم حول الطريقة التي ينبغي أن نتبنى بها الأنشطة الحالية في المجتمع الراقية للوقاية من العنف القائم على نوع الجنس وحماية الطفل.
 - « التخطيط للتغييرات التي سنجرّبها على أنشطتنا لضمان حصول الفتيات والفتيان والشباب المعاقين على نفس فرص غيرهم في الوصول إلى برامجنا وأنشطتنا.
3. ما الذي فعلناه خلال التقييم؟

صف الأنشطة المختلفة التي أجريت خلال التقييم. قد ترغب في استخدام الصور إضافة إلى وصف ذلك لفظياً. يمكنك أيضاً أن تدعو الأطفال والشباب لوصف الأنشطة والأدوات المختلفة التي تم استخدامها، وربما من خلال "محطات العمل" الموجودة حول الغرفة التي يزورها المشاركون للاطلاع على كل نشاط من الأنشطة.
4. ما الذي تعلمناه أثناء التقييم؟

اعتماداً على حجم المجموعة، يمكن إجراء هذا النشاط خلال الأنشطة المجمعة أو نشاط "المقهى العام". امنح الممثلين عن كل مجموعة من التقييم - مقدمات الرعاية ومقدمي الرعاية والفتيات المعاقات والفتيان المعاقون والشباب المعاقات والشباب المعاقين - مساحةً أو مكاناً في الغرفة. يمكنهم إعداد هذا المكان باستخدام الطاولات والكراسي ووضع ملصقات أو عمل فني على الجدران التي يضعونها أثناء التقييم. قسم بقية المشاركين إلى ست مجموعات حيث سيقضون 10 دقائق مع كل مجموعة مشاركة قبل الدوران إلى المجموعة التالية. اطلب من المشاركين في ورشة العمل تسجيل المخاوف والتوصيات الرئيسية لدى كل مجموعة، حيث يجب عليهم أن يشاركوها في ختام هذا النشاط من أجل إعادة تدقيقها والتحقق منها مع الممثلين الحاضرين.
5. ما الذي سنقوم به بعد ذلك؟

لخص التوصيات المقدمة من ممثلي كل مجموعة واكتبها في لوح ورقي قلاب لكي يتسنى للجميع رؤيتها وقم بالإشارة إليها طوال هذا النشاط. وبناءً على التوصيات المقدمة وأصحاب المصلحة الحاضرين، يمكنك تقسيم المشاركين إلى مجموعات لوضع إجراءات للتنفيذ خلال فترة الاثني عشر شهراً القادمة. فيما يلي أمثلة لطريقة تقسيم المشاركين:

 - تقسيم المشاركين على أساس إجراءات المرحلة العمرية - مجموعة لوضع إجراءات لتعزيز الاندماج في أنشطة الأطفال؛ مجموعة أخرى لوضع إجراءات لتعزيز الاندماج في أنشطة الشباب؛ وأخيراً مجموعة لوضع إجراءات من شأنها مساعدة مقدمي الرعاية للأطفال الصغار المعاقين.

- قسم المشاركين بناءً على الإجراءات المتعلقة بالجنس - مجموعة لتطوير الإجراءات التي تعزز دمج الفتيات والسيدات المعاقات ومجموعة للتركيز على الإجراءات التي تعزز دمج الرجال والفتيان المعاقين.
- قسم المشاركين بناءً على مجال البرامج الخاص بهم - مجموعة للتركيز على المبادرات التي تقودها الحكومة (مثل التمثيل في لجان حماية الأطفال) ومجموعة للتركيز على المبادرات التي يقودها الشريك (مثل بناء قدرة لجان حماية الأطفال) ومجموعة للتركيز على المبادرات التي يقودها المجتمع (مثل رفع مستوى الوعي لدى المجتمع).

من الأهمية التوضيح لجميع المشاركين أن هذه الإجراءات تُركز على وسائل تعديل برامج حماية الأطفال الحالية وبرامج العنف القائم على نوع الجنس لكي تشمل الأطفال والشباب المعاقين وليست لوضع برامج جديدة ومنفصلة لهذه المجموعة.

الخطوات التالية

اختصر الإجراءات المقترحة والخطوات التالية لتخطيط البرامج. وضح لجميع المشاركين المواقف التي قد تكون فيها أي إجراءات غير واقعية أو خارج نطاق البرمجة الخاصة بك وقدم اقتراحات بالشركاء البدلاء الذين يمكن إشراكهم في هذه المشكلات الأوسع.

قم بالإنهاء دائماً بإعطاء فسحة للمشاركة من جانب الأطفال والشباب المعاقين. دعمهم يقررون كيف يريدون ملئ هذه الفسحة فقد يودون إلقاء قصيدة أو أغنية قد قاموا بإعدادها معاً. اترك القرار النهائي لهم!

قصيدة: المرأة

تأليف بينليهييم جوساي
تحديات المرأة لا تنتهي.
فدعونا نقاومها معاً،
عندما نكون شجعاناً وأقوياء
يمكننا أن نكون أبطالاً بحريتنا.
المرأة هي أخت وأم أيضاً،
تمنحنا الحياة والمحبة أيضاً.
فاذا لم تعي ذلك وتحترمها
فدعني أخبرك بأنك ستندم في نهاية اليوم.

ورشة العمل المجتمعي: نموذج التوثيق

مقدمو الرعاية	مقدمات الرعاية
التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس	التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس
الشباب المعاقون	الشابات المعاقات
التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس	التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس
الفتيان المعاقون	الفتيات المعاقات
التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس	التوصيات الرئيسية الخاصة بمخاوف العنف القائم على نوع الجنس

مقدمو الرعاية	مقدمات الرعاية
المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____	المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____
التوصيات _____ _____ _____	التوصيات _____ _____ _____
الشبان المعاقون	الشابات المعاقات
المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____	المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____
التوصيات _____ _____ _____	التوصيات _____ _____ _____
الفتيان المعاقون	الفتيات المعاقات
المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____	المخاوف الرئيسية للعنف القائم على نوع الجنس _____ _____ _____
التوصيات _____ _____ _____	التوصيات _____ _____ _____

الأداة 7: التقييم – قصص التغيير

الغرض من هذه الأداة

يمكن للأطفال والشباب المعاقين المشاركة ليس فقط في عملية التقييم، ولكن أيضاً في تقييم التغيير الأهم بالنسبة لهم من أنشطة العنف القائم على نوع الجنس التي تقوم مؤسستك بجزائها. كما يمكن دعم الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين لتوثيق قصص التغيير الخاصة بهم. يمكن أن يساعدنا هذا على تحديد مدى التغيير الذي أحدثه الوصول إلى الفتيات والشابات والفتيان والشباب المعاقين ودمجهم، ومدى اختلاف هذا حسب الجنس والعمر ووجود تداعيات منع العنف القائم على نوع الجنس. وهذا يُعطي أيضاً فرصة أخرى للأطفال والشباب للمشاركة في دورة تخطيط البرنامج.

يمكن استخدام هذه الأداة لتوثيق مدى تضمين الأطفال والشباب المعاقين في أنشطة العنف القائم على نوع الجنس وما هو التغيير الأكثر أهمية بالنسبة لهم. ويمكن أن تُساعد موظفي البرنامج على فهم الإجراءات التي تجعل من برامجهم أكثر وصولاً وشمولاً للأشخاص المعاقين ومقدمي الرعاية وعلى جمع الأفكار حول الخطوات التالية.

الجمع بين الأدوات والنهج

يمكن دعوة الأطفال والشباب المعاقين لتجهيز الروايات الخاصة بهم بشكل فردي أو كجماعة، باستخدام الرسم والأعمال الفنية والصور وحتى قصة في حقيبة (ص 83) لنقل هذه القصة إلى الآخرين.

العملية

في هذا النشاط، يُطلب من المهتمين من الأطفال والشباب المعاقين وغير المعاقين أن يفكروا ويُجهزوا قصصهم قبل المناقشة الجماعية، مع منحهم خيار استخدام الصور والنهج التشاركية لدعم عملية سردهم لقصصهم.

وبالنظر إلى [#] أشهر الأخيرة، ماذا كان أهم تغيير في عملية الوصول إلى الأطفال والشباب المعاقين ودمجهم في أنشطة العنف القائم على نوع الجنس؟

إنهم يُفكرون في هذا من حيث التغيير المجتمعي أو الشخصي. ينبغي أن تعكس الرواية أو تصف هذا التغيير وأن تكون شيئاً يُسعدهم مشاركته مع الآخرين. يمكنهم أن يختاروا إما أن يُشاركوا قصصهم لفظياً أو أن يقوموا بتدوينها أو عمل رسومات أو التقاط صور. يمكنهم القيام بذلك بأنفسهم أو مع صديق أو فرد من أفراد العائلة.

مثال عملي

قصص التغيير سيفا (تبلغ من العمر 16 عاماً)

"فقدت قدمي عندما كنت في الكونغو. أصبت ووضعت في المستشفى. أتذكر أنني سمعت محادثات مشوشة عندما كنت هناك. لقد اعتقدوا أنني فاقدة للوعي، ولكنني سمعتهم يقولون أنني كنت "حالة ميؤوس منها" ولم أكن أستحق المحاولة لإنقاذ حياتي. لقد اعتدت أن أفكر في هذا الأمر كثيراً وهذا جعلني منزعة جداً.

عندما اتصلت للمرة الأولى بلجنة الإنقاذ الدولية (IRC) دافعوا عني بطرق متعددة. تأكدوا أولاً أنني قد حصلت على رجل صناعية. وقد كان ذلك بالغ الأهمية بالنسبة لي بعد ذلك. تذكرت ذلك الشعور عندما استطعت أن أتجول للمرة الأولى بسهولة وهذا جعلني أشعر مرة أخرى بأنني جزء من المجتمع.

بعد ذلك، تأكد فريق من لجنة الإنقاذ الدولية أنني قد بدأت أذهب إلى المدرسة مرة أخرى. اكتسبت الكثير من الأصدقاء منذ أن عدت مرة أخرى إلى المدرسة. أعمل بجد في المدرسة. إنني طالبة جيدة أستمتع بالفعل بالدراسة في المدرسة، وأستطيع العمل بجد وإثبات أنه على الرغم بما قالوه بالمستشفى في الكونغو، فإنني لست "حقيرة". بل إنني فتاة لديها الكثير مما يستحق المشاركة والعرض.

على مدار السنة الماضية، استمتعت بالمشاركة في جلسات التوعية. فمن المهم أن يراني المجتمع ليس كمجرد فتاة قد فقدت ساقها، ولكن كشخص له حقوق وأمامه مستقبل. كما أنني أقدر أيضاً الأدوات المقدمة من IRC، وخاصة المناديل واللوازم الصحية، لأنه غالباً ما ينسى الأفراد أن الفتيات في سننا يحتاجون إليها. بساقي الجديدة وفرصة التعليم السانحة لي، أشعر أنني أكثر أماناً ونشاطاً وتقل احتمالية استغلالي".¹⁶



قصص التغيير: نموذج التوثيق

الميسر: _____

مُسجل الملاحظات (إن وُجد): _____

التاريخ: _____ الموقع: _____

الترجمة: نعم لا

في حالة وجود ترجمة، كانت الترجمة من _____ (اللغة) إلى _____ (اللغة)

الوصف: _____

(على سبيل المثال، فتاة مراهقة مُعاقبة؛ القائمة على رعايتها)

التعليمات

- أدخل جميع الميسرين والمترجمين.
- قم بتقديم الغرض من النشاط:
"نود معرفة الكيفية التي من خلالها تم دمجك في أنشطة العنف القائم على نوع الجنس وما الذي أتاح لك المشاركة. سنطلب منك مشاركة الأمثلة والقصص والأشياء التي تعتقد أنه ينبغي على الأفراد الآخرين فعلها في برامجهم. ويمكنك اختيار مشاركة قصتك بأي طريقة ترغبها. فيمكنك روايتها للآخرين أو كتابتها؛ يمكنك استخدام الرسومات؛ أو التقاط بعض الصور لمساعدتك في رواية قصتك. قد تود القيام بذلك بنفسك أو بالاستعانة بأحد الأصدقاء أو أفراد العائلة. فهذا مرجعه إليك. بعد ذلك سنقوم بعقد لقاء يمكن للأفراد حضوره لمشاركة تلك القصص والتعلم من بعضهم البعض."
- احصل على الموافقة من المشاركين:
« ينبغي طلب الموافقة من الأطفال ومقدمي الرعاية قبل بدء النشاط. وضّح أن المشاركة في تلك التمارين طوعية تماماً، فيمكنهم الانسحاب من النشاط في أي وقت دون إبداء أي أسباب. وليس للمشاركة أو عدم المشاركة أي صلة بإمكانية الوصول إلى برامجك أو أنشطتك حالياً أو مستقبلاً.
« اشرح كيفية مشاركة القصص والانتفاع بها قبل أن يبدأ أي شخص في مشاركة قصته.
- الموافقة على السرية:
« كن واضحاً مع المشاركين في أنه لا حاجة إلى مشاركة تجارب العنف الشخصية وأنه يمكنهم على الرحب والسعة أن يتحدثوا عن مشاركتهم العامة في الخدمات والأنشطة وما إلى ذلك.

بالنسبة للأطفال والشباب الذين لديهم إعاقات في التواصل، اسأل مقدمي الرعاية: ما الكيفية [اذكر اسم الشخص] التي يخبرك بها الشخص أنه غير سعيد أو غير مرتاح لشيء ما؟ ما الذي يجعله سعيداً أو حزيباً؟ استخدم هذه المعلومات لتيسير المقابلة إذا لم يكن التواصل الشفهي ممكناً مع مراعاة أي إشارة تُفيد بأن المشارك لا يشعر بالارتياح أو لا يود المواصله.

أسئلة لتوجيه توثيق القصة¹⁷

حدثني قليلاً عن نفسك. منذ متى وأنت تعيش هنا؟ من يعيش معك في هذه الأسرة؟
ما أنواع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها أنت أفراداً أسرتك؟
اسأل أسئلة استقصائية تتعلق بالأنشطة الخاصة بالعنف القائم على نوع الجنس التي يجري تطبيقها في المجتمع.
أخبرني قصة تصف أهم تغيير أو نتيجة بالنسبة لك منذ مشاركتك في تلك الأنشطة.
عبارة بديلة: أخبرني قصة حول النتيجة المُحصلة من تلك الأنشطة بالنسبة لك. كيف ساعدتك؟ وما هو الشيء الأهم فيها بالنسبة لك؟

ما الذي جعل هذه القصة مهمة أو ذات معنى بالنسبة لك؟

عبارة بديلة: ما الذي يدفعك إلى الرغبة في مشاركة هذه القصة مع الأفراد الآخرين؟ ما الذي تود أن يدركه الأشخاص عنك؟

ما هي بعض الأشياء التي ساعدتك في المشاركة في تلك الأنشطة؟ ما هي بعض الأشياء التي جعلت من الصعب عليك المشاركة في تلك الأنشطة؟

عبارة بديلة: ما الذي تحبه في تلك الأنشطة؟ ما الذي لا تحبه في تلك الأنشطة؟

كيف أسهمت المنظمات المعنية بالأطفال والشباب (أن وجد منها إسهاماً) في تلك التغييرات؟

سل أسئلة استقصائية. ماذا فعلت برامجنا وموظفونا للمساعدة في إحداث تلك التغييرات؟ هل يمكنك أن تخبرني المزيد عن ذلك؟

ما الذي تود فعله بعد ذلك؟

ما أنواع الأنشطة أو البرامج التي تهتم بها في الوقت الحالي؟ ما أنواع الأشياء التي تود المشاركة فيها؟ ما الذي يمنعك من المشاركة؟ كيف يمكننا أن نساعدك في المشاركة في هذا النشاط؟

العنف القائم على نوع الجنس

ما هي أفكارك أو اقتراحاتك بشأن الطرق التي يمكننا من خلالها تحسين برنامج العنف القائم على نوع الجنس في هذا المجتمع بالنسبة للمعاقين من الفتيات والشابات والشبان؟ ما هي الرسائل الرئيسية الثلاثة التي تود توجيهها للقائمين على برامج العنف القائم على نوع الجنس؟

اختتام المناقشة

وجه الشكر للأفراد على مشاركتهم وإسهاماتهم.

وضح الخطوات التالية لمشاركة القصص مع أصحاب المصلحة الآخرين.

الأداة 7: قصة التغيير: نموذج التوثيق

الميسر:

مُسجل الملاحظات (إن وُجد):

التاريخ: _____ الموقع: _____

الترجمة: نعم لا

في حالة وجود ترجمة، كانت الترجمة من _____ (اللغة) إلى _____ (اللغة)

الوصف:

(على سبيل المثال، فتاة مراهرة مُعاقفة؛ القائمة على رعايتها)

التعليمات

- أدخل جميع الميسرين والمترجمين.
- قم بتقديم الغرض من النشاط:
"نود معرفة الكيفية التي من خلالها تم دمجك في أنشطة العنف القائم على نوع الجنس وما الذي أتاح لك المشاركة. سنطلب منك مشاركة الأمثلة والقصص والأشياء التي تعتقد أنه ينبغي على الأفراد الآخرين فعلها في برامجهم. ويمكنك اختيار مشاركة قصتك بأي طريقة ترغبها. فيمكنك روايتها للآخرين أو كتابتها؛ يمكنك استخدام الرسومات؛ أو التقاط بعض الصور لمساعدتك في رواية قصتك. قد نود القيام بذلك بنفسك أو بالاستعانة بأحد الأصدقاء أو أفراد العائلة. فهذا مرجعه إليك. بعد ذلك سنقوم بعقد لقاء يمكن للأفراد حضوره لمشاركة تلك القصص والتعلم من بعضهم البعض".
- احصل على الموافقة من المشاركين:
« ينبغي طلب الموافقة من الأطفال ومقدمي الرعاية قبل بدء النشاط. وضّح أن المشاركة في تلك التمارين طوعية تماماً، فيمكنهم الانسحاب من النشاط في أي وقت دون إبداء أي أسباب. وليس للمشاركة أو عدم المشاركة أي صلة بإمكانية الوصول إلى برامجك أو أنشطتك حالياً أو مستقبلاً.
« اشرح كيفية مشاركة القصص والانتفاع بها قبل أن يبدأ أي شخص في مشاركة قصته.
- الموافقة على السرية:
« كن واضحاً مع المشاركين في أنه لا حاجة إلى مشاركة تجارب العنف الشخصية وأنه يمكنهم على الرحب والسعة أن يتحدثوا عن مشاركتهم العامة في الخدمات والأنشطة وما إلى ذلك.

بالنسبة للأطفال والشباب الذين لديهم إعاقات في التواصل، اسأل مقدمي الرعاية: ما الكيفية [اذكر اسم الشخص] التي يخبرك بها الشخص أنه غير سعيد أو غير مرتاح لشيء ما؟ ما الذي يجعله سعيداً أو حزيناً؟ استخدم هذه المعلومات لتيسير المقابلة إذا لم يكن التواصل الشفهي ممكناً مع مراعاة أي إشارة تُفيد بأن المشارك لا يشعر بالارتياح أو لا يود المواصله.

حدثني قليلاً عن نفسك. منذ متى وأنت تعيش هنا؟ من يعيش معك في هذه الأسرة؟

ما أنواع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها أنت أفراد أسرتك؟

اسأل أسئلة استقصائية تتعلق بالأنشطة الخاصة بالعنف القائم على نوع الجنس التي يجري تطبيقها في المجتمع.

أخبرني قصة تصف أهم تغيير أو نتيجة بالنسبة لك منذ مشاركتك في تلك الأنشطة.

عبارة بديلة: أخبرني قصة حول النتيجة المُحصلة من تلك الأنشطة بالنسبة لك. كيف ساعدتك؟ وما هو الشيء الأهم فيها بالنسبة لك؟

ما الذي جعل هذه القصة مهمة أو ذات معنى بالنسبة لك؟

عبارة بديلة: ما الذي يدفعك إلى الرغبة في مشاركة هذه القصة مع الأفراد الآخرين؟ ما الذي تود أن يدركه الأشخاص عنك؟

1 مقتبسة من: أريج دافيز وجيه دارت، طريقة "التغيير الأكبر": دليل إلى استخدامها (2004). www.mande.co.uk/docs/MSCGuide.pdf

ما هي بعض الأشياء التي ساعدتك في المشاركة في تلك الأنشطة؟ ما هي بعض الأشياء التي جعلت من الصعب عليك المشاركة في تلك الأنشطة؟

عبارة بديلة: ما الذي تحبه في تلك الأنشطة؟ ما الذي لا تحبه في تلك الأنشطة؟

كيف أسهمت المنظمات المعنية بالأطفال والشباب (أن وُجد منها إسهاماً) في تلك التغييرات؟

سل أسئلة استقصائية. ماذا فعلت برامجنا وموظفونا للمساعدة في إحداث تلك التغييرات؟ هل يمكنك أن تخبرني المزيد عن ذلك؟

ما الذي تود فعله بعد ذلك؟

ما أنواع الأنشطة أو البرامج التي تهتم بها في الوقت الحالي؟ ما أنواع الأشياء التي تود المشاركة فيها؟ ما الذي يمنعك من المشاركة؟ كيف يمكننا أن نساعدك في المشاركة في هذا النشاط؟

العنف القائم على نوع الجنس

ما هي أفكارك أو اقتراحاتك بشأن الطرق التي يمكننا من خلالها تحسين برنامج العنف القائم على نوع الجنس في هذا المجتمع بالنسبة للمعاقين من الفتيات والشابات والشبان؟ ما هي الرسائل الرئيسية الثلاثة التي تود توجيهها للقائمين على برامج العنف القائم على نوع الجنس؟

الرسم والأعمال الفنية

الملخص

يمكن للأطفال أن يختاروا استخدام الرسم والعمل الفني لمشاركة مخاوف الحماية الخاصة بالأطفال والشباب المعاقين، وكذلك أفكارهم حول المستقبل. فيمكنهم رسم الأماكن أو المواقف التي يحبها/لا يحبها الأطفال والشباب المعاقين و/أو المواقف التي قد تشعر فيها هذه المجموعة بأنها آمنة/غير آمنة. كما يمكنهم استخدام الرسم والعمل الفني لتوثيق توصياتهم أو رؤيتهم للمستقبل.

الجمع بين الأدوات والنهج

يمكن دمج هذا النهج مع أدوات أخرى، مثل مكتبة الصور للأفراد الذين يشعرون بانخفاض ثقتهم في الرسم. أحياناً يكون من المفيد كتابة شروحات على الصورة التي يرسمها الأفراد للمساعدة في استيعاب المناقشة حول الموضوع.

المواد المطلوبة

الألواح الورقية القلابة والأقلام الرصاصية وأقلام التمييز ذات الألوان مختلفة وأي أدوات فنية أخرى قد تكون متاحة.

العملية

1. قسّم الأطفال إلى ثلاث مجموعات أو إلى أزواج. وأعط كل مجموعة لوحاً ورقياً قلاباً وأقلام تمييز واطلب منهم أن يرسموا الصور التي تعكس الأسئلة الثلاثة قيد المناقشة:
 - « الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيان والفتيات والشابات والشباب المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
 - « الأماكن الهامة في مجتمعاتهم: قد تكون الأماكن التي يقضي فيها الفتيان والشباب والشباب المعاقين وغيرهم أوقاتاً كثيرة و/أو هي أيضاً الأماكن التي تحدث فيها أشياء هامة جداً.
 - « الأشياء التي تجعل الفتيان والشباب والشباب المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.
2. بمجرد انتهائهم من ذلك، اطلب منهم مشاركة الصور مع بعضهم البعض.
3. اطلب منهم باعتبارهم مجموعة كبيرة أن يقوموا بإعداد توصيات حول:
 - « الطرق التي تُمكننا من جعل الفتيان والشباب والشباب المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المنزل والمجتمع.
4. بعد ذلك اطلب من الأطفال توثيق أفكارهم واقتراحاتهم من خلال صورة أخرى يمكن مشاركتها في ورشة العمل المجتمعية.

مثال عملي

اخترت شابات معاقات وغير معاقات، بمن فيهن النساء المصابات بالصمم واللاني يستخدمن لغة الإشارة، مجموعة من العمل الفني والصور لمشاركة مخاوفهن: تضمنت تلك المجموعة الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية، التي تُعتبر مهمة للنساء المعاقات اللاتي يُقمن علاقات. وأوصى هؤلاء الشابات بمزيد من رفع الوعي بين الأسر والمجتمع لضمان أن يتمكن النساء والفتيات المعاقات من الوصول إلى المشورة والتدريبات على مهارات الحياة.



العمل الفني ومكتبة الصور. © WRC/Emma Pearce

الملخص

في هذه الأداة، يختار الطفل و/أو الأطفال صوراً من مكتبة الصور بغرض مساعدتهم في توضيح إجاباتهم على أسئلة المناقشة. تعد هذه الأداة مفيدة لتلقي الأطفال أو الشباب، بما في ذلك هؤلاء أصحاب الإعاقات الفكرية، معلومات حول جوانب مختلفة من حياتهم، "بما في ذلك الجوانب التي لم يتعرضوا لها (أو قد يرغبون في مواجهتها) أو قد يجدوا صعوبة في التعبير عنها."1 تعد الصور أداة تلقينية لمساعدة الطفل على التحدث أو التواصل بشأن الموضوع.

من الأهمية بمكان أن يبحث الميسر أو أعضاء فريق العمل عن وأن يقوموا بتوثيق الطرق المختلفة التي يستطيع الطفل أن يتواصل من خلالها، بما في ذلك تعبيرات الوجه والانفعالات والإيماءات. قد لا يستطيع بعض الأطفال التعبير بالتفصيل عن سبب اختيارهم صورة معينة، ولكن يستطيع أقاربهم وأصدقائهم أن يفسروا ذلك بناءً على معرفتهم بهؤلاء الأفراد.

الجمع بين الأدوات والنهج

من الممكن دمج هذه النهج أيضاً مع غيرها من الأدوات والنهج، بما في ذلك إضافة صور مختارة للخريطة المرئية للمجتمع. من الممكن أيضاً تصنيف الصور إلى مجموعات مختلفة أسفل لافتات تضعها على الحائط. تتضمن هذه اللافتات الرموز وتعبيرات الوجه التي تمثل أماكن يحبون/لا يحبون أو يشعرون بالأمان/عدم الأمان فيها. ويستطيع الأطفال والشباب المعاقون أيضاً أن يلتقطوا صورهم الخاصة في المجتمع، مما يضيف إلى المكتبة، ويستطيعون أيضاً أن يكتبوا قصتهم أو يخبروا عنها باستخدام صور مختارة.



الفتيات من المعاقين وغيرهم يصنفن الصور الفوتوغرافية من مكتبة الصور. © ChildFund Ethiopia

المواد المطلوبة

كاميرا وطابعة صور (أو المكان الذي من خلاله تستطيع الحصول على الصور المطبوعة) وأقلام تمييز ولوح ورقي قلاب وشريط فيديو.

الإعداد - عمل مكتبة صور

1. تجول حول المنطقة المحلية والتقط صوراً واضحة وملونة للأماكن المهمة في المجتمع مثل المواقع التي يقضي فيها الأطفال المعاقون وغيرهم أوقاتهم وحيث يتم تنفيذ الأنشطة مع الأطفال. فكر في الأدوار المختلفة التي يقوم بها الفتيات والفتيان في مراحل العمر المختلفة في المجتمع. تأكد من أن لديك مواقع وأنشطة مختلفة تهتم لفتيات والفتيان وكذلك الأطفال من مختلف الأعمار والإعاقات (على سبيل المثال قد يحضر بعض الأطفال الصم مدرسة خاصة بالصمم).
2. قم بتجميع صور للفتيات والفتيان والنساء والرجال الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات وهم يقومون بأداء أدوار مختلفة في أسرهم ومجتمعاتهم. أدرج صور للعلاقات الصحية وغير الصحية التي قد تقدم فرصة لاستكشاف المواضيع المتعلقة بالجنس والعنف القائم على نوع الجنس. راجع الملحق 4: مثال على صور مكتبة الصور.²
3. اطبع الصور وأعط لكل شخص رقم تعريف وجملته وصفية. هذه هي مكتبة الصور.

الإجراء

1. ضع الصور أمام الأطفال والشباب - دعهم يلمسونها وينظرون إليها ويتحدثون مع بعضهم بشأنها.
 2. تحدث عن كل من المواضيع الرئيسية الثلاثة، طالباً من الأطفال اختيار الصورة التي تنطبق على كل موضوع:
 - « الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيان والفتيات والشابات والشبان المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
 - « الأماكن الهامة في مجتمعاتهم: قد تكون الأماكن التي يقضي فيها الفتيات والشابات والشبان من المعاقين وغيرهم أوقاتاً كثيرة و/أو هي أيضاً الأماكن التي تحدث فيها أشياء هامة جداً.
 - « الأشياء التي تجعل الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.
 3. استخدم دليل المناقشة (ص 69) لاستكشاف الصور التي اختارها كل طفل بشكل أكبر - اطلب منهم إخبارك حول كل صورة قاموا باختيارها، ماذا تعني بالنسبة لهم ولماذا قاموا باختيارها.
 4. اطلب من الأطفال بعد ذلك أن يختاروا صورة تجعلهم يشعرون بالسعادة. استكشف السبب الذي يكمن وراء اختيارهم هذه الصورة، وناقش ما يمكن أن تعنيه بالنسبة للبرامج المعنية بمنع العنف القائم على نوع الجنس. اطلب منهم كمجموعة كبيرة تقديم توصيات بشأن:
 - « الطرق التي تُمكننا من جعل الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المنزل والمجتمع.
- عدم الإضرار: قد تسبب صور العنف المزيد من جرح المشاعر للأفراد الناجين من العنف القائم على نوع الجنس. وبالتالي، من المهم البدء دائماً بالصور الأكثر عمومية للإقصاء والتهميش، مع مراقبة كيفية تفاعل الأفراد مع هذه الصور وتربط ظهور أي من علامات الأسى أو الانسحاب مما يدل على عدم استعدادهم للانتقال إلى موضوعات أو مناقشات أكثر حساسية.

مثال عملي

زينة هي إحدى الفتيات المراهقات التي تعاني من إعاقة فكرية. أجرى الميسرون نشاطاً قامت فيه برسم واستخدام صور لمناقشة ما تحبه وما لا تحبه. قامت زينة باختيار صوراً تعكس احتياجاتها وحقوقها الأساسية - مثل التعليم وتوافر الغذاء - لإدخالها ضمن جانب "ما تحب". وقد سألتها عن صورة تصور العنف اللفظي بين رجل وامرأة: إنها لا تحب ذلك، وتقول إن الفتاة يمكن أن تذهب إلى أمها أو أصدقائها بغرض المساعدة. كما قالت إن علينا أن نحاول أن نتحدث إلى النساء في مثل وضع هذه المرأة وأن نساعدن التعرف على أفراد جدد يصبحون أصدقائهن. لم تحب زينة صورة تفاعل الشباب (عادة صورة إيجابية) لأن الفتاة ذات الساق الواحدة تذكرها بأحد أصدقائها في العراق. واعتاد الآخرون إلى النظر في وجهها بصدمة وذهول، وهذا جعلها تشعر بالحزن. ورسمت زينة صورة لطائرة وشخصين. هي تريد أن ترى أقاربها الذين يقيمون في بلد آخر.

المكتبة الصوتية³

الملخص

في هذه الأداة، نستخدم التسجيلات الصوتية القصيرة للأصوات المحلية لمساعدة الطفل في التواصل بشأن الموضوع. يستمع الطفل إلى الأصوات ويختار الأصوات التي يجب أن يستخدمها لكي تساعد في توضيح وجهات نظره. تعتبر هذه الأداة مماثلة لأداة مكتبة الصور؛ ومع ذلك، فهي تقدم تلقينات صوتية بدلاً من مطالبات مرئية. وليس هناك طريقة واحدة صحيحة لفعل هذه العملية - بإمكانك أن تكون مبدعاً. تعد الأصوات مجرد تلقين يساعد الطفل على التحدث أو التواصل حول الأسئلة.

3 مقتبسة من: ايلينا جينكينز، ايرين ويلسون، كيفن مورديت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (ملبورن: جامعة ديكن، 2015).
<http://www.voicesofchildrenwithdisability.com>

الجمع بين الأدوات والنهج

قد يختار الأطفال استخدام المكتبة الصوتية إلى جانب الرسم أو الكتابة المتعلقة بمواضيع الأصوات. كما يستطيع الأطفال أيضاً أن يسجلوا أصواتهم الخاصة عند القيام بأنشطة مثل الجولة المصحوبة بمرشد، مما يضيف إلى المعلومات المرئية التي يتم تجميعها من خلال الأنشطة الأخرى. من الممكن تعليم الأطفال كيفية استخدام آلة التسجيل الصوتي و/أو مراقبتهم بواسطة أعضاء فريق العمل أو نظراء لديهم هذه المهارة.

المواد المطلوبة

مسجل/مشغل صوتي (مع بطارية إضافية) وسماعات أذن.

الإعداد - عمل مكتبة صور

1. تجول حول منطقة محلية وقم بتسجيل أصوات قصيرة (على سبيل المثال تسجيلات من 20 إلى 30 ثانية) تتعلق بال العنف القائم على نوع الجنس. فكر في جميع جوانب حياة الأطفال ذات الصلة بموضوع العنف القائم على نوع الجنس، مثل الصحة والسكن واللعب والحياة الاجتماعية (الأصدقاء) والحياة الأسرية والطعام والشراب والتعليم والأمن والمواصلات والعمل والتواصل والثقافة والحياة الروحية والدين. اهتم بشكل خاص بالحصول على أصوات ذات الصلة بفتيات وفتيان في مراحل مختلفة من العمر.
2. نظم الأصوات على ملف صوتي (مثل قرص مضغوط أو ملف صوتي رقمي على جهاز الحاسب الآلي أو جهاز أيباد أو شريط فيديو).
3. قم بعمل قائمة من الأصوات بالترتيب. ميز كل صوت برقم وعنوان (مثل الطبخ في البيت).

ملاحظة: يمكن أن يكون الأطفال أو البالغون ذوو الإعاقة البصرية قادرين على مساعدتك في تحديد الأصوات الأنسب للتسجيل. قد يكون من الممكن العثور على أصوات مماثلة للأصوات المحلية على الإنترنت. عادةً ما تكون الأصوات المسجلة باحترافية والمتاحة على الإنترنت تسجيلات ذات جودة عالية وتقل بها الضوضاء المحيطة المسببة للإزعاج. على سبيل المثال للمكتبة الصوتية، يرجى زيارة موقع: <http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/vanuatu-sound-library/>.

عدم الإضرار: قد تتسبب الأوصاف الصوتية المفصلة عن العنف في جرح مشاعر الأفراد الناجين من العنف القائم على نوع الجنس. عندئذ يكون من الأنسب العمل مع الأطفال والشباب من أجل تطوير المكتبة الصوتية الخاصة بهم التي توثق استجاباتهم التي تعد هامة بالنسبة لهم.

الإجراء

1. أوضح أنك ستقوم بطرح بعض الأسئلة وبأن الأطفال قد يرغبون في الاستماع إلى الأصوات لمساعدتهم في الإجابة على هذه الأسئلة. اعرض لهم كيفية تشغيل المسجل/ المشغل الصوتي وكيفية وضع سماعات الأذن. ساعدهم لكي يشعروا بالراحة عند ارتداء سماعات الأذن. قم بتدريبهم على استخدام المشغل الصوتي وسماعات الأذن بأصوات أو موسيقى يمكن تمييزها بشكل واضح.
2. تنقل بين كل من الموضوعات الرئيسية الثلاثة، طالباً من الأطفال اختيار الصوت الذي ينطبق على كل موضوع:
« الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيان والفتيات والشابات والشبان المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
« الأماكن الهامة في مجتمعاتهم: قد تكون الأماكن التي يقضي فيها الفتيات والشابات والشبان من المعاقين وغيرهم أوقاتاً كثيرة و/أو هي أيضاً الأماكن التي تحدث فيها أشياء هامة جداً.
« الأشياء التي تجعل الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.
3. استخدم دليل المناقشة (ص 69) لاستكشاف المزيد حول الأصوات التي يختارها كل طفل - أطلب منهم إخبارك حول كل صوت قاموا باختياره، ماذا يعني بالنسبة لهم ولماذا قاموا باختياره.
4. اطلب من الأطفال بعدئذ أن يختاروا صوتاً يجعلهم سعداء. استكشف السبب في اختيارهم هذا الصوت، وناقشهم ما يمكن أن يعنيه بالنسبة للبرامج المتعلقة بالوقاية من العنف القائم على نوع الجنس. أطلب منهم كمجموعة كبيرة تقديم توصيات بشأن:
« الطرق التي نتمكن من جعل الفتيات والفتيان والشابات والشبان المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المنزل والمجتمع.

التصوير الفوتوغرافي

الملخص

يمكن استخدام تقنيات استنطاق الصور، مثل تقنية Photovoice، مع أعضاء المجموعات المهمشة في المجتمع. تشجع الطريقة المشاركين على سرد قصصهم الخاصة ووجهات نظر مجتمعهم من خلال الصور الفوتوغرافية من مجتمعهم وحياتهم.⁴ وقد نجحت هذه التقنيات في بحوث الأعمال التشاركية مع الأشخاص المعاقين، بما في ذلك الإعاقة الفكرية، بغرض توثيق العوائق والمسهلات للتضمنين واستنباط التوصيات بشأن القرارات التي تؤثر عليهم.^{5،6،7}

الجمع بين الأدوات والنهج

يعد التصوير الفوتوغرافي طريقة فعالة جداً في توثيق المخاطر والأخطار في المجتمع ويقدم أدلة مرئية للأطفال والشباب من المعاقين وغيرهم للمشاركة مع واضعي البرامج ومتخذي القرارات. وعلى هذا النحو، يمكن جمعه بشكل فعال مع الجولة المصحوبة بمرشد كما هو مفصل أدناه (صفحة 80) أو توزيع الكاميرات على الأفراد والمجموعات لتوثيق الأماكن الهامة والنشاطات في حياتهم خارج هذا النشاط. بالإضافة إلى ذلك، كان التصوير أداة فعالة بالنسبة للفتيات والشابات الصم لتوثيق الأنشطة الاجتماعية التي يمتعن بها وتطوير الإجراءات بغرض تدعيم شبكات النظراء.⁸

المواد المطلوبة

كاميرا رقمية؛ يُفضل أن تحتوي على شاشة من الخلف، بطاقة ذاكرة وبطاريات احتياطية؛ وطابعة صور (أو مكان لطباعة الصور).



صور التقطت بواسطة طفل من المعاقين ذهنياً.



التقطت صوراً للمراهقين. هذا هو المكان الذي تشعر فيه الفتيات من المعاقين وغيرهم بعدم الأمان وربما يواجهن فيه عنفاً جنسياً. تعد هذه الأماكن أيضاً ليست سهلة الوصول بالنسبة للفتيات اللاتي يواجهن صعوبات في الحركة



فتيات من المعاقين تشاركن صوراً التقطتها مع فتيات أكبر سناً.
© WRC/Emma Pearce

- 4 إيس لورنذ، وبى كولين، "مشاركة الجمهور من خلال طرق الأبحاث المرئية التشاركية،" *التوقعات الصحية*، 12 (2009): الصفحات من 262 إلى 274.
- 5 جيه إم جبركوسكي، "أداة Photovoice كأداة بحث تشاركي لإشراك الأفراد من المعاقين الفكرية في تطوير الأبحاث والبرامج،" *الإعاقات الفكرية والإدماجية*، المجلد 46 رقم 1 (2008): الصفحات من 11 إلى 11. http://www.researchgate.net/publication/5579735_Photovoice. *as participatory action research tool for engaging people with intellectual disabilities in research and program development* (تم الوصول إليها في 12 أغسطس 2014).
- 6 إم تيجم، إيتش كورنيلجي، وإيه كيه إيديوسي، "مرحباً بك في حياتي،" *Photovoice*: تقييم الاحتياجات للأشخاص المعاقين الجسدية وبواسطتهم في العاصمة كوماسي، غانا، "الإعاقة والتأهيل المجتمعي والتنمية الشاملة،" المجلد 22 رقم 1 (2011): الصفحات من 55 إلى 72. <http://dcidj.org/article/view/12/28> (تم الوصول إليها في 12 أغسطس 2014).
- 7 أيلينا جنكينز، إيرين ويلسون، كيفن مورديفيت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، *الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (مبلورن: جامعة ديكن، 2015)*. <http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/>
- 8 على سبيل المثال، يُرجى مراجعة مقال صور لجنة اللاجئتين النسائية على: <https://womensrefugeecommission.org/resources/photo-essays/87-creating-safe-spaces-and-strengthening-girls-social-assets-through-disability-inclusion>

1. اطلع الأطفال على كيفية استخدام الكاميرا وامنحهم فرصة للتدريب على ذلك من خلال طرحك عليهم سؤال عملي، مثل "التقط صورة تصف شيئاً يعجبك في هذا المكان" و"التقط صورة تصف شيئاً لا يعجبك في هذا المكان".
2. ناقش مدى أهمية التقاط صور للأشخاص الذي يسمحون بذلك فقط. ودعمهم بتدريبات على ذلك مع الفريق والأطفال الآخرين أو الشباب الموجودين في الموقع الحالي.
3. ذكر المشاركين بأننا نرغب في جمع الصور التي تصف ثلاثة موضوعات رئيسية:
 - « الأنشطة التي من المتوقع أن يقوم بها الفتيان والفتيات والشابات والشبان المعاقون في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية.
 - « الأماكن الهامة في مجتمعاتهم: قد تكون الأماكن التي يقضي فيها الفتيان والشابات والشبان من المعاقين وغيرهم أوقاتاً كثيرة و/أو هي أيضاً الأماكن التي تحدث فيها أشياء هامة جداً.
 - « الأشياء التي تجعل الفتيان والشابات والشبان المعاقين يشعرون بالأمان أو عدم الأمان في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين سواء كان في المنزل أو المجتمع.
4. اطلب من المجموعة أن تنقسم إلى أزواج أو مجموعات أصغر وأن يعملوا معاً على جمع الصور المتعلقة بكلٍ من هذه الموضوعات.
5. دع الأطفال يُنحون الكاميرات جانباً للعمل على هذا المشروع، يُمكن القيام بذلك بالاعتماد على الأطفال الأكبر سناً أو من خلال الأطفال الصغار في وجود إشراف من البالغين.
6. اجمع الكاميرات واطبع الصور بحيث تصبح جاهزة للاستعانة بها خلال جلستك التالية مع المجموعة.
7. ضع الصور أمام الأطفال والشباب – دعهم يلمسونها وينظرون إليها ويتحدثون مع بعضهم بشأنها.
8. تحدث عن كل من الموضوعات الرئيسية الثلاثة، طالباً من الأطفال اختيار الصورة التي تنطبق على كل موضوع:
9. استخدم دليل المناقشة (ص 69) للاطلاع بشكل أكبر على الصور التي التقطها كل طفل - اطلب منهم إخبارك حول كل صورة قاموا باختيارها وماذا تعني بالنسبة لهم ولماذا قاموا باختيارها.
10. اطلب من الأطفال بعد ذلك أن يختاروا صورة تجعلهم يشعرون بالسعادة. استكشف السبب الذي يكمن وراء اختيارهم هذه الصورة، وناقشهم ما يمكن أن تعنيه بالنسبة للبرامج المتعلقة بالوقاية من العنف القائم على نوع الجنس. اطلب منهم كمجموعة كبيرة تقديم توصيات بشأن:
 - « الطرق التي تُمكننا من جعل الفتيان والشابات والشبان المعاقين أكثر أماناً في علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المنزل والمجتمع.

جولة بصحبة مرشد⁹

الملخص

ينطوي هذا النشاط على أطفال وشباب يصطحبون الفريق في جولة إلى مجتمعهم، بحيث يطلعون أعضاء الفريق على الأماكن التي يقضون فيها معظم أوقاتهم أو الأماكن التي يحبونها/يشعرون فيها بالأمان أو الأماكن التي لا يحبونها/يشعرون فيها بعدم الأمان. ويعد هذا النشاط مناسباً للأطفال الذين يعانون من إعاقات أيًا كان نوعها، وعلى وجه الخصوص الأطفال المعاقين الجسدية، إذ يعمل ذلك على منحهم فرصة قيمة لتحديد العوائق البيئية التي قد تحول دون مشاركتهم، وتقديم توصيات بشأن كيف يمكن التصدي لهذه العوائق ومعالجتها. ويتيح هذا النشاط أيضاً استكشاف مشكلات السلامة التي قد يتعرض لها الأطفال المعاقين وغيرهم أثناء انتقالهم من مكان لآخر.

من الأهمية بمكان السماح للأطفال المعاقين ونظرائهم بتحديد الأماكن والعوائق الأكثر أهمية بالنسبة لهم، وتجدر الإشارة إلى أن ذلك سيتفاوت حسب العمر والنوع. فعلى سبيل المثال، قد يشعر الأطفال الصغار من المعاقين بالراحة عندما يحملهم أصدقائهم أثناء صعود السلم للذهاب بهم إلى الفصل الدراسي، ولكنهم يريدون طريقة أفضل للذهاب إلى الملعب حيث يمكنهم الاندماج اجتماعياً مع الأطفال الآخرين وتقوية هذه العلاقات القيمة مع نظرائهم. ومع ذلك، بالنسبة للمراهقات من المعاقات، قد يكون إمكانية الوصول إلى دورات المياه أو المراحيض وصعود السلالم المؤدية إلى الفصل الدراسي أكثر أهمية بالنسبة لهن.

الجمع بين الأدوات والنهج

يمكن إعطاء كاميرات إلى الأطفال والشباب لتقاط صور للأماكن والأشخاص والأنشطة ذات الصلة في المجتمع أثناء قيامهم بالجولة. ويمكنهم بعد ذلك استخدام هذه الصور لتوثيق خريطة مجتمعهم التي سيعملون على مشاركتها مع الآخرين.

9 مقتبسة من: ايلينا جنكينز، ايرين ويلسون، كيفن مورديفت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين: دليل (مليون: جامعة ديكن، 2015).
<http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/>

المواد المطلوبة

الكاميرات والألواح الورقية القابلة والأقلام وأقلام التمييز؛ ومياه ووجبات خفيفة. ويجب أن يصطحب الأطفال المعاقين معهم أي من الأدوات المساعدة أو الأجهزة التي قد يستخدمونها بشكل يومي للتجول في مجتمعهم.

الإجراء

حدد موقع تجمع لبدء النشاط وإنهائه فيه. وامنح الأطفال وقتًا لمناقشة الأماكن التي يرغبون في زيارتها لإنشاء الخريطة الخاصة بهم.

وطالبهم بتحديد الأدوار المختلفة للأشخاص الموجودين في مجموعتك استنادًا إلى المهارات المتنوعة التي يتمتع بها كل شخص. فعلى سبيل المثال، قد لا يشعر البعض بالثقة التامة أثناء التحدث، لكنهم يستطيعون التقاط الصور؛ وقد يحتاج آخرون المساعدة أثناء التنقل بكراسيهم المتحركة في المجتمع لكنهم يستطيعون تدوين ملاحظات جيدة.

اطلب من الأطفال بدء الجولة، بحيث يسيروا بخطى تناسب المجموعة بأكملها. وقد يرغب الأطفال في زيارة المنازل والمدارس وأماكن التجمع في المجتمع.

إليك فيما يلي بعض الأسئلة الاستقصائية لطرحها في كل مكان: لماذا يعد هذا المكان مهمًا بالنسبة لكم؟ ما طبيعة الأنشطة التي تتم ممارستها في هذا المكان؟ هل يوجد أي أطفال أو شباب غير قادرين على حضور هذه الأنشطة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فلماذا؟ ما الذي يجعل هذا المكان آمنًا/غير آمن؟ هل يختلف الأمر بين الفتيات والفتيان؟ ماذا توصي بأن نفعله لجعل هذا المكان أكثر أمانًا؟ ما هي الصور التي يمكنك التقاطها لوصف هذه المشكلة للآخرين؟ فور انتهاء الجولة، يمكنك جمع الكاميرات وطبع الصور.

التقابل في مناسبة أخرى بصحبة الصور. يمكن أن يستخدم المشاركون هذه الصور في إعداد ملصق إعلاني أو عرض تقديمي عن مجتمعهم وتوصياتهم.

تعديل لتعزيز العمل الجماعي

عندما تعمل مع مجموعات موجودة مسبقًا من الأطفال والشباب، يمكنك توسيع هذا النشاط لتعزيز شبكة النظراء من خلال الأطفال والشباب المنعزلين، مثل المعاقين الذين قد يعجزون عن مغادرة منازلهم. اطلب من المجموعة التفكير بشأن الأطفال والشباب الآخرين الذين يعرفونهم ممن لا يقدرون كذلك على التجول في المجتمع. وقد تكون الأسئلة الاستقصائية على النحو التالي: أين يقضي هؤلاء معظم أوقاتهم؟ هل يمكننا زيارتهم خلال الجولة لجمع معلومات منهم ومن أسرهم؟ ما طبيعة المعلومات التي يحبون أن نجعلها عنهم؟ كيف يمكننا جعل هؤلاء الأفراد مطلعين على الأنشطة التي تحدث في المجتمع؟



شباب من المعاقين وغيرهم أثناء قيامهم بجولة مصحوبة بمرشد. © WRC/Emma Pearce



مثال عملي

شباب من المعاقين وغيرهم أثناء قيامهم بجولة مصحوبة بمرشد. وقد أشاروا إلى أن معظم من في أعمارهم يتقابلون في الميادين الرياضية حيث يعملون على التواصل مع بعضهم على المستوى الاجتماعي وغالبًا ما يتبادلون المعلومات بشأن القضايا المختلفة. وطوال الجولة المصحوبة بمرشد، كانوا قادرين على توثيق بعض العوائق التي تحول دون مشاركة الرجال المعاقين. ومن خلال هذه العملية، كانوا قادرين على تحديد وتقديم توصيات بشأن تحسين إمكانية وصول الشباب إلى البيئة المقامة وعلى وجه الخصوص الطرق والمدارس والأماكن الآمنة.

قصة في حقيبة¹⁰

الملخص

اعط الأطفال حقيبة بداخلها أشياء مألوفة بحيث يمكنهم استخدامها في سرد قصة. ويجب أن تكون هذه الأشياء أشياء من الحياة اليومية، مثل كوب شرب ولعبة أو كرة أو قلم وكتاب. وقد تُشكل هذه الأشياء الأدوار والتجارب المختلفة التي قد تتعرض لها الفتيات والشباب والمعاقين وغير المعاقين في مختلف مراحل الحياة. ويمكن أن تُمثل هذه الأشياء أيضًا الأماكن أو الأنشطة التي يحبونها أو لا يحبونها.

وتعتبر الأشياء من المسائل الضرورية لمساعدة الأطفال على التحدث عن الموضوع وإبلاغه للآخرين. من الأهمية بمكان أن يبحث الميسر أو أعضاء فريق العمل عن وأن يقوموا بتوثيق الطرق المختلفة التي يستطيع الطفل أن يتواصل من خلالها، بما في ذلك تعبيرات الوجه والانفعالات والإيماءات. فقد لا يستطيع بعض الأطفال التعبير بالتفصيل عن سبب اختيارهم لشيء معين من الحقيبة، ولكن يستطيع أقرانهم وأصدقائهم أن يفسروا ذلك بناءً على مدى قربهم ومعرفتهم بهؤلاء الأفراد. ومن الأهمية بمكان طرح الأسئلة التالية على الأفراد الذين يعرفون الطفل جيدًا:

ما الكيفية [اذكر اسم الشخص] التي يخبرك بها الشخص أنه غير سعيد أو غير مرتاح لشيء ما؟ ما الذي يجعله سعيدًا أو حزينًا؟

يمكنك استخدام هذه المعلومات لتيسير المشاركة إذا كان التواصل الشفهي غير ممكن، واحترام أي مؤشرات على أن المشارك ليس مستريحًا أو لا يرغب في الاستمرار.

الجمع بين الأدوات والنهج

من الممكن أيضًا إعطاء الحقيبة إلى الأطفال بحيث يأخذونها معهم إلى المنزل وملئها بالأشياء الخاصة بهم، وجلبها إلى نشاط المجموعة مع الأطفال الآخرين. وبدلاً من ذلك، يمكن جمع الأشياء طوال الجولة المصحوبة بمرشد، مما يمنح الأطفال والشباب من المعاقين البصرية طريقة مختلفة لتذكر الأماكن التي تم زيارتها وإجراء مناقشات بشأنها. وأخيرًا، نرى أن طريقة "قصة في حقيبة" مفيدة للغاية في المقابلات الشخصية مع الأطفال والشباب الذين يعانون من قصور أكثر حدة في التواصل، إذ إنها توفر نشاطًا فرديًا يتم الاستناد إليه في إجراء المناقشات مع مقدمي الرعاية.

المواد المطلوبة

حقيبة ومجموعة متنوعة من الأشياء اليومية التي يتم جمعها بواسطة الفريق و/أو الأطفال (على سبيل المثال، كرة قدم؛ أو حفاضة صحية؛ أو حبة فاكهة؛ أو ملابس أو دفتر ملاحظات وقلم)

الإعداد – جعل القصة في حقيبة

1. فكر في جميع الأماكن والأنشطة التي قد تكون ذات صلة بالسلامة وإدماج الأطفال والشباب في المجتمع. ويلزم أن تراعي الأدوار المختلفة التي تتولاها الفتيات والفتيان في المجتمع على مدى أعمارهم المختلفة، وضع الأشياء المتعلقة بهذه الأدوار الجنسانية في الحقيبة.
2. تجول حول المنطقة المحلية واجمع الأشياء المتعلقة بذلك (مع مراعاة النطاق الواسع لمناطق حياة الطفل) والتي من المرجح أن تكون مألوفة للطفل، وعادةً ما ستكون هذه الأشياء من الأغراض اليومية. فعلى سبيل المثال، قلم وكتاب، وهو ما قد يعني بالنسبة للطفل "مدرسة" أو تعليم.
3. جد حقيبة أو اصنع واحدة وضع الأشياء بداخلها. وأعد قائمة تضم جميع الأشياء. رقم كل عنصر من الأشياء وامنحه اسمًا (مثل، 1. قلم). قم بتضمين من 10 - 15 عنصرًا لكل تدريب، واحرص على مراعاة عمر الطفل الذي سيتم إجراء مقابلة معه وظروفه وقدراته.

10 مقتبسة من: ايلينا جنكينز، ايرين ويلسون، كيفن مورديت، ماثيو كلارك، روبرت تشامبين، لين ستوكمان، الممارسة الشاملة للبحث مع الأطفال المعاقين. دليل (مليورن: جامعة ديكن، 2015).
<http://www.voicesofchildrenwithdisability.com/>

1. دع الطفل يستكشف الحقيقة ويخرج الأشياء ويشعر بها، ويتحدث عنها مع الآخرين قبل أن تبدأ في طرح الأسئلة.
2. يعمل الطفل على إخراج الأشياء من الحقيقة ويتعرف عليها ويحدد أي من هذه الأشياء ستساعده على سرد قصته. لا يوجد طريقة صحيحة واحدة للقيام بهذه العملية، يمكنك أن تبدع في ابتكار طريقة لذلك.
3. يمكنك فحص الحقيقة ببطء، باحثًا عن الأشياء التي يمنحها الطفل أكبر قدر من الاهتمام. فعلى سبيل المثال، إذا كان يوجد حذاء في الحقيقة، قد يحاول الطفل ارتدائه.
4. قد يرغب الأطفال في التعرف على كل عنصر من الأشياء (على سبيل المثال، "هذا جوز هند")، وينبغي أن توافق على هذا وتؤكد له المعلومة برفق إذا كان مخطئًا. وقد يرغب الطفل في التعليق على الأشياء أو وصفها (على سبيل المثال، "إنها صلبة ويوجد شعر على قشرتها الخارجية، اعتقد أن هذه الثمرة ناضجة"). ويجب أن تؤكد ما وصفه وربما تضيف وصفًا يسيرًا على ما قاله (فعلى سبيل المثال، يمكنك أن تقول، "اعتقد بأن هذه الثمرة كثيرة العصير، فإذا قمت برجها يمكنك سماع صوت ماء جوز الهند بداخلها").
5. سل الطفل إذا كان ثمة أشياء أخرى يرغب أن يضعها في الحقيقة. على سبيل المثال: "إذا كانت هذه حقيقة تضم الأشياء التي تخبر الناس عن الأمور التي كانت تمثل أهمية بالنسبة لك في الحياة، ما الذي يمكن إضافته أيضًا في الحقيقة؟" أو "هل يوجد أي شيء مهم ناقص من الحقيقة؟"

تعديل لتعزيز تواصل النظير للنظير



استخدام طريقة "قصة في حقيبة" لشرح الأدوار الجنسانية. © WRC/Emma Pearce

قد يكون التصرف بشكل جماعي في شكل أزواج من الأنشطة الجيدة - تقارن الأطفال المعاقين مع طفل سليم. حاول إيجاد شخص في نفس المرحلة العمرية تقريبًا والذي يشعر معه الطفل المعاق بالراحة. وقد يتمثل هذا الشخص في الأخت أو الأخ الذي يقضي معهما الطفل وقته. وضح له بأنك ترغب في أن يخبرنا قصة عن الأشياء المهمة بالنسبة له فيما يتعلق بالسلامة والانتماء في المجتمع. واسمح له بأخذ الحقيقة معه إلى المنزل لجمع الأشياء التي ستساعده على سرد القصة عندما تقابله في يوم آخر. ومن الممكن أن يؤدي جمع الأشياء جنبًا إلى جنب مع التخطيط للقصة إلى تعزيز انعكاس أنواع مختلفة من التواصل والمساهمات في الأنشطة.

مثال عملي

اختارت الشابات المعاقات وغير المعاقات في أثيوبيا طريقة "قصة في حقيبة" لتوصيل تجاربهم المتعلقة بالأدوار الجنسانية. وبعد أن تم تعريفهم بالمنهجية خلال الجلسة الأولى، ذهبت الشابات إلى بيوتهن وعُدن في اليوم التالي وبصحبتهن الأشياء الخاصة بهن. وصفت إحدى المشاركات أهمية كرة القدم التي جلبتها إلى النشاط - عندما تصل الفتيات إلى سن معينة، يُخبرن بواسطة الآخرين بأنه لا ينبغي لهن ممارسة الرياضة مع الفتيان. ويكون هذا عادة في مرحلة المراهقة، حيث يُتوقع أن تتولى مزيد من "الأدوار النسائية" التقليدية داخل الأسرة.

تتوافر الملاحق المشار إليها في مجموعة الأدوات هذه عبر الإنترنت.

الملحق 1: المنهجية

العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب ذوي الإعاقة: مجموعة أدوات للأطراف الفاعلة في حماية الأطفال الملحق 1: المنهجية التجريبية

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن المنهجية المستخدمة لحقل تجريب الأدوات مع فريق صندوق الطفل والشركاء في أثيوبيا. وتتاح الأدوات والموارد المخصصة لهذا المشروع في المنشور: العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب ذوي الإعاقة: مجموعة أدوات للأطراف الفاعلة في حماية الأطفال.

www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1290-youth-disabilities-toolkit-methodology

الملحق 2: نموذج العرض التقديمي بتنسيق POWERPOINT

التقييمات التشاركية مع الأطفال والشباب المعاقين: ما هي الخطوات التي سنتخذها؟

www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1291-youth-disabilities-toolkit-presentation

الملحق 3: صور المناقشة الجماعية

www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1292-youth-disabilities-toolkit-pictures

الملحق 4: نموذج مكتبة الصور

www.womensrefugeecommission.org/disabilities/resources/1293-youth-disabilities-toolkit-library



لجنة اللاجئین النسائية
البحث. إعادة التفكير. الحل.



مفوضية اللاجئین النسائية

122 East 42nd Street, New York, NY 10168-1289

هاتف 212.551.3115

info@wrcommission.org

womensrefugeecommission.org

ChildFund®
International

صندوق الطفل الدولي

2821 Emerywood Parkway

Richmond, Virginia 23294-3725 USA

global@childfund.org

www.childfund.org